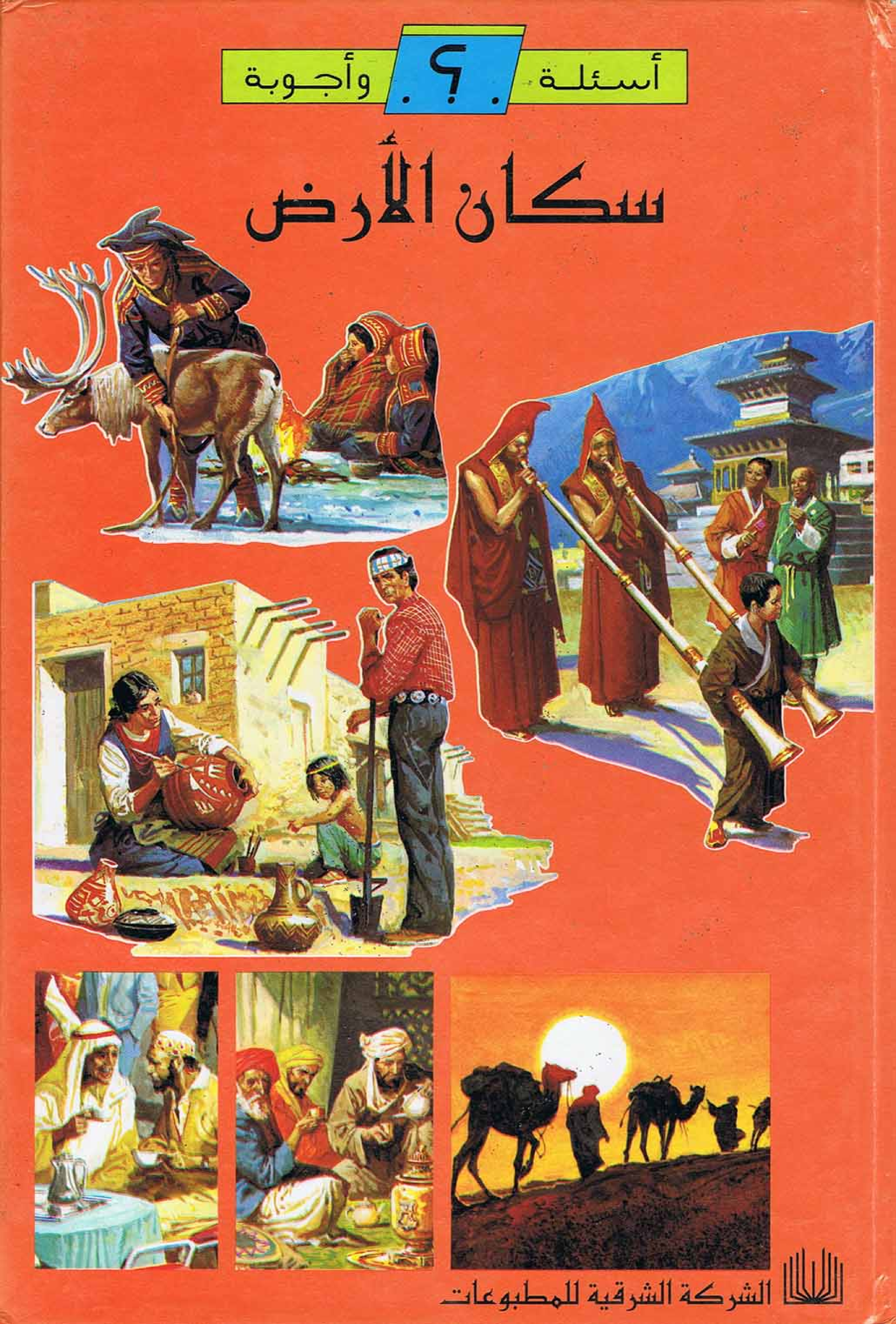

أسئلة ؟ وأجوبة
سكان الأرض
الشركة الشرقية للمطبوعات

ساهم في إعداد هذه الموسوعة:

جان ـ بول البير
استاذ في التاريخ والجغرافيا

بيار اڤيروس
دكتور في الفيزياء واوقيانوغرافي

جان ـ فرنسوا كارتييه
مستشار في الزراعة

دمينيك داڤي
مهندس معماري ومدني

ميراي فورنييه
مجازة في الحقوق

دنيز غرينون
طبيبة

كريستين غروننوالد
استاذة في علم الاحياء

جان ـ ميشال مازان
عالم بالطبيعيات والإحاثة

ماري ـ بيار بردريزه
مؤرخة

جان ـ بول توتان
عالم براكين

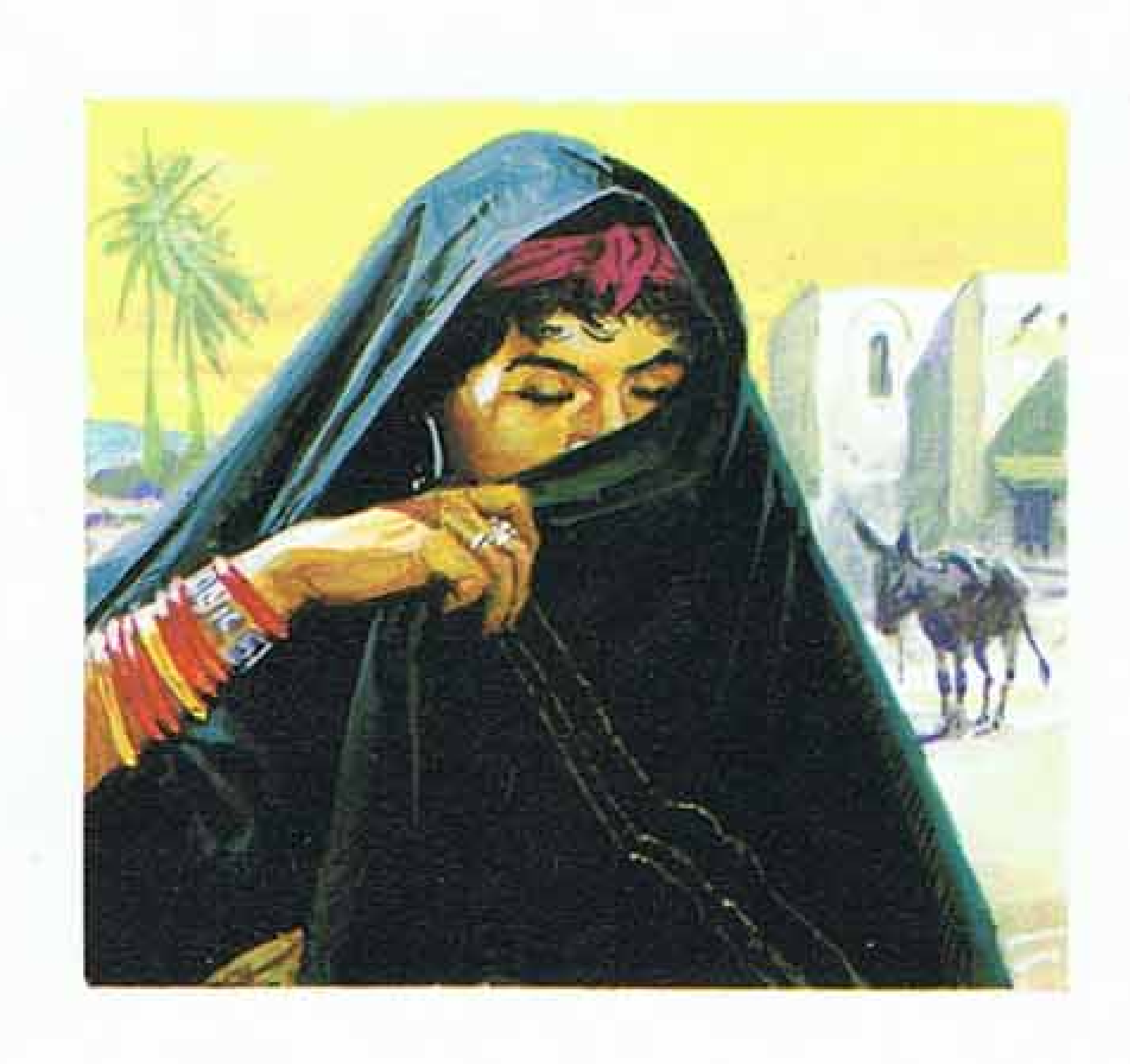
تحت اشراف:
مارتين ودانيال ساسييه وبيار اڤيروس
والشركة الشرقية للمطبوعات

DISTRIBUTION:
EASTERN CO. FOR PUBLICATIONS LTD.

انتاج وتوزيع:
الشركة الشرقية للمطبوعات

أسئلة ؟ وأجوبة

سكان الأرض



الشركة الشرقية للمطبوعات

مِنْ سُؤَالٍ إِلى آخَرَ...

أُسَرُ العالَمِ

رحلةٌ حَوْلَ الأَرْضِ

هل سَتُصْبِحُ كلُّ البلدانِ متشابهةً ذاتَ يوم؟ ٣٨ – ٣٩

العالمُ الذي نعيشُ فيـهِ

لماذا نَحْنُ سودٌ أَوْ صُفْرٌ أو بيضٌ؟
ما هي العُنْصُرِيَّةُ؟ ٤٢ – ٤٣
هل يعيشُ ابناءُ اللونِ الواحِدِ بالطريقةِ ذاتِهَا؟

هل كَانَ هُنَاكَ دائمًا زنوجٌ في اميركا؟
لماذا يذهبُ بعضُ الناسُ للاستقرارِ في بلدانٍ أُخرى؟ ٤٤ – ٤٥
هل سنصبح كلُّنَا يَوْمًا من اللونِ ذاتِهِ؟

هل يوجد سكَّانٌ في كلِّ أنحاءِ الأرض؟
كيفَ يُغَذَّى سكَّانُ الأرضِ؟ ٤٦ – ٤٧
هل يمكنُ للأرضِ أن تغذّي كلَّ سكَّانِهَا؟

لماذا تأتي بعضُ المُنْتجَاتِ من امكنةٍ بعيدةٍ جدًّا؟
ما نفعُ المصانعِ الضخـمَةِ؟ ٤٨ – ٤٩
أين توجد المدنُ الكبرى؟

هل اليابانُ حقًّا جزيـرَةٌ؟
ما هو البلدُ الذي يـضمُّ أكبَرَ عَدَدٍ مـن السكان؟ ٥٠ – ٥١
هل الهندُ دولةٌ عَصْرِيَّةٌ جدًّا؟

هل كلُّ سكَّانِ اميركا الجنوبيَّةِ هُنُـودٌ؟
هل تُوجَد بُلْدَانٌ كثيرةٌ في افريقيـا؟ ٥٢ – ٥٣
كيف يعيشُ الناسُ في البلدانِ الصحراويَّةِ؟

هل الغَرْبُ بَلَدٌ؟
هل تُوجَدُ شُعوبٌ بـلا بَلَدٍ؟ ٥٤ – ٥٥
هل كلُّ جُزُرِ المحيطِ الهادىء مَأْهولَةٌ؟

هل يوجَدُ حَقًّا أوْلَادٌ عامِلُون؟
هل يوجد أولادٌ بلا أُسرةٍ؟ ٥٦ – ٥٧
من يعتني بالأولادِ الذين لا أُسْرَةَ لَهُمْ؟

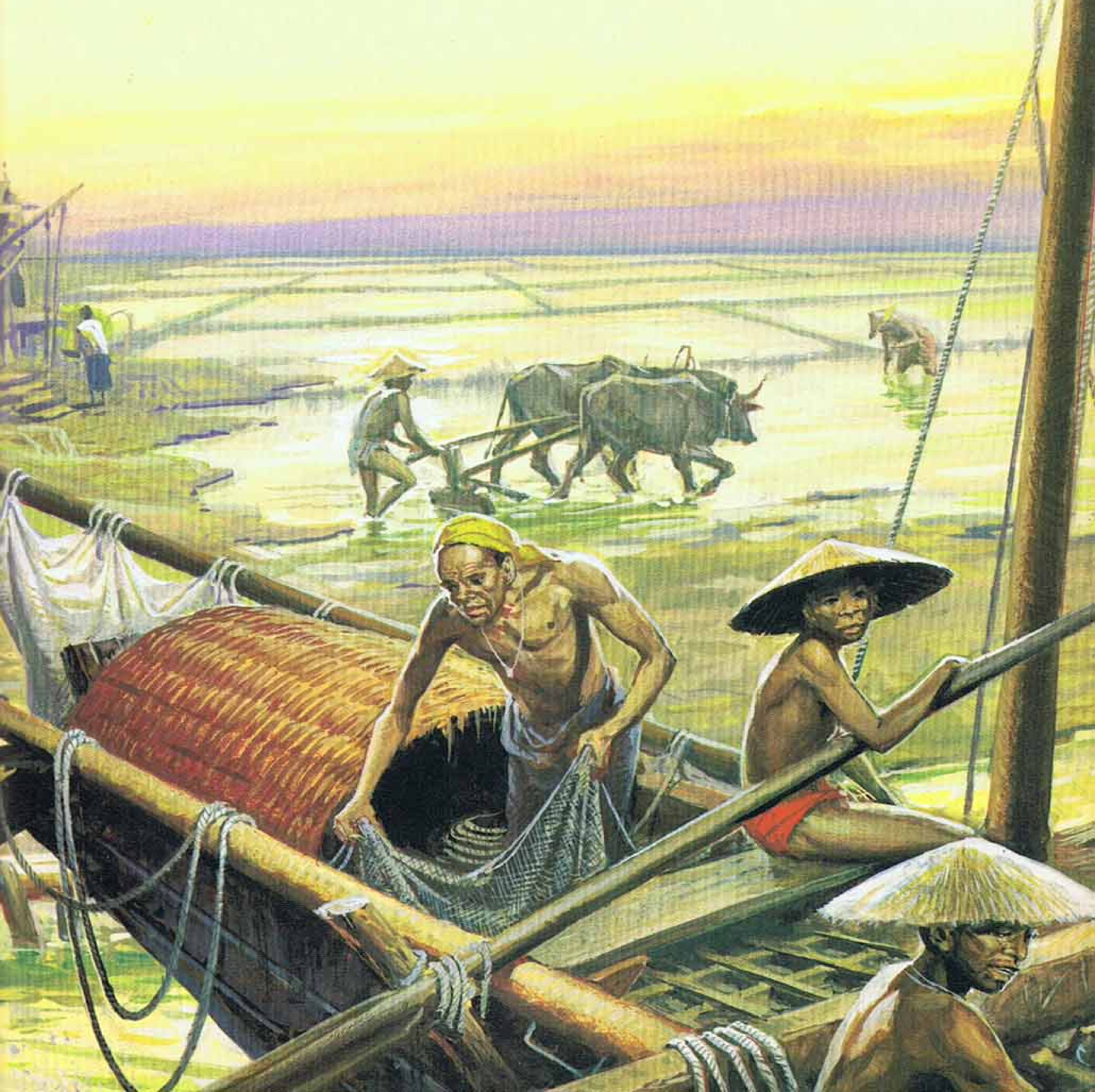
بماذا ينفعُنَا الصحافيُّـونَ؟
هل يعلَمُ الصحافِيُّون ماذا يحدُثُ في البلدان؟
هل يمكِنُ أن نعرف مستقبَلَ العالَم؟ ٥٨ – ٥٩

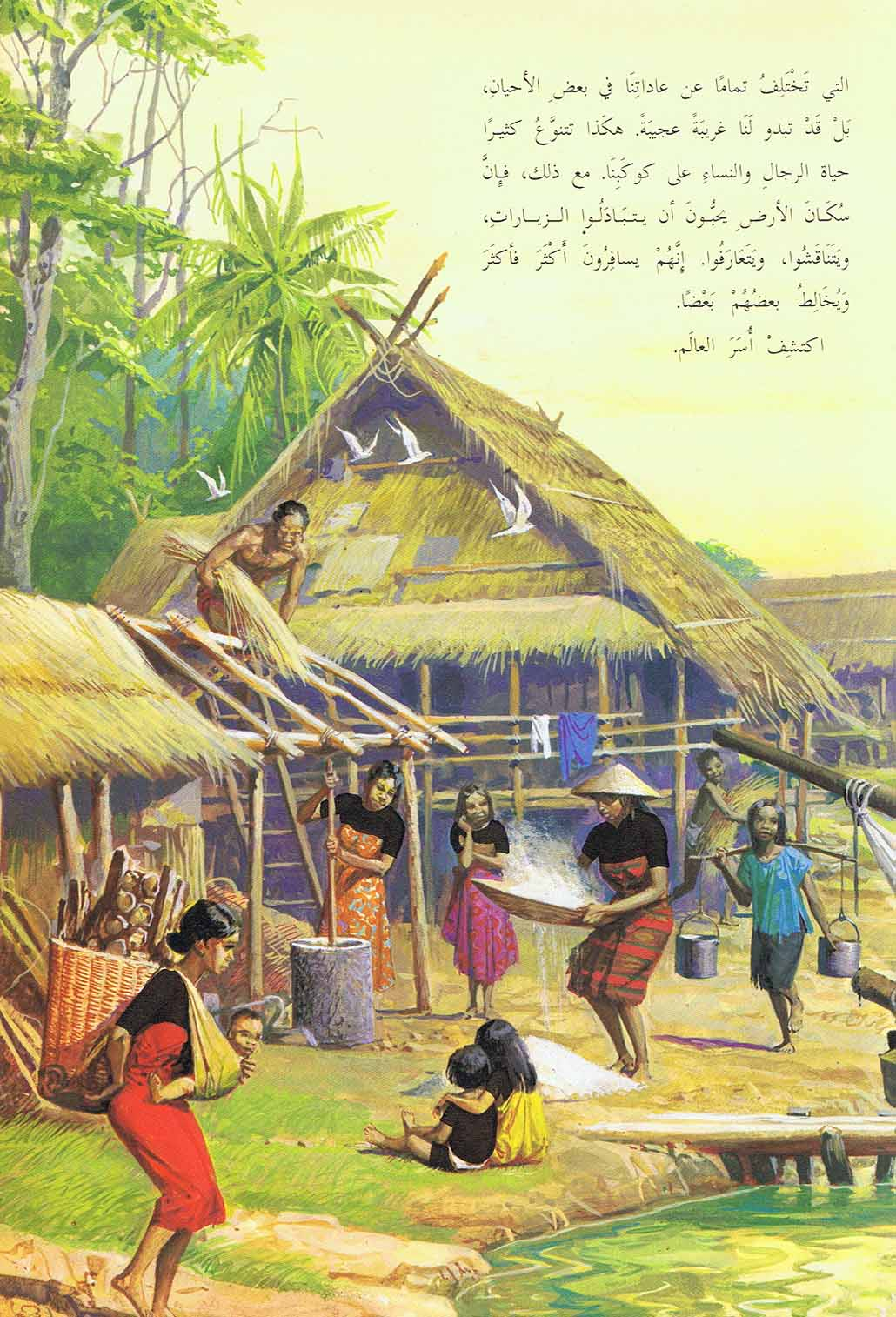
أُسَرُ العالَمِ

على كَوْكَبِنَا، الأرض، يَتجَاوَزُ عددُ جيرانِنا الخمسَةَ مليارات! إنَّهُمْ رِجالٌ، نساءٌ، أولادٌ، يعيشون في بلدانٍ مختلفةٍ جدًّا. مُناخُها مختلفٌ، مناظرها مختلِفَةٌ، عاداتُها وتقاليدُهَا متباينةٌ.

عَبْرَ العالَم، بعضُ المناطِقِ لا ينقصُها شيءٌ. يجد الناسُ فيها كلَّ ما يحتاجونَ إليه. لكنَّهم في اماكِنَ أُخْرَى، يعيشونَ في أَكْواخٍ بسيطةٍ جدًّا ولا يحصلون دائمًا على ما يكفيهم من الطعامِ.

مَعَ ذلكَ، فإنَّ كلَّ سكانِ الأرضِ، سواءٌ أكانوا أغنياءَ أم فُقَرَاءَ، يحاوِلونَ أنْ يعيشوا على أفضلِ وجهٍ مُمْكِنٍ. يَعْتَنُونَ بأولادِهِمْ، يزيِّنونَ بيوتَهُمْ، يَعْمَلُونَ. كَمَا يعرفونَ أن يَلْعَبُوا، أن يَلْهُوا، أنْ يَتَسَلَّوْا. كلُّ إنْسانٍ، في قرْيَتِهِ، منطقَتِهِ، بَلَدِهِ، يعيشُ على طريقَتِهِ، وحيدًا، أو في أُسْرَةٍ، حسب عاداتِهِ،





التي تَخْتَلِفُ تماماً عن عاداتِنَا في بعضِ الأحيانِ،
بَلْ قَدْ تبدو لَنَا غريبَةً عجيبَةً. هكَذا تتنوَّعُ كثيراً
حياة الرجالِ والنساءِ على كوكَبِنا. مع ذلك، فإنَّ
سُكَانَ الأرضِ يحُبُونَ أن يتبادَلُوا الزياراتِ،
ويَتَنَاقَشُوا، ويَتَعَارَفُوا. إنَّهُمْ يسافِرُونَ أكْثَرَ فأكثَرَ
وَيُخَالِطُ بعضُهُمْ بَعْضاً.

اكتشِفْ أُسَرَ العالَم.

مَا هي الأُسْرَةُ؟

أُسْرَتُكَ، هي أُمُّك وأبوكَ، وانتَ وإخْوَتُكَ وأَخواتُكَ، إذَا لم تَكُنْ وَحيدًا. أَنْتَ تعيشُ مَعَهُمْ. لا شكَّ أَنَّ لكَ كذلِكَ جَدَّيْنِ، وأَعْمَامًا وأخْوَالاً، وأبناءَ أعمامٍ وأخوالٍ، وهُمْ أيضًا أُسْرَتُكَ. بالطبع، كلُّ هؤلاءِ الناسِ لا يعيشون معًا، بَلْ في بيوتٍ مختلِفَةٍ. الأُسْرَةُ تشبهُ الشجرة إلى حدٍّ مَا. أجدادُكَ الأقدَمُونَ يُشَكِّلُونَ الجذعَ والأغصانَ الضخمَةَ، وَوَالِدَاكَ هم الأغصان الصغيرة، أَمَّا أنتَ، فمثل البراعِمِ الجديدة.


الأجداد، والأهلُ، والأولادُ...

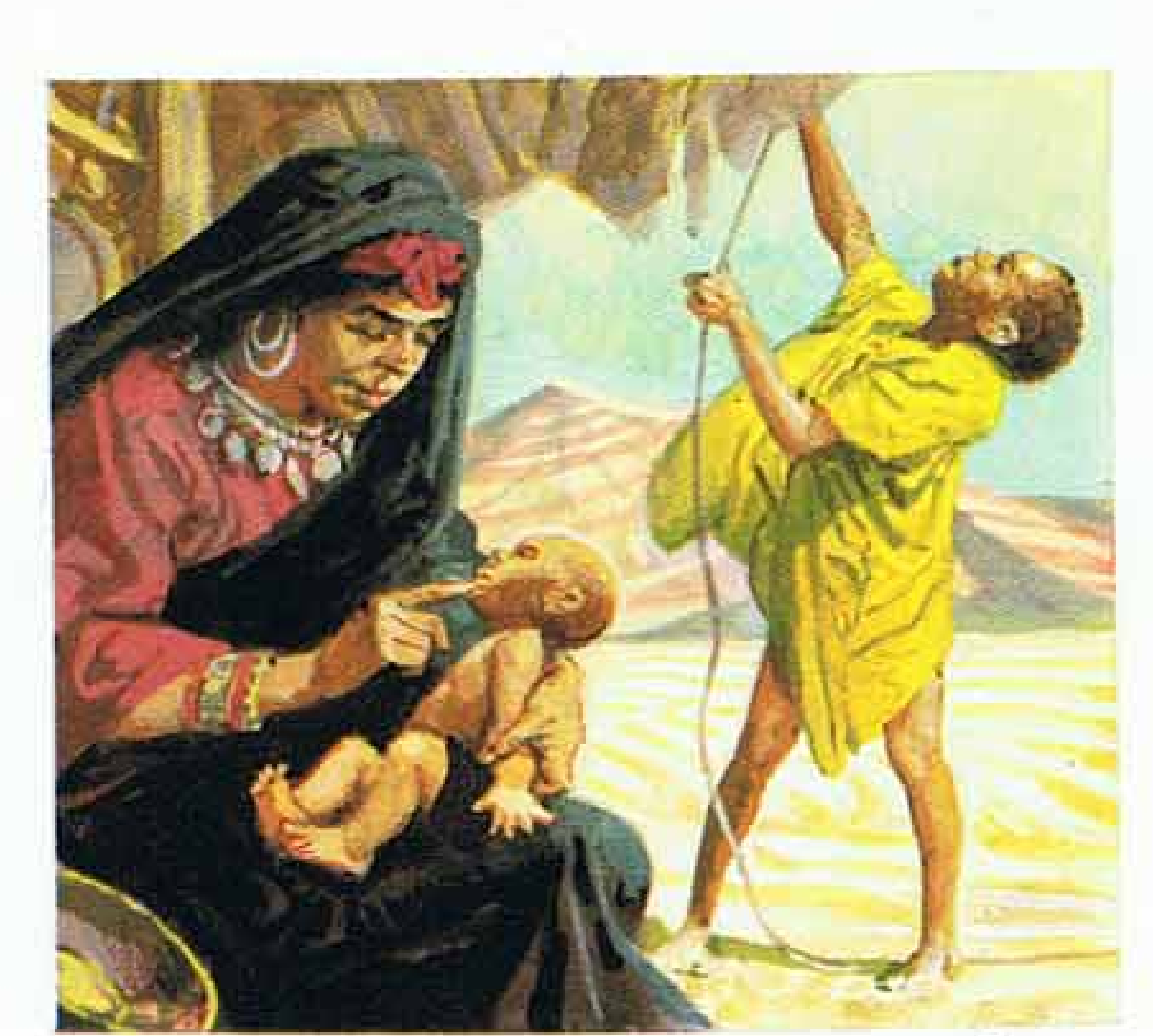

يُمْكِنُ أنْ يُرْسموا على شجرةِ عائِلَة

أَتَجْتَمِعُ الأُسَرُ غالِبًا؟

في الأعيادِ الكُبْرى، يتلاقى الإخْوَةُ والأَخَوَاتُ عامَّةً مع وَالِدَيْهِمْ، كي يجتمِعَ الشَّمْلُ. بمناسبَةِ عُرْسٍ مَثَلاً، يجتمِعُ عَشَرَاتُ الأشخاصِ مِنْ أُسْرَةٍ واحِدَةٍ. أبناءُ الأعمامِ والأخوالِ كثيرون إلى درجةِ أَنَّهُمْ لا يكادونَ يعرفونَ بعضَهُمْ بعضًا. في عَدَدٍ مِنَ البلدانِ، حول البحرِ الأبيَضِ المتوسِّطِ، أو في افريقيا، أَوْ آسيا، يُحِبُّ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ الكبيرَةِ أَنْ يتلاقَوْا غالبًا. أحيانًا يَسْكُنُونَ في القريةِ ذاتِهَا أو البيتِ الكبيرِ ذاتِهِ، وَيَرَوْنَ بعضَهُمْ بَعْضًا عندئذٍ كلَّ يومٍ تقريبًا.

أَصَحِيحٌ أَنَّ هُنَاكَ أُنَاسًا لَهُمْ عَشَرَاتُ الأَطْفَالِ؟

نَعَمْ، صحيحٌ! تُوجَدُ أُسَرٌ فيهـا أَكْثَرُ مِنْ عشرةِ أولادٍ، كلُّهم إخْوَةٌ وأَخـواتٌ، لـكِنَّهَا على أيِّ حالٍ نادرةٌ. يَحْدُثُ كذلكَ أَنْ تَهتمَّ المَرْأَةُ في وقتٍ واحدٍ بأولادِها والأولادِ الذين كانوا لِزَوْجِهَـا قَبْلَ أَنْ تَلْتَقِيَهُ. يُقَـالُ إنَّ كُلَّ هؤلاءِ الأولادِ هُمْ أَنْصَافُ اخوةٍ أَوْ أنصافُ أخواتٍ أو يُسَمَّوْنَ إِخْوَةً غَيْرَ أَشِقَّاء. في بعضِ البلدانِ، يمكنُ للرجلِ أن يتزوَّجَ امرأتينِ أَوْ أَكْثَرَ في الوقتِ ذاتِهِ. إِذَا انجَبَتْ كُلٌّ مِنْهُنَّ عَدَدًا مِنَ الأطفالِ، فسرعان ما تصيرُ الأسرةُ كبيرةً جدًّا: فَتَضُمُّ عشريـنَ وَلَدًا أَوْ أَكْثَرَ!



فِي كلِّ بلدانِ العـالمِ...



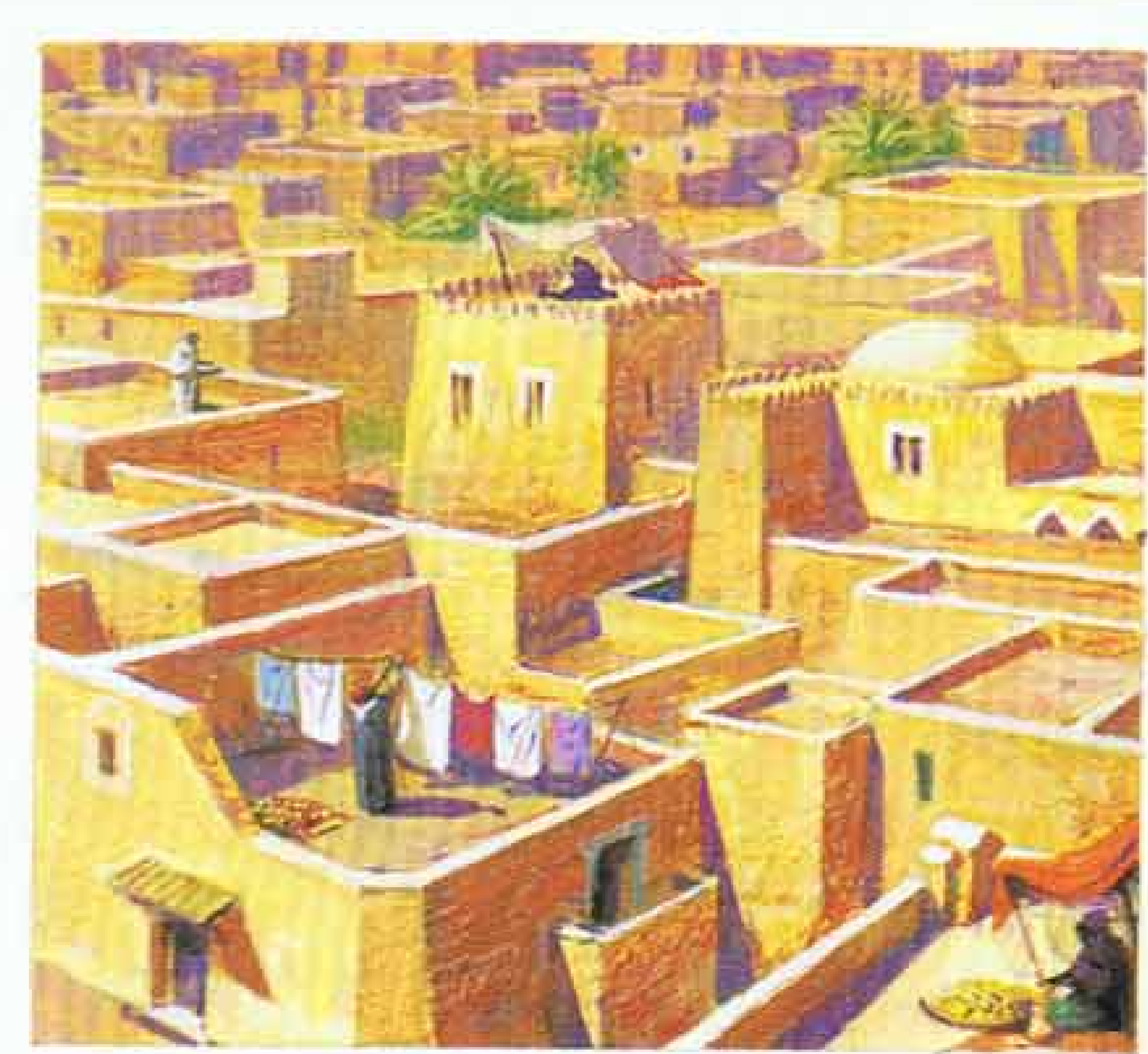
هنالك أُسَرٌ عَدِيدَةُ الأفرادِ



في آسيا، تَجْتَمِعُ الأَسْرَةُ كُلُّهَا



عِيدٌ عَائِلِيٌّ



بيوتٌ ذاتُ باحاتٍ داخليَّةٍ في حوضِ البحرِ المتوسِّطِ



ناطحاتُ السحابِ في مدينةٍ حديثةٍ

أَكُلُّ الْبُيُوتِ لَهَا غُرَفٌ؟

البيوتُ التي تعرفُهَا لَهَا قاعَةُ جُلُوسٍ، وَمَطْبَخٌ، وغُرَفٌ. رُبَّمَا كُنْتَ تتقاسَمُ غرفَتَكَ مَعَ أختِكَ أو أخيك. في المُدُنِ الكبرى، بعضُ السكانِ ليسَ لَهُمْ إلاَّ غرفة واحدة للأكلِ والنومِ والاغتِسالِ. في عددٍ كبيرٍ مِنَ البلدانِ، ينامُ كثيرٌ من الناسِ مساءً في السريرِ ذاتِهِ.

كما ينامُ آخَرُونَ جنبًا إلى جنبٍ على السجَّادِ، أَوِ الحصيرِ المنسوجِ مِنْ قَصَبٍ، أَوِ الارجوحة. هنالك أُسَرٌ هنديَّةٌ كبيرةٌ تعيشُ في بيوتٍ فسيحةٍ، غالبًا ما تكون بلا جدرانٍ حَجَرِيَّةٍ وَلاَ غُرَفٍ مُنْفَصِلَةٍ.



في اليابـان...



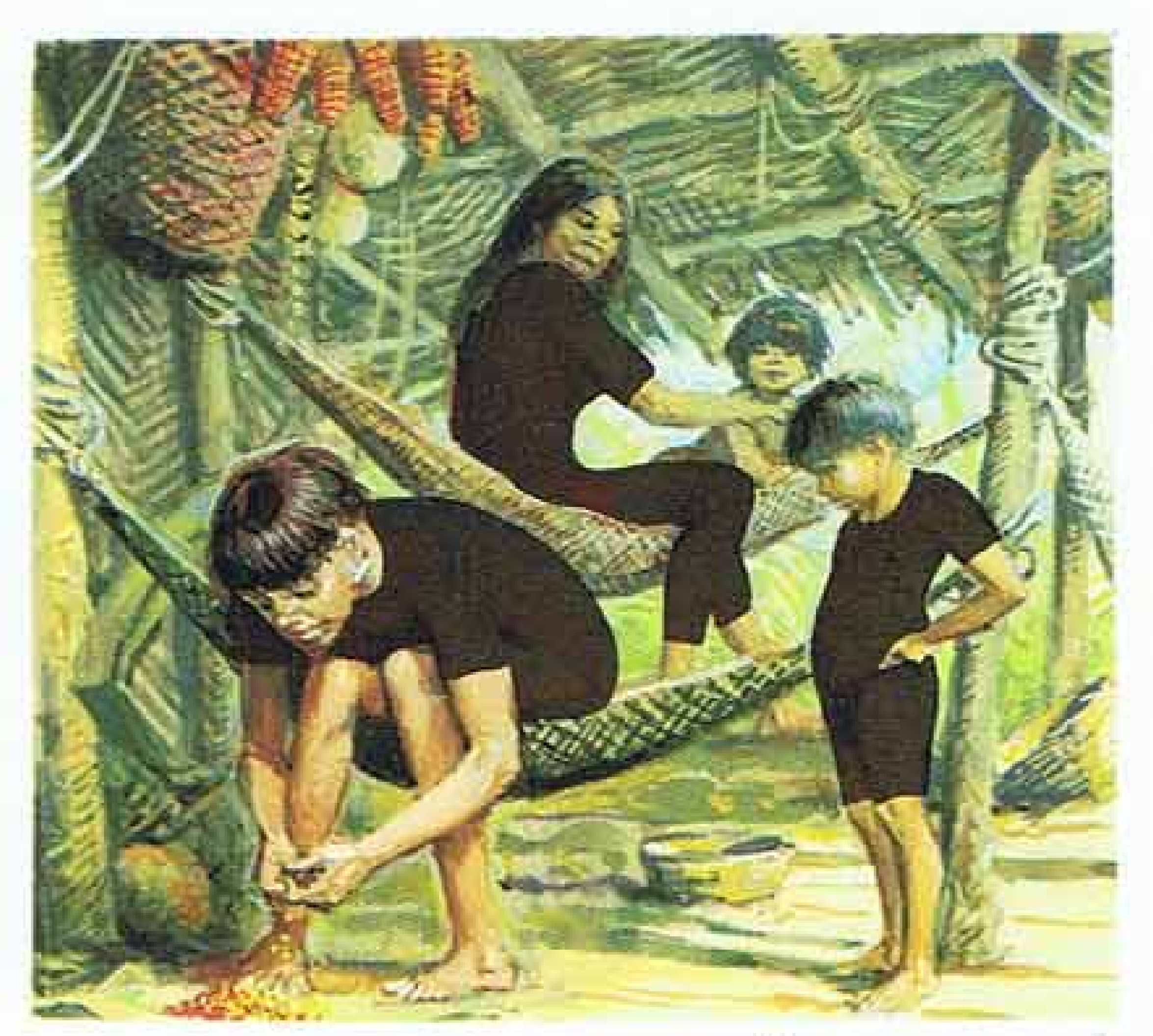
في الشرقِ الأوسط...



في افغانستان

هَلْ تُوجَدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مَنَازِلُ ذَاتُ طَبَقَاتٍ؟

في المُدُنِ الكُبْرَى، حيثُ تضيقُ المساحاتُ، تكادُ المنازِلُ أن تكونَ دائمًا ذاتَ طبقاتٍ متعدِّدَةٍ، كي تستقْبِلَ المزيدَ مِنَ النـاسِ. في القرى أو الأريافِ، تكونُ أقلَّ ارتفاعًا. سُكَّانُ عَدَدٍ كبيرٍ من البلدانِ في العالمِ يَبْنُون بيوتَهُمْ بما يجدونَهُ في الطَّبيعةِ: كالحجارةِ والخيزرانِ والطين. هذه البيوتُ ليستْ مَتِينَةً بما فيهِ الكفايةُ لتحمل طبقاتٍ متعدِّدَةً. في المناطِقِ الحارَّةِ، حيث لا تمطر السماءُ كثيرًا، تكونُ للبيوتِ سقوفٌ مُسَطَّحَةٌ، مِصْطَبَاتٌ. يُنْشَرُ عليها الغسيلُ، وتجَفَّفُ الخُضَرُ، ويلعَبُ الأولادُ.



أراجيحُ للعائلةِ كلِّها



سريرانِ لغرفةٍ صغيرةٍ

هَلِ الأَثَاثُ هُوَ ذَاتُهُ فِي كُلِّ البُلدانِ؟

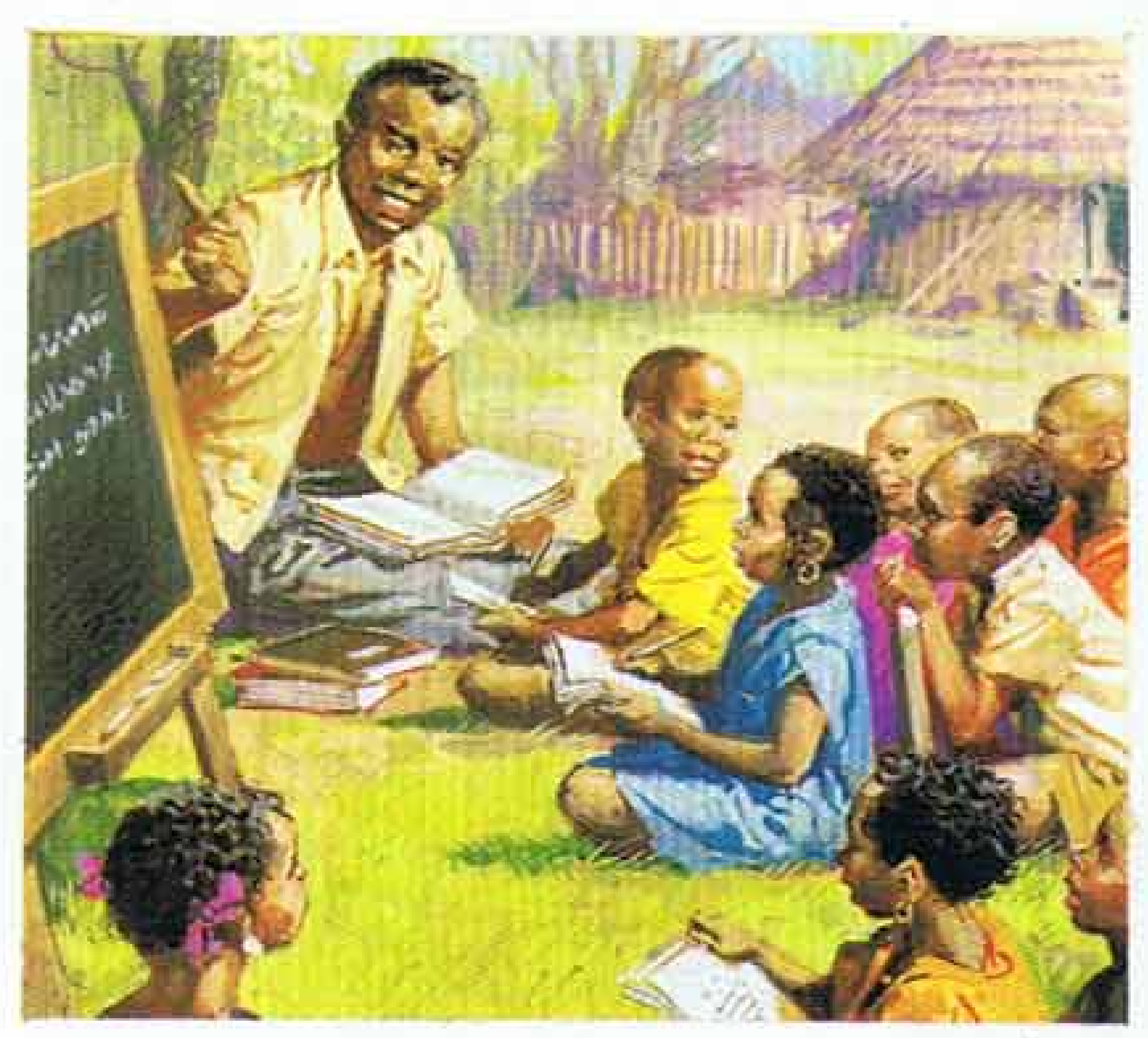
سَرِيرٌ، طاوِلَةٌ، كَراسيٌّ، صِوانٌ، هذا يبدو لَكَ طبيعيًّا. والحالُ أنَّ بعضَ الصينيين ينامون غالبًا على اسرَّةٍ من حَجَرِ القِرْمِيدِ، يستطيعون أنْ يسخِّنوها أثناءَ البَرْدِ. بعض اليابانيين يركعونَ كي يتناوَلوا الطعامَ، وأحيانًا نحنُ العربُ نجلسُ على الطنافِسِ أَوِ السجَّادِ لِنأْكُلَ. حينَ لا يكون للناسِ خزانةٌ، يرتِّبُونَ ثيابَهُمْ في صناديقَ أو أَصْوِنَةٍ محفورةٍ في الجدرانِ. يختلفُ الأثاثُ كثيرًا عند سكان الأرضِ، لكنَّهُمْ يحبُّون جميعًا تزيينَ منازِلِهِمْ كي تصبحَ أَجْمَلَ.

مَا نَفْعُ الْمَدْرَسَةِ؟

في المَدْرَسَةِ، تَتَعَلَّمُ القِرَاءَةَ، الكتابةَ، الحِسَابَ. كُلَّ عَامٍ، تزدادُ معرفَةً بتاريخ وَطَنِكَ والعالمِ المحيطِ بكَ. كما تلتقي أولادًا مختلفِينَ، تعتادُ العَيشَ مَعَهُمْ، وتُقِيمُ صداقاتٍ. شيئًا فشيئًا، تساعِدُك المدرسَةُ على أن تُصْبِحَ كبيرًا وأَنْ تفهَمَ بشكلٍ أفْضَلَ ما يدورُ حَوْلَكَ. الأولادُ في العالَم لا يتعلّمونَ في مثلِ مدرَسَتِكَ. غالبًا ما يكونُ صفُّهُمْ في بيتٍ أو خيمَةٍ، أَوْ يَظَلُّونَ في الهواءِ الطلقِ، في الريفِ.



الخروج من المدرسة في اوروبا



صَفٌّ في الهواءِ الطلق في افريقيا

هَلْ تُفعَلُ الأَشْيَاءُ ذَاتُها في كُلِّ الْمَدَارِسِ؟

كُلُّ التلامِذَةِ في العالَمِ يتعلّمونَ الكتابةَ، لكن ليس بالطريقةِ ذاتِها. الأَولادُ الروسُ أوِ اليونانيُّون لا يكتبونَ مثلَ حروفِنَا، وكذلك الاوربيُّونَ والاميركيُّون. وهُمْ يكتبونَ في الاتجاهِ المعاكِسِ، مِنَ اليسارِ إلى اليمينِ.

الصينيُّونَ الصغارُ يخطُّونَ رُسُومًا يشير الواحِدُ مِنْهَا إلى كلمةٍ كاملةٍ، وغالبًا ما يَصُفُّونَهَا مِنَ الأعلى إلى الأسْفَلِ. وللحسابِ، يستعمِلُونَ عدَّادَ الكُرَاتِ. في الدُّوَلِ الفقيرةِ، لا يملكُ التلامذَةُ كُتُبًا، وَأَحْيَانًا لا يملكونَ حتى دفترًا وَقَلَمًا .

هَلْ يَذْهَبُ كُلُّ الأَوْلَادِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

الأولادُ في عَدَدٍ كبيرٍ مِنَ البلدانِ لَيْسُوا مُلْزَمِينَ بالذهابِ إلى المدرسةِ. مَعَ ذلِكَ، فإِنَّهُمْ يتعلَّمونَ أُمورًا كثيرَةً. ينظرون إلى أهلِهِمْ فَيَتَعَلَّمُونَ كيف تكونُ زراعةُ الحبوبِ، أَوِ الصيدُ، أَوِ الطَّبْخُ، أوِ الحياكَةُ. يستمِعُونَ إلى الحكاياتِ التي يرويها الشيوخُ، فيكتشفونَ التاريخَ وطريقةَ عيشِ أُسْرَتِهِمْ وَقَرْيَتِهِمْ وبَلَدِهِمْ. هكذا يُصْبِحونَ راشدينَ ويستطيعونَ فِيمَا بَعْدُ أَنْ يُعَلِّمُوا أولادَهُمْ أمورًا كثيرةً.

نتعلَّمُ في المدرسةِ،...





لكِنْ كذلك إذْ ننظُرُ...



إلى الكبارِ يَعْمَلُونَ

جَدْوَلُ الضربِ



الحسابُ بِعَدَّادِ الكُرَاتِ



خطوط مختلفة

هَلْ نَتعَلَّمُ اللَّعِبَ؟

لاحِظْ طفلاً صغيرًا. لُعْبَتُهُ الأولى هي يداه أو شَرَاشِفُهُ أَوْ رِجلاه. بإمكـانِهِ أن يقضي ساعاتٍ وهو ينظر إليها تتحرَّكُ. إنَّهَا، بالنِّسْبَةِ إليه دُمًى، تُسَلِّيهِ كثيرًا. أَوَّلُ اللَّعِبِ عِنْدَ الأولادِ أَنْ ينظروا إلى ما حولَهُمْ أو أَنْ يقلِّدُوا من يَكْبُرُونَهُمْ سِنًّا، أَوْ أَهْلَهُمْ. فيما بَعْدُ، يتعلَّمُ الأولادُ حَقًّا أن يلعبوا. يتشاركون في ألعابٍ جَمَاعِيَّةٍ لها قواعِدُ يجب أن يتبعَهَا اللاعبونَ، مثل لعبِ الورقِ أو النردِ.

بِمَاذَا يَلْعَبُ الأَوْلاَدُ فِي الْعَالَمِ؟

مُنْذُ زمنٍ طويلٍ، يتلَهَّى أَطفالُ العالَمِ كُلِّهِ بخشخَيْشَةٍ من عَظْمٍ، أَوْ مِنْ خَشَبٍ، أَوْ مِنْ لدائِنَ (بلاستيك) كما في أيَّامنا الحَاضرة. كل الأطفال يعرفون أن يصنَعُوا عقودًا من قواقِعَ أَوْ بُزورٍ أو لآلِيءَ. كثيرونَ أيضًا يلعبون بالكِعَابِ أو بالكُرَةِ. في كلِّ مكانٍ، تكفي حصاةٌ، أو خِرْقَةٌ، أو تنكةُ معَلَّباتٍ، أو عَصًا لاختراعِ ألفِ لعبةٍ. والصِّبْيَةُ والبَنَاتُ يعرفون أن يبنُوا قصورًا مِنْ رَمْلٍ، أن يجرُّوا عَرَبَاتٍ غَرِيبَةً أو يُهَدْهِدُوا دُمًى عجيبَةً.

هَلْ يَلْعَبُ النَّاسُ بِكُرَةِ الْقَدَمِ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْعَالَمِ؟

كُلُّ الأَطفالِ مثلك، يُحِبُّونَ أَنْ يَتَوَثَّبُوا في الطبيعَةِ، أَنْ يجتازوا حواجِزَ، أَنْ يَرْكُلُوا كُرَةً. لِكَيْ يَلْعَبُوا جَمَاعِيًّا، يُؤَلِّفُونَ فِرَقًا كبيرَةً تتلاقى على أَمَلِ الفوْزِ. كُلٌّ يريدُ أن يكونَ فريقُهُ هو الأَقْوَى. هكذا في العالَمِ أَجْمَعَ، يلعب الناسُ بِكُرَةِ القَدَمِ. بَلْ يَتَحَمَّسُونَ أحيانًا لهذه اللعبةِ إلى دَرَجَةِ أَنَّ عَشَرَاتِ الملايينِ مِنَ الأشخاصِ، مثلاً، في البرازيل، يَشْهَدُونَ المبارَيَاتِ ويُرَاهِنُونَ على الفريقِ الذي سيكسَبُ.



هؤلاءِ الراشِدُونَ يلعبونَ بـالـوَرَقِ...



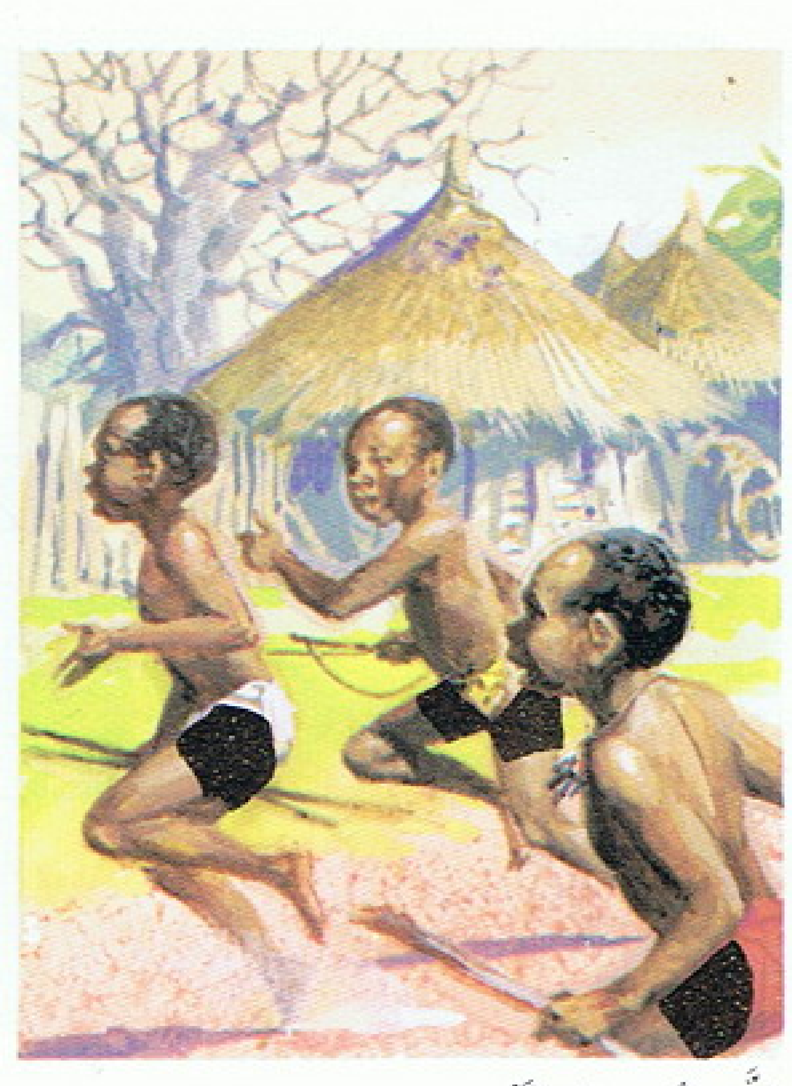
هؤلاءِ الأولادُ بـالـلُّعَبِ،...



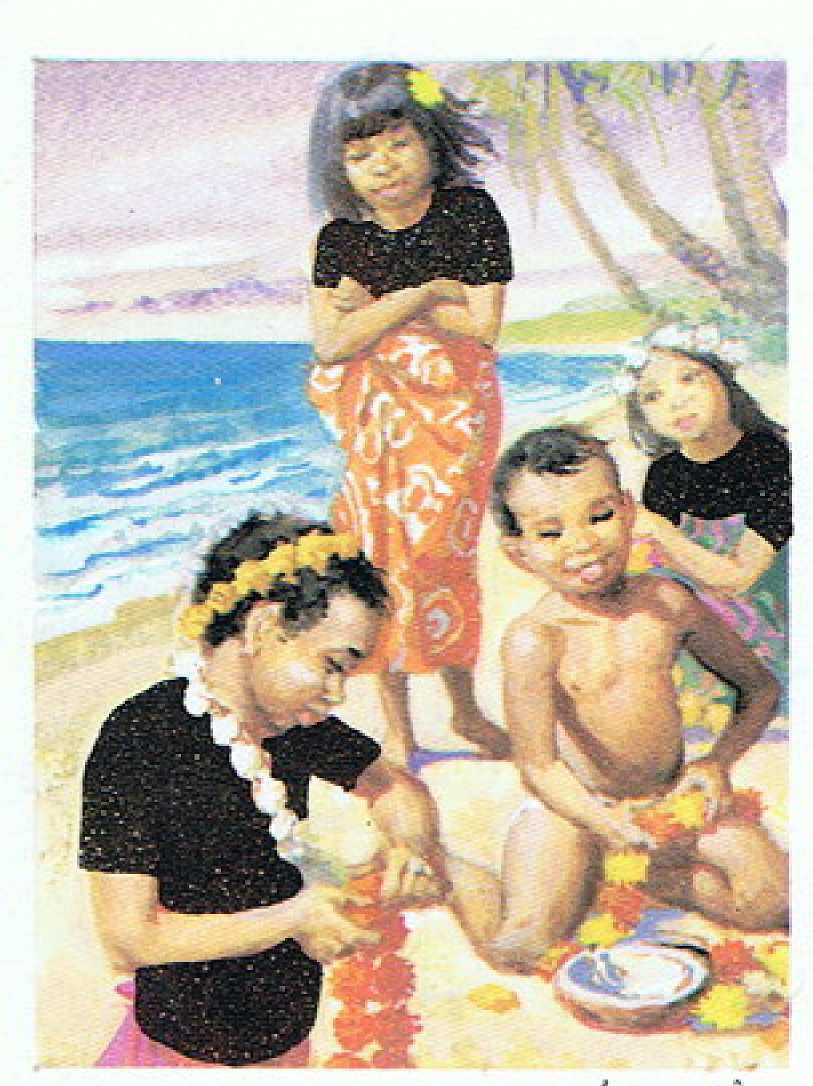
هذا الطفلُ يَلْعَبُ بقدَمَيْهِ



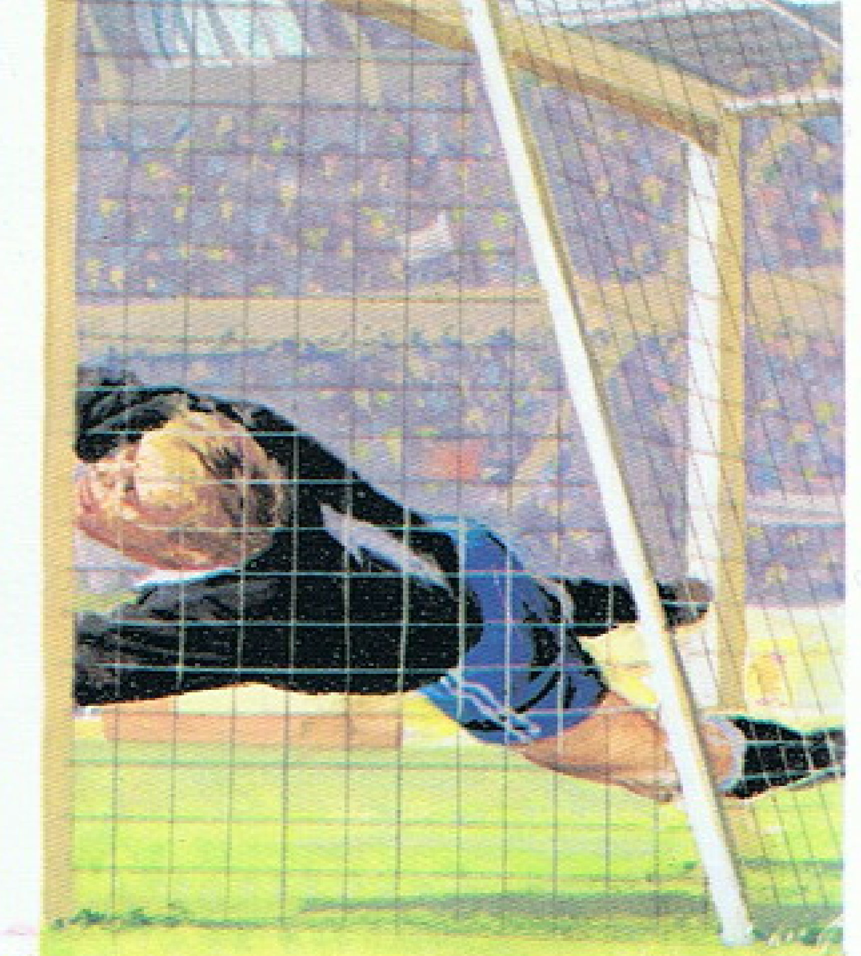
رَمْيُ كأْسِ القَرْنِ،...



اللَّعِبُ بـالـصَّيْدِ،...

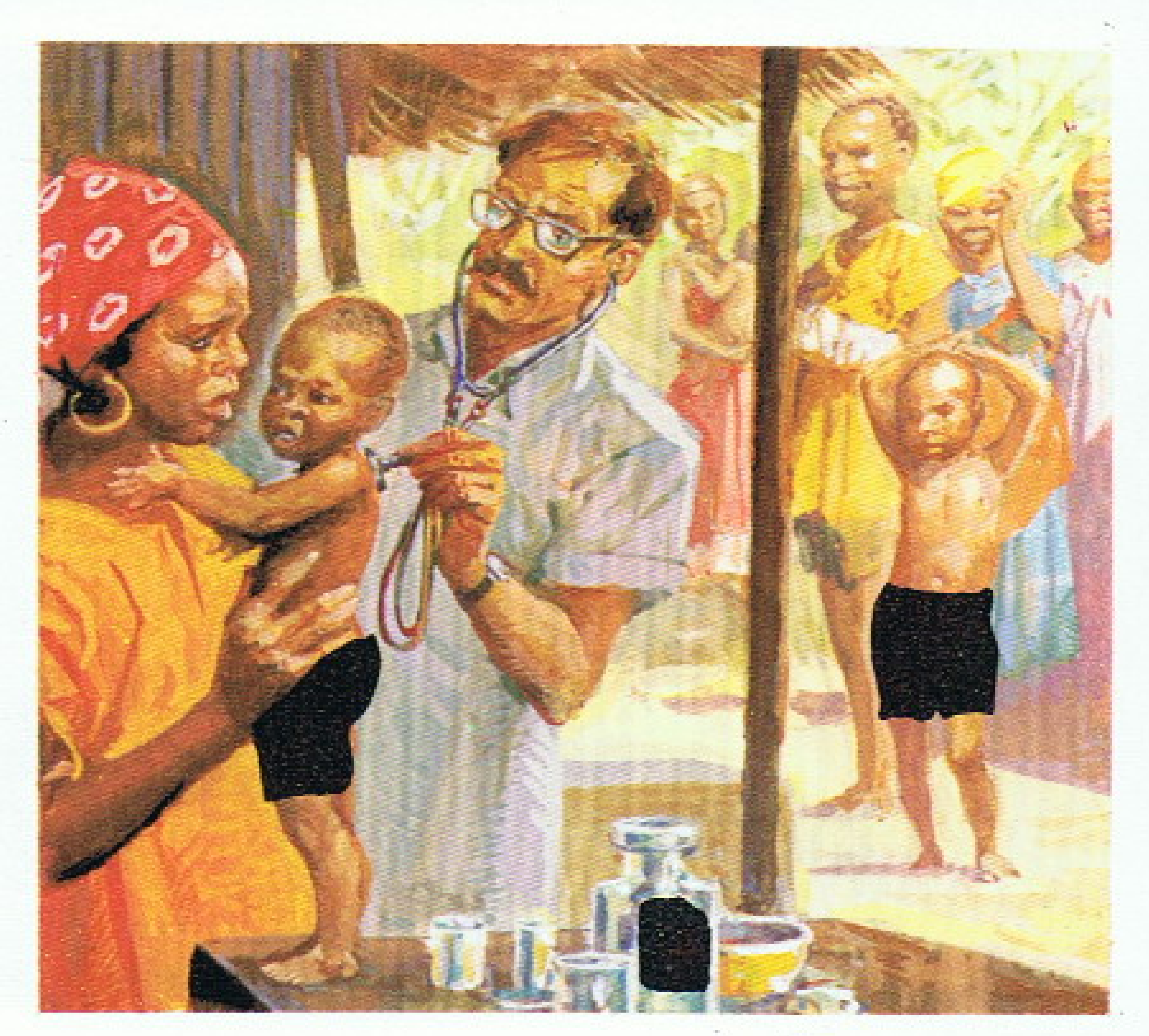


صُنْعُ العُقُودِ

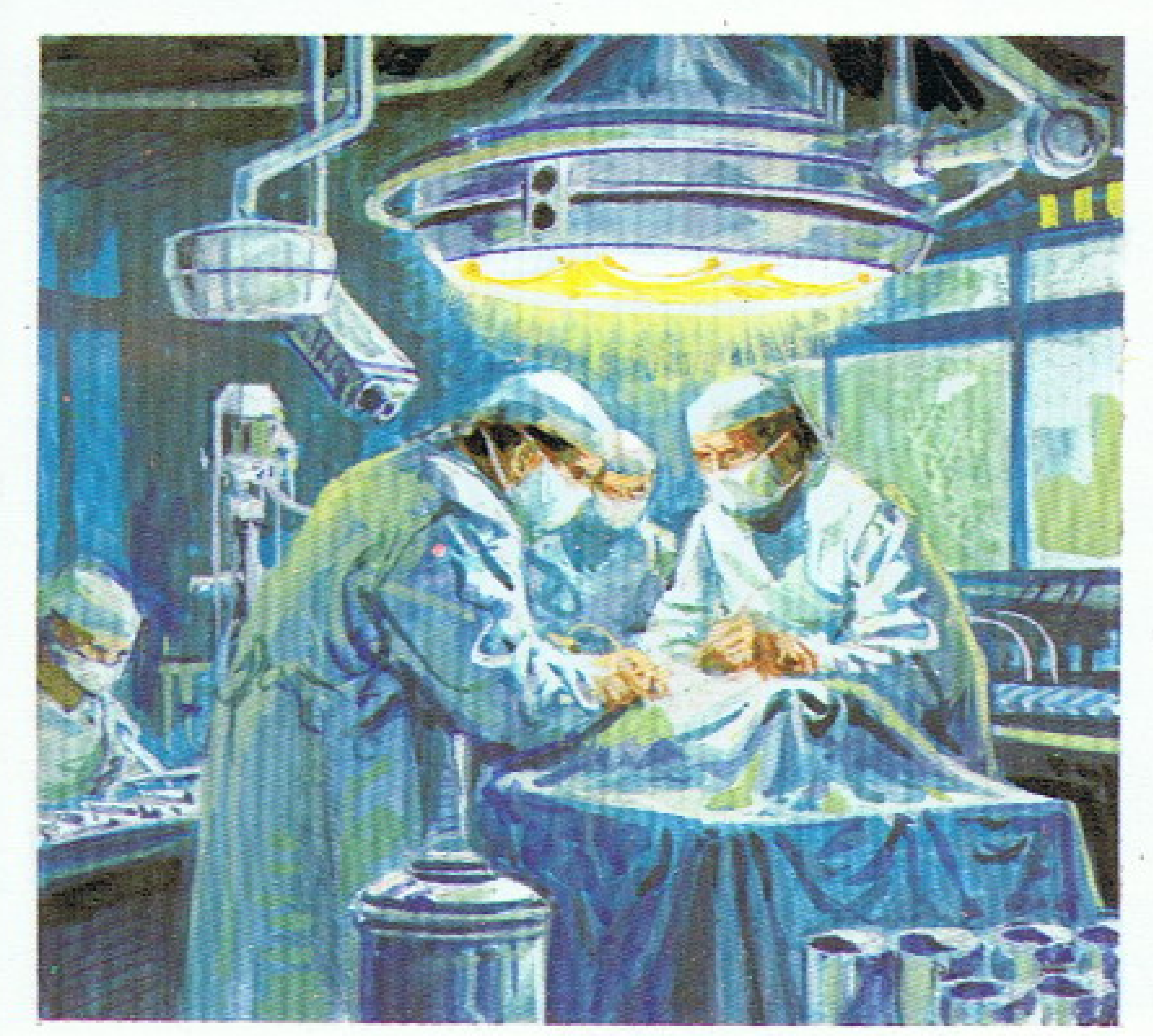




في كُلِّ بُلْدَانِ العالَمِ، يحبُّ الناسُ أنْ يلعبوا بكُرَةِ القَدَمِ



مُسْتَوْصَفٌ في الأدغالِ



قاعةُ عمليّاتٍ جراحيَّةٍ حديثةٌ

كَيْفَ يُعالِجُ سُكّانُ الأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ؟

حين تكونُ مَريضًا، يعطيك الطبيبُ أَحْيانًا أَدْوِيَةً. بعضُ الأَطِبّاءِ يفضّلون مُعالَجَتَكَ بالأَعْشابِ. بعضُهُمُ الآخر، خصوصًا في الصين، يشفون مَرْضاهُمْ بغَرْزِ إِبَرٍ صغيرةٍ في مواضِعَ مختلِفَةٍ مِنْ أجسادِهِمْ: هذا ما يُسَمّى بالتأبيرِ. في مناطِقَ أَكثَرَ عُزْلَةً، يذهبُ المرضى خصوصًا إلى الشُّفَاةِ أَوِ السَّحَرَةِ. يحاولُ هؤُلاءِ أن يخفِّفوا عنهُمْ عَبْرَ لَمْسِهِمْ باليدينِ أو عَبْرَ تلاوَةِ جُمَلٍ معينةٍ. انها ضروبٌ من الشعوذة.

هَلْ تُوجَدُ مُسْتَشْفَياتٌ فِي كُلِّ مَكانٍ؟

في مَدْرَسَتِكَ، تَخْضَعُ كُلَّ عامٍ للفحصِ الطِّبِّيِّ. حين ترتفعُ حرارتُكَ، يَفْحَصُكَ الطَّبيبُ ليعرِفَ مَرَضَكَ. اذا أُصِبْتَ بالتهابِ الزائِدة، فَأَنْتَ تَذْهَبُ إلى أَقْرَبِ مُسْتَشْفًى لتجرى لك العمليَّةُ الجراحيَّةُ اللازمة. في بلدانٍ أُخرى أَقَلَّ ثراءً، لا يمكِنُ أن يعالِجَ المرءُ نَفْسَهُ بهذه السهولةِ. لا يوجَدُ إلاَّ بِضعة مُسْتَشْفَياتٍ في المدنِ الكُبْرى، وعلى أبناء الريفِ أن يقوموا برحلاتٍ طويلةٍ للوصول إليها. لا يوجَدُ إلاَّ بضعَةُ مُسْتَوْصَفَاتٍ يمكِنُهُمْ أنْ يُلَقَّحُوا فيها ويحصلوا على بعضِ الأَدْوِيَةِ.

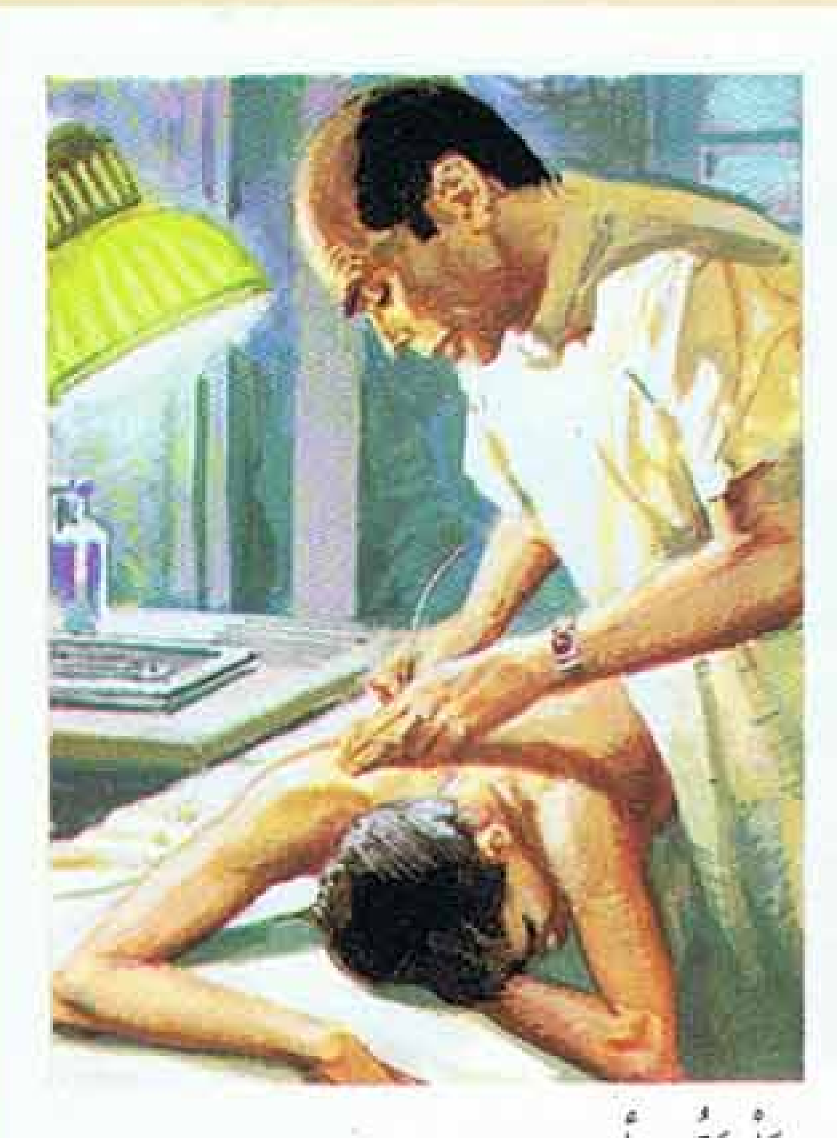
مَا الْمَجَاعَةُ؟

في بَعْضِ المناطِقِ، الشديدةِ الفَقْرِ، مِنَ العالَمِ، لا يملكُ السكانُ مايكفي مِنَ الطعامِ. الأرضُ عندَهُمْ شديدةُ الجفافِ. مزروعاتُهُمْ تنبُتُ بصعوبَةٍ. قطعانُهُمْ تموتُ عَطَشًا. اذا دامَتْ هذه الحالُ طويلاً جدًّا، فإنَّ سكَّانَ بَلَدٍ كامِلٍ يَجُوعُونَ. يصيرونَ نحيلينَ جدًّا، ويُصابون بأمراضٍ رهيبةٍ، ولا يلبثونَ أنْ يموتوا: إنَّها المجاعة. لكي تزرعَ الحقولُ بشكلٍ أفضَلَ، ويُرَبَّى المزيدُ مِنَ الحيواناتِ، وتحفَرَ الآبارُ، لا بُدَّ من بَذْلِ جهودٍ جبَّارَةٍ، وكلُّ البلدانِ يَجِبُ أَنْ تشارِكَ فيها.

المشعوذُ يقومُ بحركاتِهِ




دواءٌ ضِدَّ السُّعَالِ


جَلْسَةُ تأبيرٍ

قطافُ الموزِ


توزيعُ طَعَامٍ

هَلْ تُوجَدُ بُلْدَانٌ يَعِيشُ فِيهَا النَّاسُ عُرَاةً تمامًا؟

غالبًا ما يكونُ سكّانُ الغاباتِ الفسيحةِ الحارَّةِ والرطبةِ شبه عُرَاة. احيانًا، يضعون فقط على أجسادهم اوراقًا نباتيَّةً أو قطعًا صغيرةً مِنَ القماشِ، تشكِّلُ مآزرَ. بعضُهُمْ يكتفي بالطلاءِ أو الوشْمِ. في بلدانٍ حارَّةٍ أُخرى، يرتدي الناسُ ثيابًا واسعةً خفيفةً جدًّا. في الهند، يرتدي الرَّجُلُ سروالاً يُسَمَّى «بيجاما» والمرأة إزارًا يُسمَّى «ساري». بَعْضُ الأفارقة يرتدون قمصانًا طويلةً مُلوَّنَةً تُسَمَّى «بوبو».



يرتدي الناسُ ثيابهم تبعًا لِعَادَاتِهِمْ وَمُنَاخِهِمْ



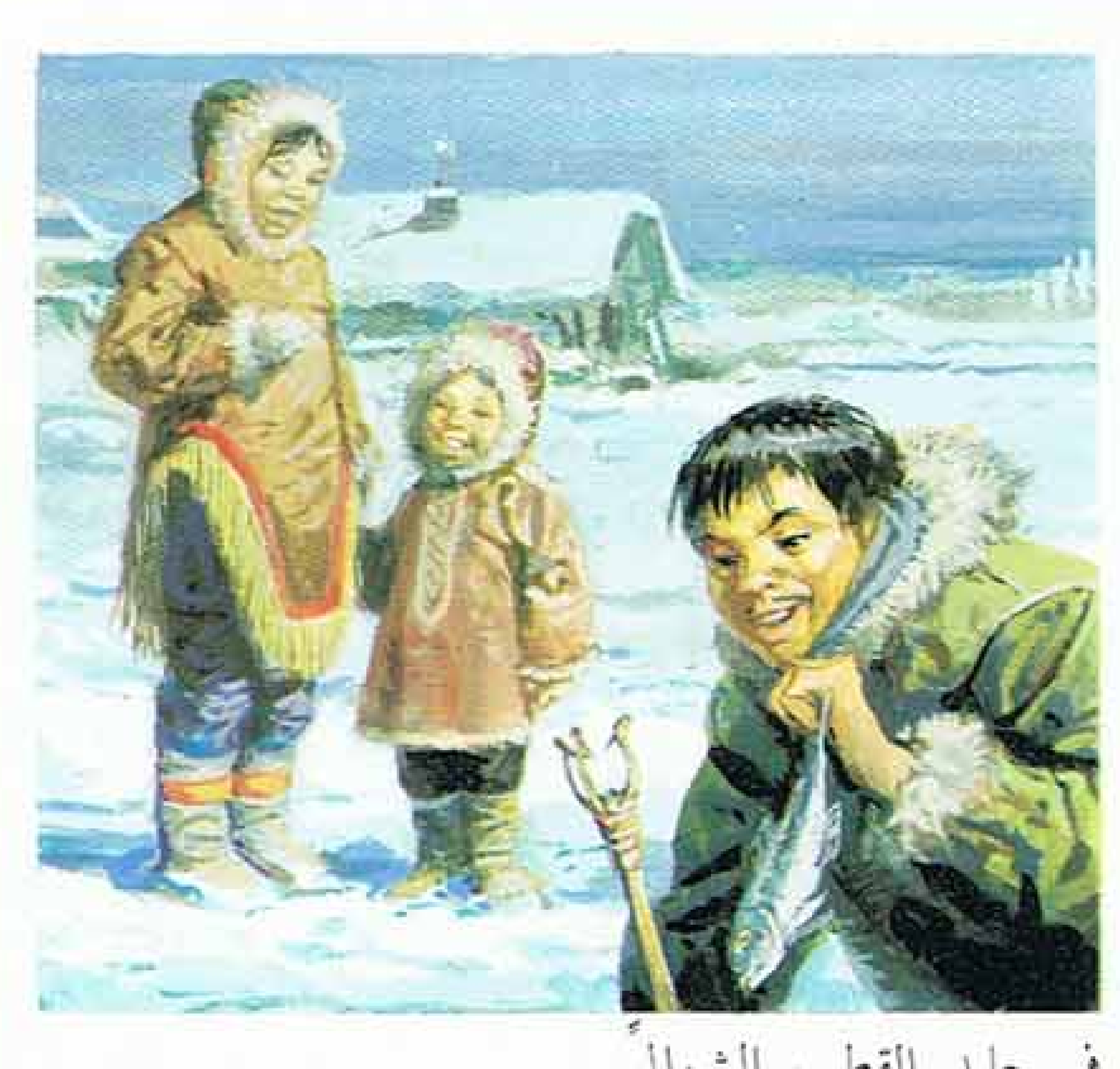
في جبالِ البيرو العاليةِ

هَلْ تُلْبَسُ ثِيَابٌ كَثِيرَةٌ فِي الْبُلْدَانِ الْبَارِدَةِ؟

في سالِفِ الزمانِ، كانت بعضُ القبائِلِ في المناطِقِ الجليديَّةِ مِنْ اميركا تعيشُ عارية. لكنَّ معظمَ الناسِ الذين يسكنونَ البلدانَ البارِدَةَ يَرْتَدُونَ ثيابًا من صوفٍ أو مَعَاطِفَ مِنْ جلدٍ أَوْ مِنْ فَرْوٍ. هنالك مَنْ يرتدُونَ عددًا مِنَ

لِماذا تَختَلِفُ كَثيرًا ثِيابُ الناسِ؟

يختارُ الناسُ ثيابَهُمْ تبعًا للمُناخِ السائِدِ عندهم. فالذي يسكنُ في منطقةٍ يكونُ الطقسُ فيها أَحيانًا بارِدًا، وأُخْرَى حارًّا، يلبسُ الصوفَ للشتاء والقمصانَ القطنيَّةَ الخفيفةَ للصيف. لكنَّ الناسَ يختارونَ ثيابَهُمْ كذلك تبعًا لعاداتِ بلادهم. ففي اسكتلندا، يرتدي الرجل أحيانًا تنورةً تسمَّى «كيلْتْ»، وفي تركيا ترتدي بعض النساء سراويلَ واسعةً. رجال الدين أو القانون غالبًا ما يرتدونَ ثيابًا طويلة واسعة. كما يرتدي الجنودُ ثيابًا خاصَّةً، هيَ بَزّاتُهُمُ العسكريَّةُ الموحدَّةُ. لكنَّ كلَّ سكّانِ الأرضِ، في ايام العيدِ، يلبسونَ أَجْملَ ما لَدَيْهِمْ من ثياب.



في جليدِ القطبِ الشماليِّ

السراويلِ أو التنانيرِ مَعًا، مِمَّا يخفِّفُ لَسْعَ البَرْدِ. يَكْسُونَ وُجُوهَهُمْ أحيانًا بالدهنِ، الذي يعزلُ البشرةُ عَنِ الهواءِ الجليديِّ، يضعونَ كفوفًا وقبّعاتٍ دافئةً، وينتعِلُونَ الحِذاءَ فَوْقَ الحذاءِ حتَّى ثلاثَةَ أزواج لكي يَمْشُوا عَلَى الثلجِ. كما يَتَناوَلُونَ مآكِلَ مغذِّيَةً تساعِدُ أجسادَهُمْ على مقاومَةِ البردِ.



تَنُّورَةٌ وَ «روب» للرجالِ. سروال للنساء

لِمَاذَا تُلْبَسُ الْقُبَّعات؟

لا بُدَّ أَنَّكَ تعرفُ قبَّعة رعاةِ البقرِ الأميركيَّةَ و«السومبريرو» المكسيكيَّ الواسعَ. إنَّ سُكَّانَ البلدانِ الحارَّةِ يحتمونَ من الشمسِ بقبَّعاتٍ كبيرةٍ من القشِّ أوِ اللِّبْدِ أوِ الجِلْدِ. في أماكِنَ أُخرى من العالَمِ كالهندِ أو أفغانستانَ، أو بعضِ مناطقِنَا، يلفُّ الرجالُ حَوْلَ رؤوسِهِمْ عمامةً من قماشٍ. القبعاتُ تحمي كذلك من البردِ. يرتدي الروسُ طاقيّاتٍ دافئةً مِنَ الفَرْوِ، وفلاَّحو البيرو قَلَنسُوَاتٍ صوفيَّةً تخبِّىء الأذنين. غالبًا ما يعتَمِرُ الناسُ القبَّعاتِ كذلك لأَنَّهُمْ ببساطَةٍ يجدونها جميلةً.

هَلْ يَلْبَسُ كُلُّ النَّاسِ أَحْذِيَةً؟

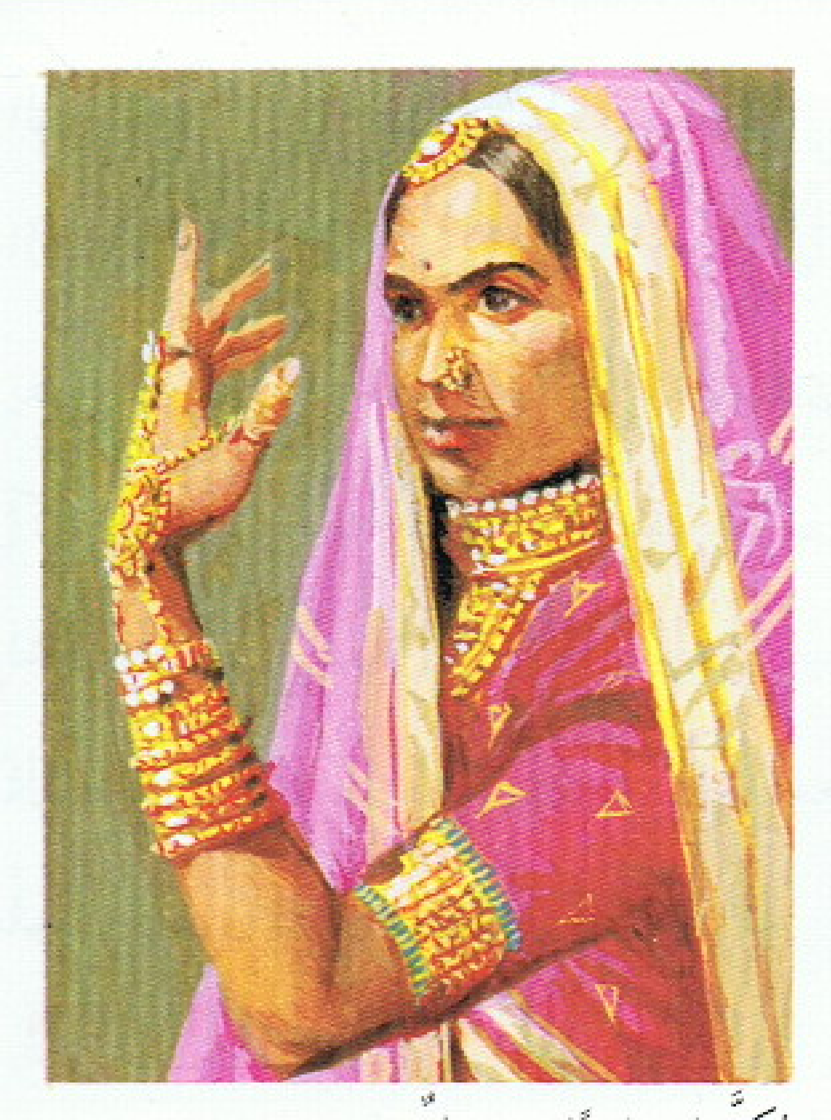
غالبًا، في البلدانِ الحارَّةِ، يمشي أَفْقَرُ الناسِ حُفَاةً، حتى ولو كان المطرُ يهطلُ أو الدروبُ صعبة. الأَحذيةُ، بالنسبةِ إليهم، ليسَتْ مفيدةً حقًّا، بل يَجِدُونَها أحيانًا مزعجةَ. وأنت تنتعِلُ الأحذية لأنَّكَ اعتدتَ ذلك. توجد في العالم مئاتُ الأشكال من الأحذيةِ: الخُفُّ، القَبْقَابُ، النعلُ، الجَزْمَةُ المسطَّحَةُ أَوْ ذاتُ الكعبِ العالي، مِنْ قُمَاش، مِنْ جلدٍ، من لدائِنَ. في الحقيقةِ، كلُّ سكَّانِ الأرضِ يلبَسونَ كما يشاؤونَ، كَمَا يحبُّونَ.



الحِلَى...



مُذْهِلَةٌ أحيانًا...



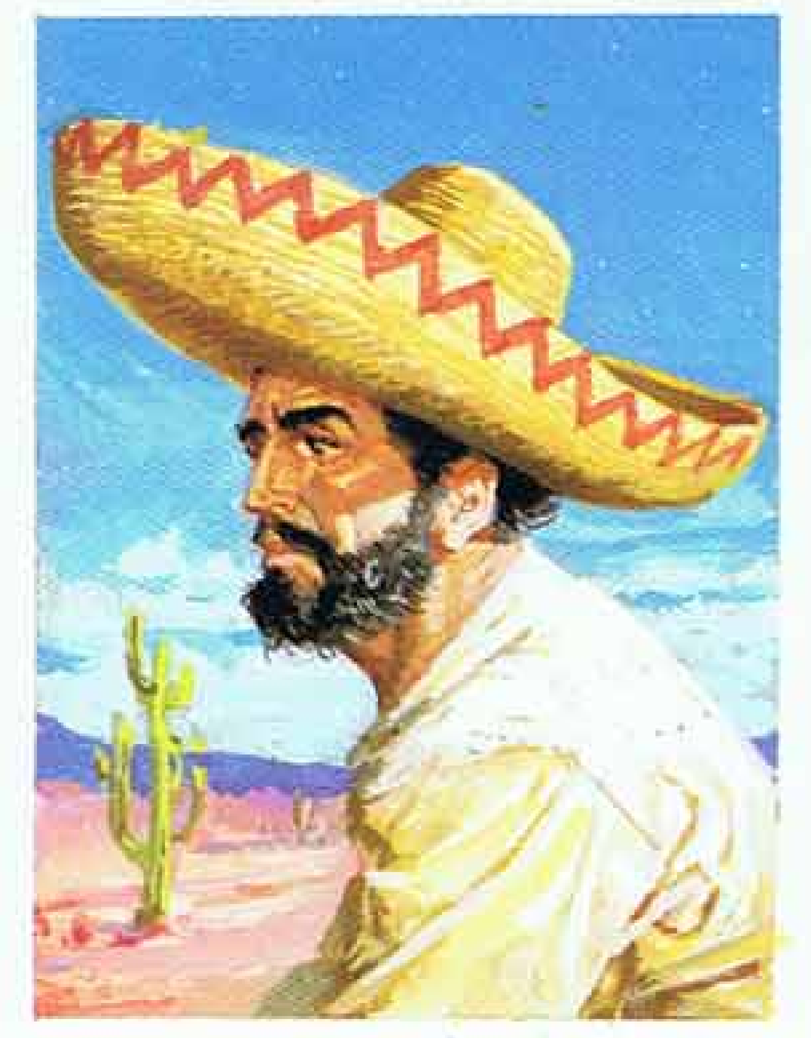
لكنَّها دائمًا جميلةٌ



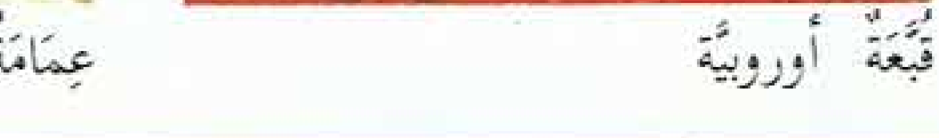
قُبَّعَةٌ أوروبيَّة



عِمَامَةٌ أَفغانيَّةٌ



سومبريرو مكسيكيّ





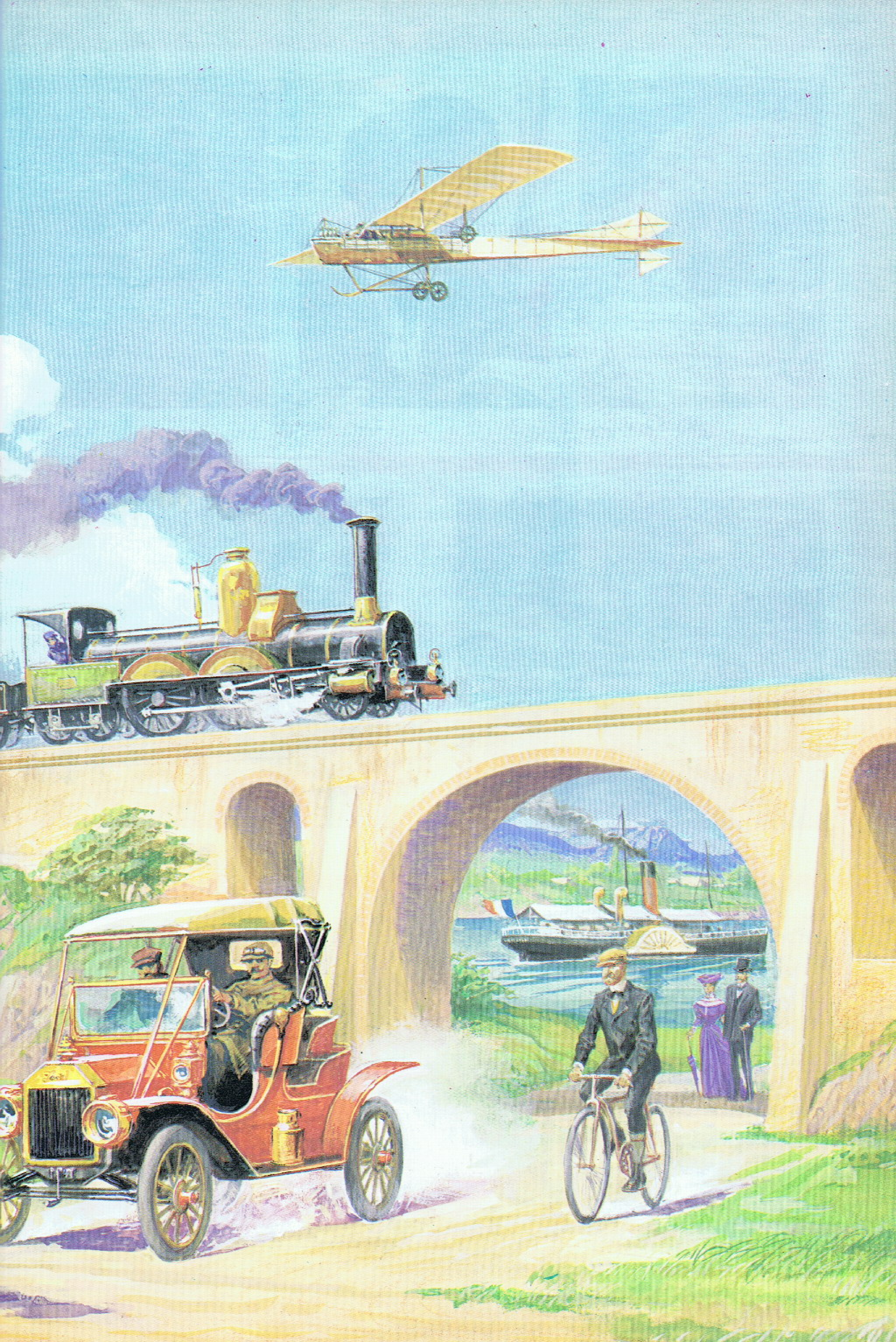
عِنْدَ بائِعِ أحذيةٍ



حُفَاة تحتَ العاصفةِ

مَا نَفْعُ الْحِلَى؟

كانَ إنسانُ ما قَبْلَ التاريخِ يعرفُ منذُ ذاكَ الزمانِ أَنْ يَصْنَعَ عُقُودًا وأساوِرَ بالأصدافِ أَوِ العِظَامِ الصغيرةِ التي يَجِدُهَا في الطبيعةِ. كانَ يُحِبُّ أن يلبَسَهَا ليكونَ جميلاً. كلُّ سكَّانِ الأرضِ، مثلُهُ، يلبَسونَ الحلى لِلَذَّتهم الخاصَّةِ ولِيُعْجِبُوا الآخرينَ. بعضُ هذهِ الحِلى مُذْهِلٌ. في آسيا، تثقُبُ بعضُ النساءِ أُنوفَهُنَّ كي يَضَعْنَ عليها حجرًا كريمًا أو حَلَقَةً. في اميركا الجنوبيَّةِ، يُعَلِّقُ بعضُ الهنودِ أقراطًا ثقيلةً على اذانِهِمْ. وبعضُ الإفريقياتِ يُطَوِّقْنَ أعناقَهُنَّ بعشراتِ العُقُودِ.



رَحْلَةٌ حَوْلَ الأَرْضِ

على كوكَبِنَا الكبيرِ، بعض المواضع معزولةٌ إلى درجةِ أَنَّ اكتِشافَهَا تَطَلَّبَ وقتًا طويلاً. شيئًا فشيئًا، أخذَ بعضُ الرجالِ والنساءِ يسافرون أَبْعَدَ فَأَبْعَدَ كي يكتشفوا سكانَ هذه المناطقِ ويفهموا كيفَ يعيشونَ.

نعرفُ اليومَ أنَّ هناكَ مئاتٍ مِنَ الشعوبِ المختلفةِ. بعضُهَا يضمُّ الملايين من الأشخاصِ المقيمينَ في بلدانٍ شاسعةٍ. وهناك شعوبٌ أخرى، بالعكسِ، لا تضمُّ إلاَّ بِضْعَ مئاتٍ مِنَ السكَّانِ المجمَّعين في وادٍ، أَوْ قُرْبَ نهرٍ، أَوْ في قَلْبِ إحْدَى الصحارَى. إنهم يشكلون نوعًا من الأُسَرِ الكبيرةِ، أي العشائرِ والقبائلِ.

عاداتُ هؤلاءِ الناسِ لَيْسَتْ مُتَمَاثِلَةً. وهم يتبعون احيانًا تقاليدَ قديمةً جدًّا، يحتفلونَ بأَعيادٍ قائمةٍ منذُ زَمَنٍ بعيد، يحافظونَ على تُراثِ أجدادِهم. وكلُّ شعبٍ منهُمْ يعيشُ على طريقتِهِ.

اليوم، يعرف كلُّ سكَّانِ الأرضِ بعضُهُمْ بعضًا بشكلٍ أفضل، يتبادلونَ الأفكارَ، يَهْتَمُّونَ بِسِوَاهُمْ، يتعلَّمونَ أن يعيشوا مَعًا. العالَمُ يتغيَّرُ بسرعةٍ متزايدةٍ. حين تكبَرُ، سيكونُ دونَ شكٍّ مختلفًا عن العالَمِ الذي يُحيطُ بكَ اليوم.

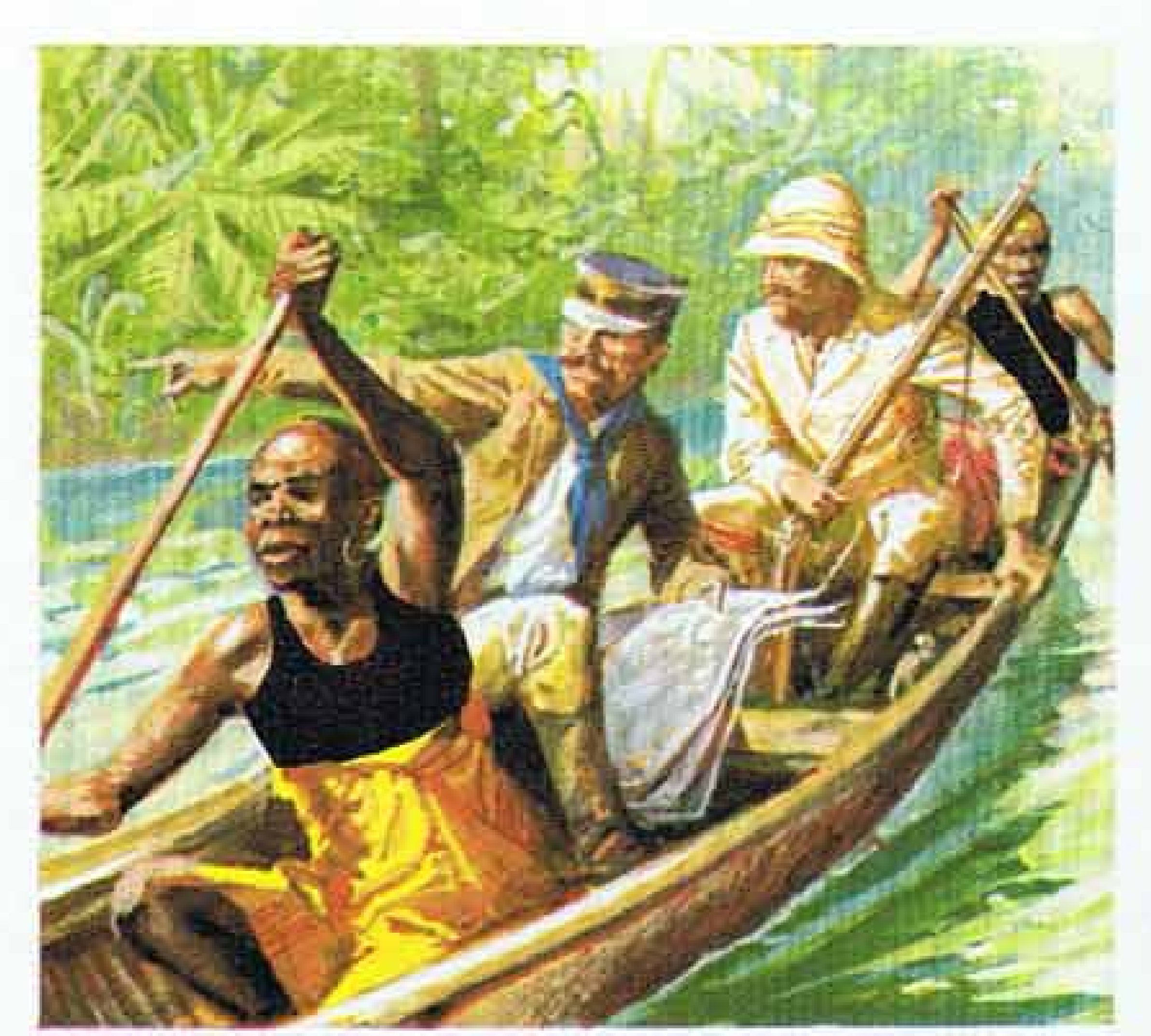
ابدأْ رحلتَكَ الأولى حول الأرض.



هَلْ نَعْرِفُ كُلَّ سُكَّانِ الأَرْضِ؟

مُنْذُ فَجْرِ التاريخِ، أرادَ الناسُ أن يعرفوا مَنِ الذي يسكُنُ وراءَ الجبالِ أو مِنَ الجانبِ الآخَرِ للبحر. لكن ما داموا لا يتنقَّلون إلاَّ سيرًا على الأقدامِ؛ فَقَدْ كانوا يسافرون بصعوبةٍ، مِمَّا يستغرِقُ الكثيرَ مِنَ الوَقْتِ. حين بَنَوْا سُفُنًا قادرةً على اجتيازِ المحيطاتِ، اكتشَفُوا شيئًا فشيئًا أَرَاضِيَ أُخرى. تَوَغَّلُوا في غاباتٍ فسيحَةٍ. استكشَفُوا الصحارى الشاسعة. حَطُّوا في أصغَرِ الجُزُرِ. تعَلَّمُوا أن يَفْهَمُوا الشعوبَ الأخرى. اليوم، نَعرف بالتأكيد كُلَّ سكَّانِ الأرضِ.

أوَّلُ مستكشِفي الصين



على أنهار افريقيا، منذ زمنٍ بعيد

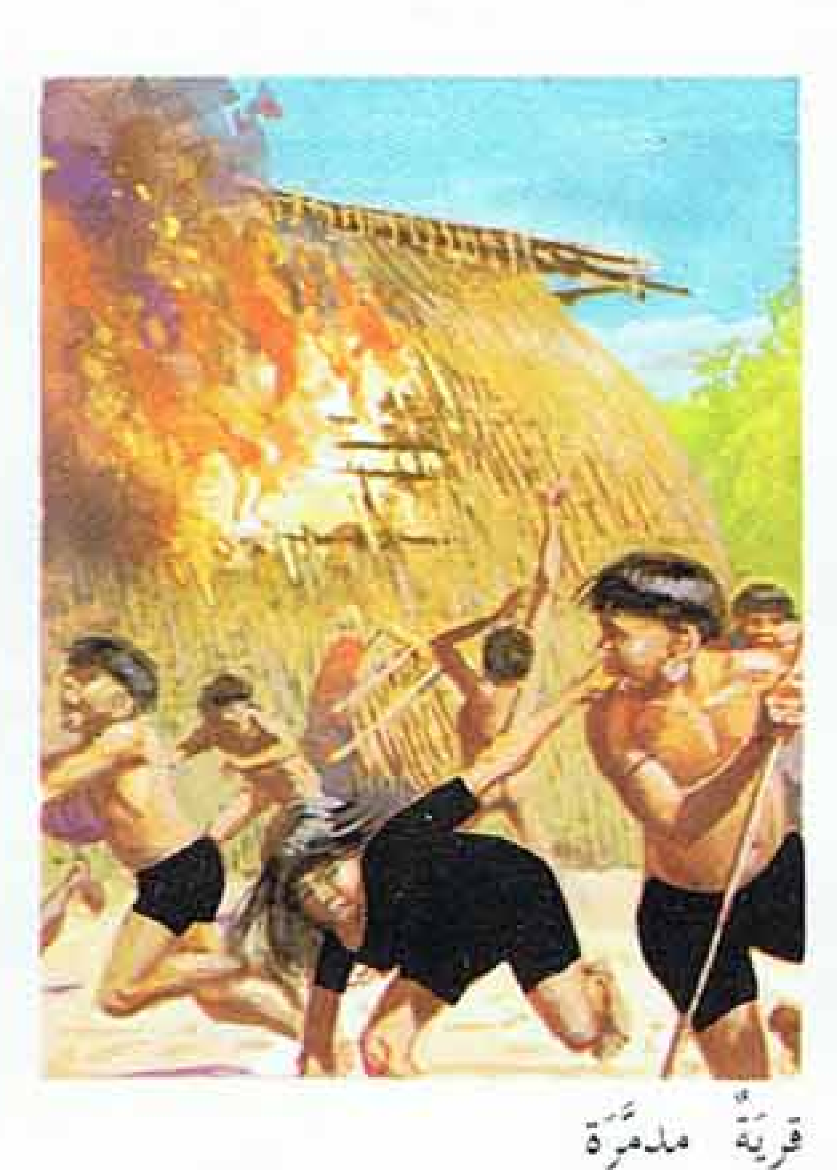
هَلْ نَعْرِفُ كَيْفَ يَعِيشُونَ؟

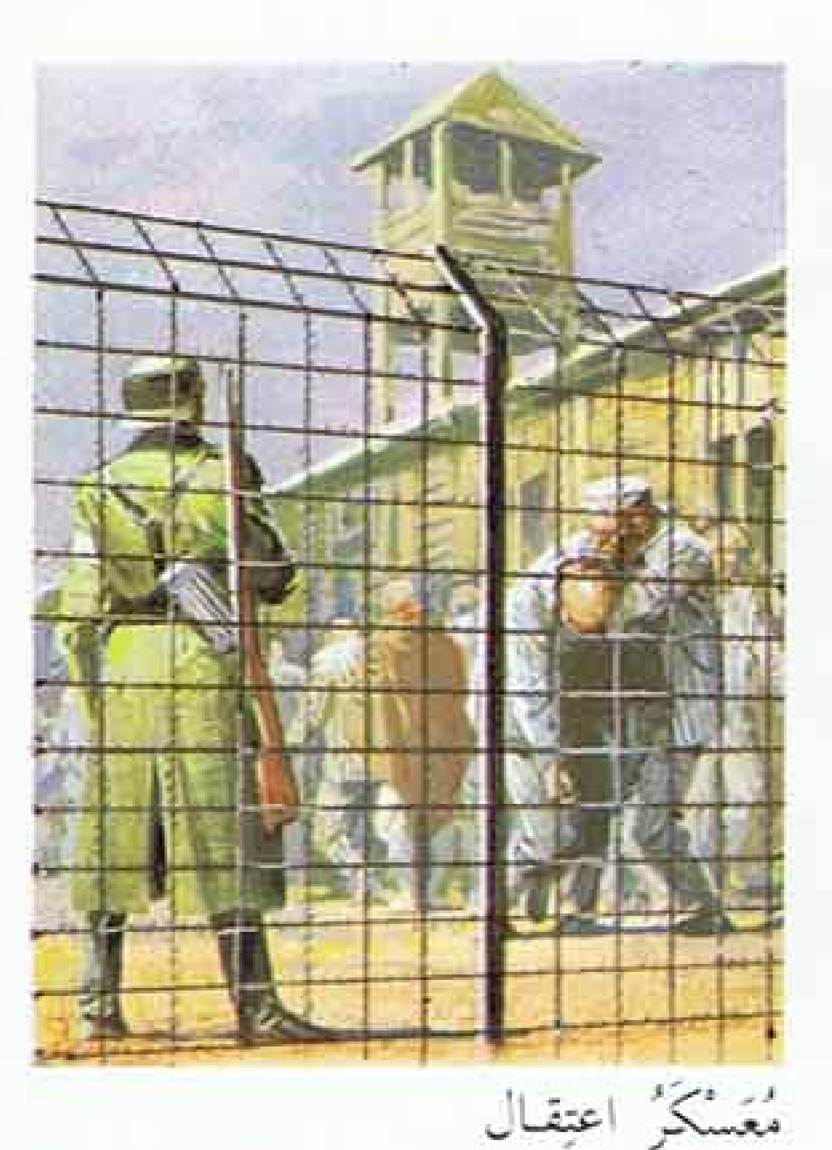
كان المستكشِفونَ الأوائِلُ، إذْ يكتشِفون شعوبًا لا تعيش مِثْلَهُمْ على الإطلاق، يقولونَ إنَّ هؤلاءِ الناسَ بَرَابِرَةٌ متوحِّشونَ. شيئًا فشيئًا، أراد بعضُ الرجالِ والنساءِ، الذين يُسَمَّوْنَ بعلماءِ الأقوامِ، أنْ يعرفوهم بشكلٍ أفضَلَ. فأخذوا يعيشونَ في قُرَاهُمْ، يستمِعُون إلى قِصَصِهِمْ، يشاطرونَهُمْ حياتَهُمُ العائليَّةَ. إنَّهُمْ يؤَلِّفونَ كُتُبًا، يصوِّرونَ أفلامًا، يُسَجِّلُونَ قِطَعًا موسيقيَّةً. بفضلِهِمْ، نحن نفهم بشكلٍ أفضَلَ شعوبَ الأرضِ وعادَاتِهَا، التي قد تكونُ أحيانًا جدَّ مختلِفَةٍ عَنْ عاداتِنَا.

هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَنْقَرِضَ شُعُوبٌ؟

لم يَعُدْ يوجَدُ اليـومَ رومـانٌ قُدامى ولا غالِيُّون. في ايطاليا وفرنسا، لم يَعُدْ أَحَدٌ يعيشُ مثلَهُمْ. لكنَّ ابناء هذين البلدين هم أحفـادُ أحفادِهِمْ. هناك شعوبٌ أخرى لم تَعُدْ موجودَةً لأنَّ أُناسًا قتلوا افرادها ليأخذوا أراضيها، أو ثَرَواتِهَا، أو لِيُبِيدُوها. لقد اصطـادوا النـاسَ كالحَيَوَانات أو نَقلوا إِلَيْهِمْ امراضًا فتّـاكةً. سَجَنُوهُمْ في معسكراتِ إبادَةٍ أو ألقوا قنابلَ على بلدانِهِمْ.


مدينةٌ مقصوفةٌ


قريَةٌ مدمَّرة


مُعسْكَرُ اعتِقال


عُلَمَاءُ الأقوام يذهبون إلى كُلِّ البلدانِ ويتعلَّمونَ كيـف يعيشُ سُكَّانُها



في المدرسة، يمكنُ أنْ نَتعَلَّمَ عَدَدًا مِنَ اللغاتِ



بعضُ اللغاتِ صعبةٌ جدًّا

هَلْ يَنْطِقُ سُكَّانُ الْبَلَدِ الْواحِدِ بِلُغَةٍ واحِدَةٍ؟

توجَدُ في العَالَم ثلاثٌ وَعِشْرُونَ لُغَةً مُهِمَّةً، أَيْ يَنْطِقُ بِهَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ مليونَ نَسَمَةٍ. لكِنَّ هُناكَ في الواقِعِ آلافَ اللغاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، ولا يَسْتَعْمِلُ بَعْضَهَا إلاَّ مِئَاتٌ مِنَ الناسِ فَقَطْ. ففي بُلْدَانٍ كالهِنْدِ أَوِ الكاميرون، تَخْتَلِفُ اللغاتُ الْمُسْتَعْمَلَةُ باختِلافِ المَناطِقِ. لكِنَّ سُكَّانَ مِثْلِ هذهِ البُلْدانِ، لِكَيْ يَسْتَطِيعُوا أن يتفاهَمُوا، يَسْتَعْمِلُونَ لُغَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ فَقَطْ لِلْكُتُبِ، والأَوراقِ الثُّبُوتِيَّةِ، والإذاعَةِ المسموعَةِ والمَرْئِيَّةِ. عَلَى الأَوْلادِ جميعًا أَنْ يَتَعَلَّمُوا هذهِ اللغةَ أَوْ هاتَيْنِ اللُّغَتَيْنِ في المَدارِسِ. فَسَتُفِيدُهُمْ ذلِكَ حينَ يُغادِرونَ قُراهُمْ.

مَا هِيَ اللُّغَةُ الأَوْسَعُ انْتِشارًا فِي الْعالَمِ؟

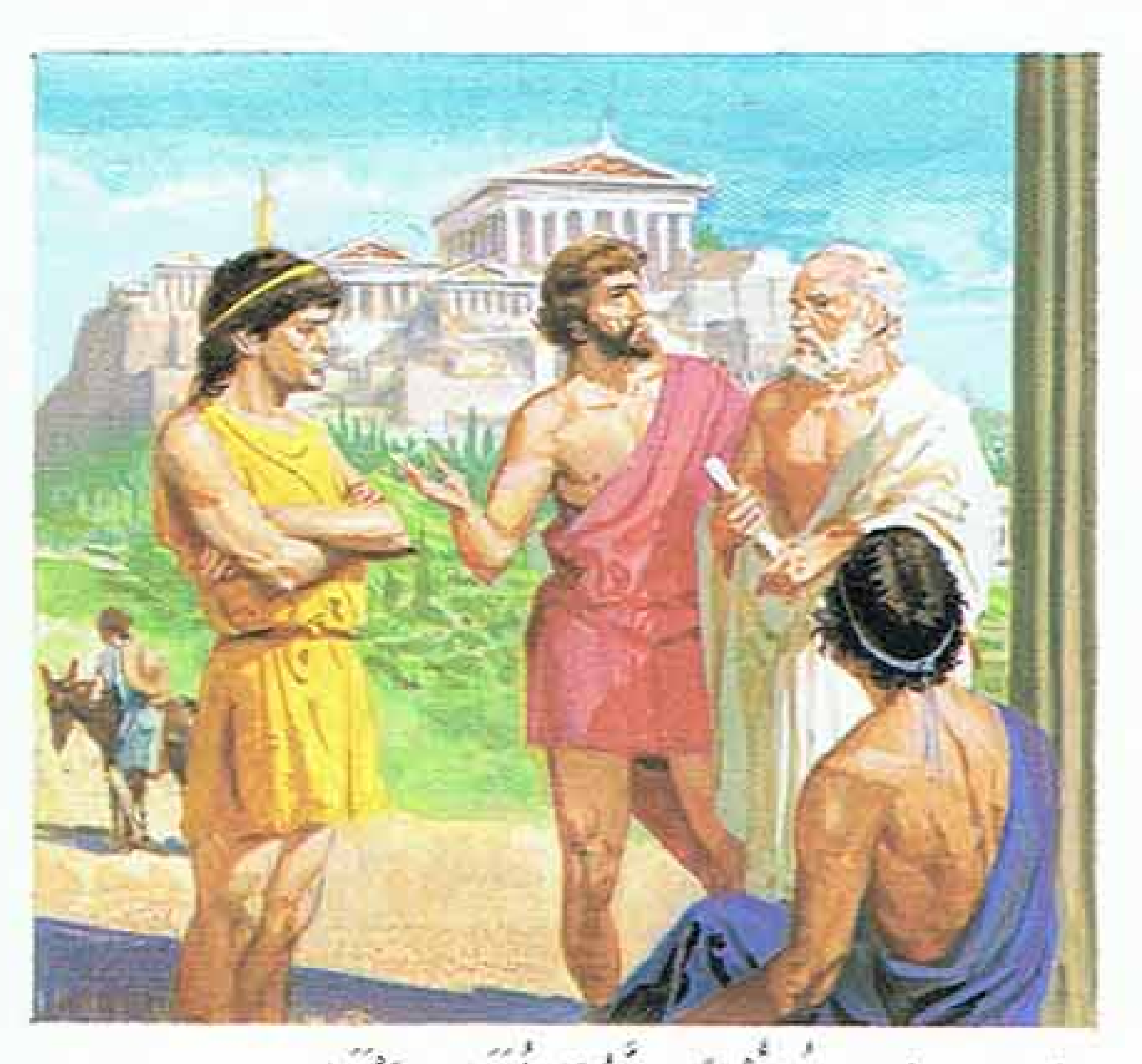
الإنجليزيَّةُ اليَوْمَ هِيَ اللُّغَةُ الأُمُّ، أَيِ الَّتِي يَتَعَلَّمُهَا المَرْءُ حينَ يكونُ طِفْلاً، لِثلاثِ مِئَةِ مليونِ نَسَمَةٍ، مِنَ الانجليزِ، والأميركِيِّينَ، والأُستراليِّينَ، والنيوزيلانديِّينَ. زِدْ علَى ذلكَ أنَّ كُلَّ أولادِ العالَمِ تقريبًا يَتعَلَّمُونَهَا في المَدْرَسَةِ، وأَنَّهَا شائِعَةٌ في كُلِّ أَنْحاءِ العالَمِ. فَغالِبًا ما يَسْتَعْمِلُهَا العُلَماءُ، والمُسافِرُونَ، والتُّجَّارُ. هُنالِكَ لغاتٌ أُخْرَى واسِعَةُ الانتشارِ أيضًا: الصينيَّةُ والروسيَّةُ والهندِيَّةُ، لأَنَّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ في بُلْدانٍ كبيرةٍ جدًّا، والاسبانيَّةُ لأَنَّهَا لا تُسْتَعْمَلُ فقط في أسبانيا، بَلْ في عَدَدٍ كبيرٍ مِنْ بلدانِ أميركا الجنوبيَّةِ.

ما اللُّغةُ الْميّتةُ؟

يُقالُ إنَّ اللُّغةَ مَيْتَةٌ حينَ لا يعـودُ أحَدٌ يَسْتَعْمِلُها في حَياتِهِ اليـومِيَّةِ، لِكَيْ يُخاطِبَ أهْلَهُ، وَرِفاقَهُ، ولكي يشتريَ حـاجـاتِهِ مِنَ السوقِ. والحالُ أنّنا يُمْكِنُ أنْ نَتَعَلَّمَ في المَدْرَسَةِ لُغَةً مَيْتَةً، كاليونانيَّةِ القديمةِ، أوِ اللاتينيَّةِ التي كانَ يَسْتَعْمِلُها الرومانُ، أو الصينيَّةِ القديمـةِ أيْضًا. مِنَ المُفيدِ والمُمْتِع أنْ نَتمكَّنَ مِنْ قِراءَةِ ما كانَ يكتُبُهُ الناسُ مُنْذُ زَمَنٍ بعيدٍ، حينَ لم تكُنْ هذهِ اللُّغاتُ مَيْتَةً، بَلْ حيَّةً. بهذِهِ الطريقةِ نستطيعُ أنْ نَفْهَمَ ما كانوا يَعْتَقِدُونَ وَمَا كانوا يُحِبُّونَ.



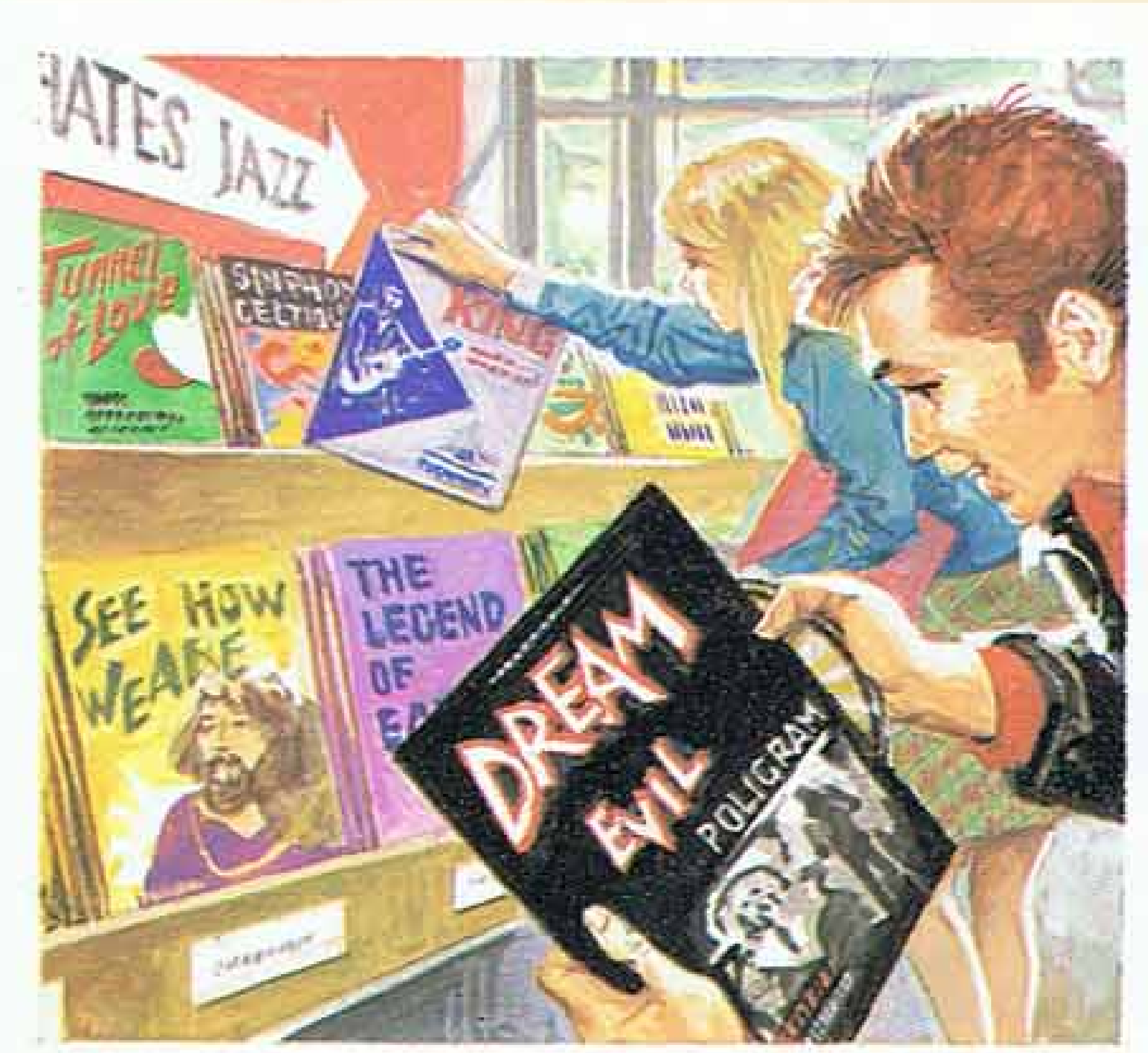
اللاتينيـة ، لم تَعُدْ مُسْتَعْمَلَةً،...



واليونانية القديمةُ أيْضًا: إنَّهُما لُغَتانِ مَيْتَتانِ



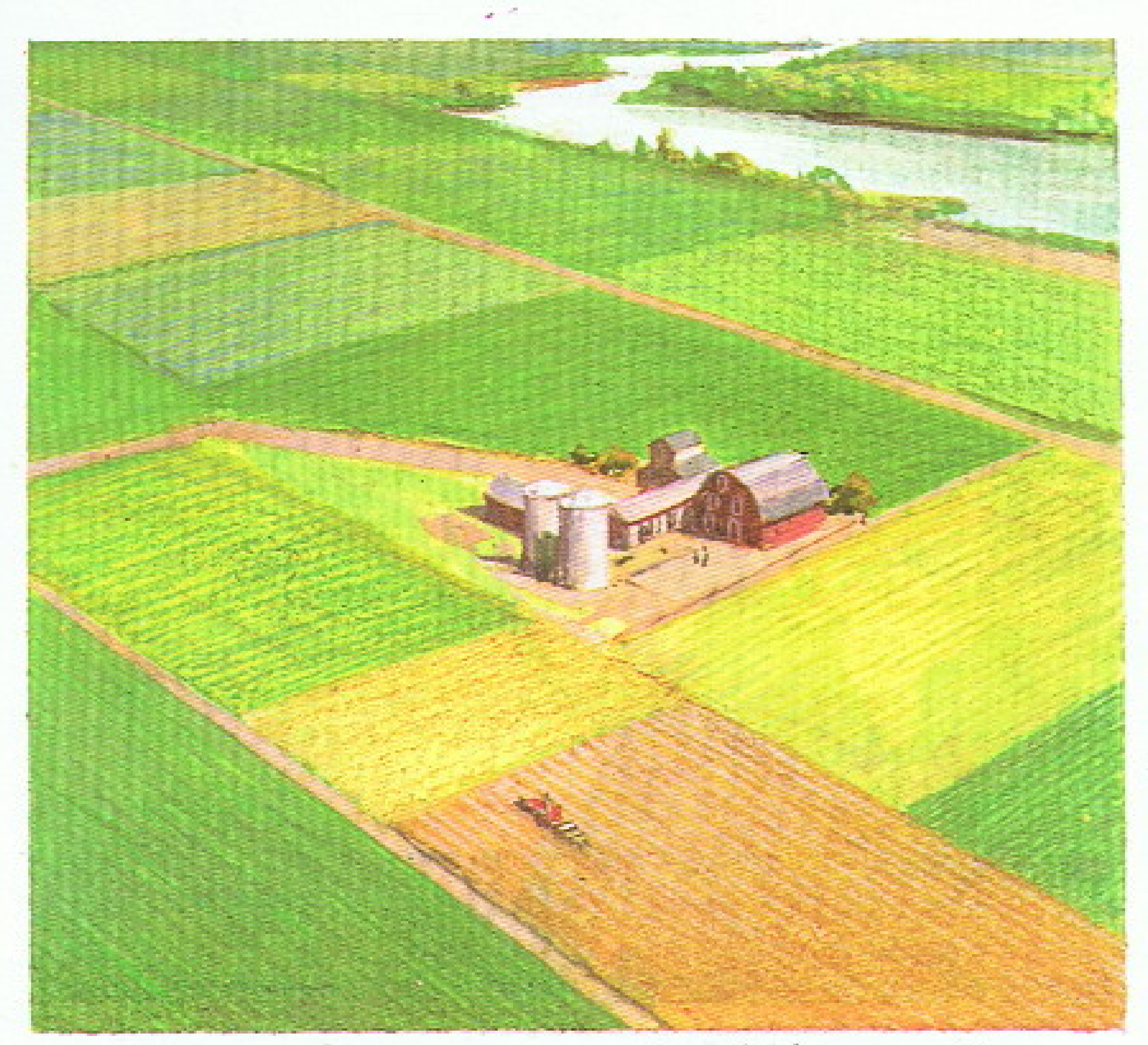
مَعْرِضٌ مُفَسَّرٌ بِلُغَاتٍ متعدِّدَةٍ ..



أكْثَرُ الأغاني باللغةِ الانجليزيَّةِ



هُناكَ مُدُنٌ كثيرةٌ مُكتظَّةٌ بالسُكّانِ



بعضُ المَزارِعِ مَعْزولَةٌ جدًّا

كَيْفَ يَصيرُ الأَوْلادُ راشِدينَ؟

شيئًا فشيئًا، اذ تذهبُ إلى المدرسةِ، اذ تقرأُ كتُبًا، إذْ تشاهد التلفزيون، تتعلَّمُ مزيدًا مِنَ الأُمورِ. ستتعلَّمُ كثيرًا بَعْدُ حين تعيشُ مَعَ الآخرينَ وتراقِبُ ما يفعلونَ. في مناطِقَ كثيرةٍ من العالَم، يكبر الأولادُ ويتعلَّمون كيف يعيشونَ خصوصًا عبر النَظر إلى أهلِهِمْ واللحاقِ بِهِمْ إلى المحترَفاتِ، إلى الحقولِ، إلى الصيد. كما يُصغون إلى ما يرويهِ الأشخاصُ الأكبرُ سنًّا، أولئك الذينَ عاشوا طويلاً وهم يعرفون امورًا كثيرةً. هكذا، شيئًا فشيئًا، يصبحون راشِدينَ.



سَلَّةٌ للسَّفَرِ



على الظهر في جبالِ الآنديز

في عربةٍ في الصين

هَلِ الأَرْضُ مُكْتَظَّةٌ بِالسُّكَّانِ؟

هُنَاكَ بُلْدَانٌ، كَأُستراليا وَكَنَدَا، شِبْهُ خالِيَةٍ. يُمْكِنُ أَنْ نجتازَ فيها عَشَرَاتِ الكيلومترات من دونِ أن نصادِفَ سَيَّارَةً أَوْ نَرَى مَنْزِلاً. وفي أَمْكِنَةٍ أُخرى، كاليابانِ أو هولَنْدَا مَثَلاً، يَمْتَلِىءُ البَلَدُ بالمُدُنِ، والضَّوَاحِي، والمصانِع. يبدو الناسُ وَكَأَنَّهُمْ مُكَدَّسونَ على بَعْضِهِمْ بعضًا. والحالُ أَنَّ الأمكِنَةَ الخالِيَةَ عَلَى الأَرْضِ أَكْثَرُ بكثيرٍ مِنَ المناطِقِ المُزْدَحِمَةِ. ولا يزالُ كوكبُنا قادِرًا على استيعابِ المزيدِ مِنَ السكَّانِ، وَعَلَى تغذِيَتِهِمْ. إنَّمَا يَجِبُ أَنْ نَتَعَلَّمَ تَطْوِيرَ زِرَاعَةِ الحُقُولِ، واستغلالَ الثَّرَوَاتِ البَحْرِيَّةِ، وَأَلاَّ نُتْلِفَ الطبيعَةَ عَبْرَ تلويثِ الهَوَاءِ والماءِ.



صغار الهنود يصطادونَ مع الراشدين



الصغير يتعلَّمُ مِهْنَتَهُ

هَلْ يُنَزَّهُ الأَطْفَالُ دَائِمًا في عَرَبَاتٍ؟

في الحدائِقِ، غالبًا ما رأيتَ أطفالاً في عَرَبَاتٍ: إنَّهُمْ في أحسَنِ حالٍ ولا حاجَةَ إلى حَمْلِهِمْ. ويومًا بَعْدَ يوم يتزايدُ الآباءُ أَوِ الأُمَّهاتُ الذينَ يضعونَ صغيرَهُمْ في نوعٍ مِنَ المقاعِدِ القُمَاشيَّةِ التي يربطونَهَا على ظهورهم أو صُدُورِهِمْ. والواقِعُ أَنَّ الأُمَّهاتِ في كلِّ مكانٍ مِنَ العالَم، ومنذُ زمنٍ بعيدٍ جدًّا، يَحْمِلْنَ أولادَهُنَّ على الظَّهْرِ، في مناديلَ كبيرةٍ مِنَ القطنِ أو الصوفِ. هكذا يظلُّ الطفلُ قريبًا كُلَّ القُرْبِ مِنْ أمِّهِ فتستطيعُ أن تَصْطَحِبَهُ إلى كلِّ مكانٍ، حين تذهَبُ إلى الحَقْلِ أو إلى السُّوقِ، مَثَلاً.

أَيْنَ تَتَحجَّبُ النِّساءُ؟

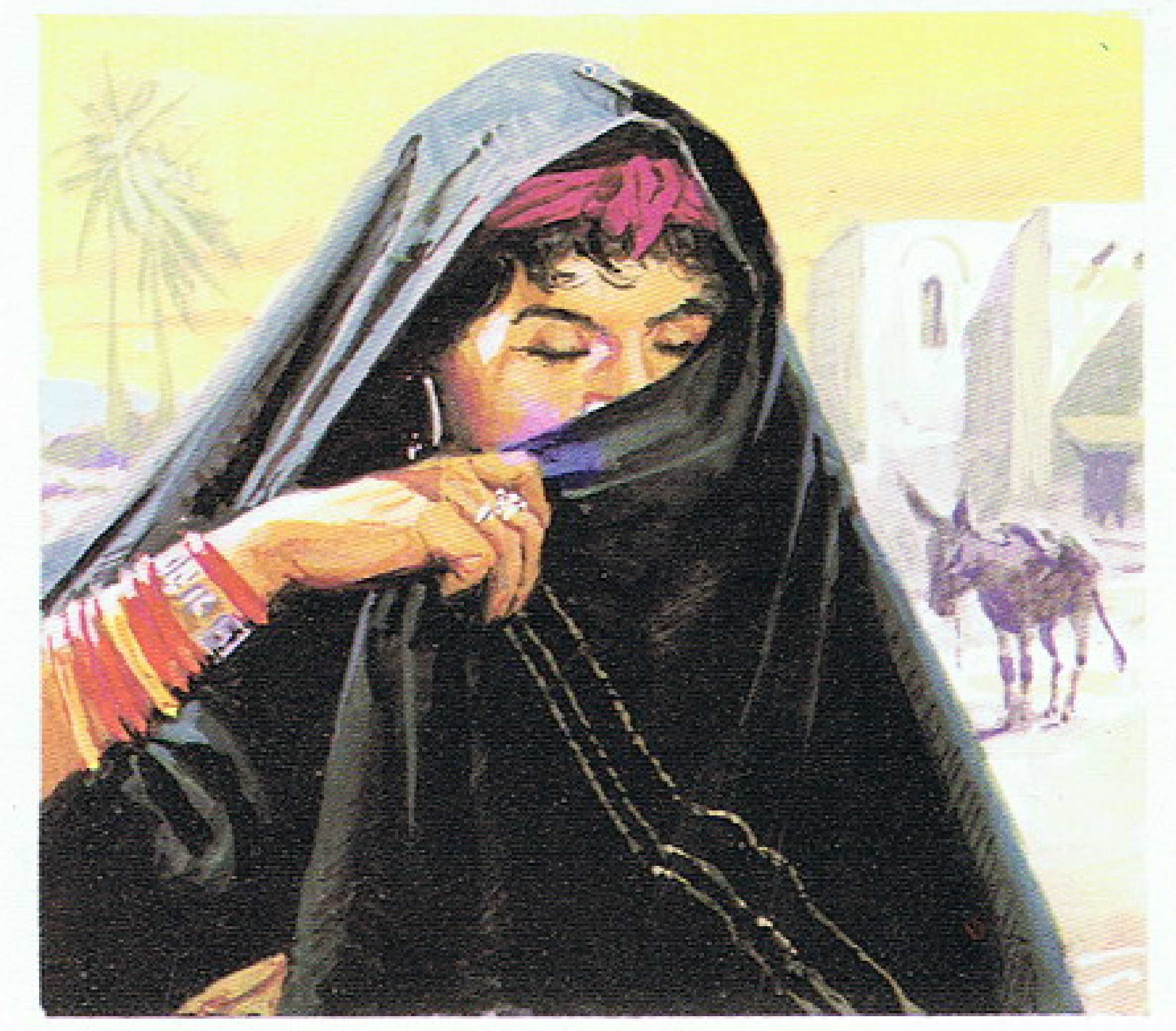
فِي عَدَدٍ مِنْ بلدانِنَا الإسلاميَّةِ، ما إنْ تُصْبِحُ الفتاةُ كبيرةً، حتَّى لا يعود يحق لَهَا أَنْ تُظْهِرَ وَجْهَهَا للرجالِ مِنْ خارج أُسْرَتِهَا. عندئذٍ تحجُبُ أَنْفَهَا وفَمَهَا بمِنْدِيلٍ غالبًا ما يكُونُ مُطَرَّزًا، أو تردُّ إلى الأمام طَرَفًا مِنَ القُمَاشِ الذي يغطي رأسَهَا. في افغانستان، لا تخرُجُ المرأةُ من بيتِهَا إلاَّ بعدَ أن ترتدِيَ حجابًا يكسوها تمامًا مِنَ الرأسِ إلى القَدَمَيْنِ. لا تستطيعُ أن ترى إلاَّ عَبْرَ ثُقُوبٍ صغيرة.

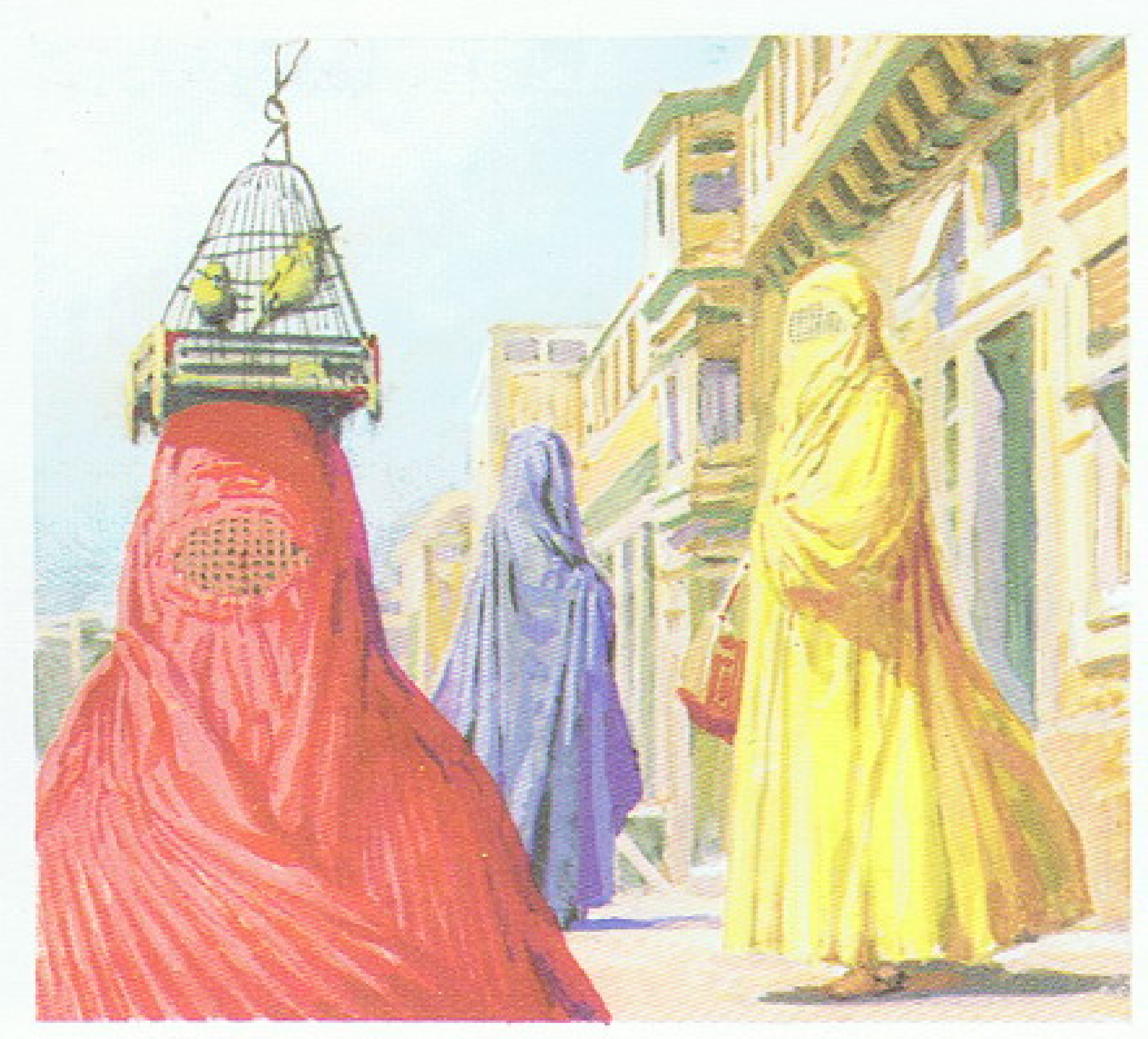
هَلْ تُمارِسُ النِّساءُ مِهَنَ الرِّجالِ؟

قِلَّةٌ هُنَّ النساءُ اللواتي يَعْمَلْنَ في البناءِ أو قيادةِ الجرافاتِ، لأنَّ هذهِ المِهَنَ تتطلَّبُ قُوَّةً عَضَلِيَّةً كبيرةً. وعلى العكسِ، يمكن أَنْ نُصادِفَ الكثيراتِ مِنْهُنَّ في بعضِ المصانعِ، حيث يَقُمْنَ، مَعَ ذلِكَ، بعملٍ مُتْعِبٍ جدًّا. مُنْذُ زَمَنٍ بعيدٍ، كانَتْ هُناكَ مِهَنٌ كثيرةٌ مُخَصَّصَةٌ للرجالِ، وكانَ يُدْفَعُ لَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ النساءِ. أما اليوم، فهناك نساءٌ سائقاتٌ لسياراتِ النقلِ المشتركِ، أو جنديَّاتٌ، أو مُهَنْدِساتٌ، وكذلك نجَّاراتٌ، وسائقاتُ سياراتِ السباقِ ومُحامِيَاتٌ. بعضُ الرجالِ، مِنْ جِهَتِهِمْ يهتمُّون بالأطفالِ في دُورِ الحضانَةِ.

هَلْ تَهْتَمُّ النِّساءُ وَحْدَهُنَّ بِالْبَيْتِ؟

لَطالَما كانتِ النساءُ يَعْتَنِينَ وَحْدَهُنَّ بالبيتِ، لتربيةِ الأطفالِ، والطبخِ، والتدبير المنزليّ. أمَّا اليوم، فيتزايَدُ عددُ النساءِ العاملاتِ، والرجالُ، هُمْ أيضًا، يُعِدُّون الطعامَ ويبقونَ مَعَ الأولادِ. لكنَّ في بعضِ البلدانِ، لا تزال النساء يَقْضِينَ كل وقتِهِنَّ في البيتِ، وهذا مُهِمٌّ جدًّا لحياة أُسَرِهِنَّ من كلِّ النواحي.


امرأةٌ تردُّ حِجَابَهَا إلى وَجْهِها


نساء محجَّباتٌ تمامًا


حتَّى المِهنُ الشَّاقَّةُ...


يمْكِنُ اليومَ...


أنْ تُمارِسَهَا النساء


النساءُ هُنَّ اللواتي يطْبُخْنَ غالبًا

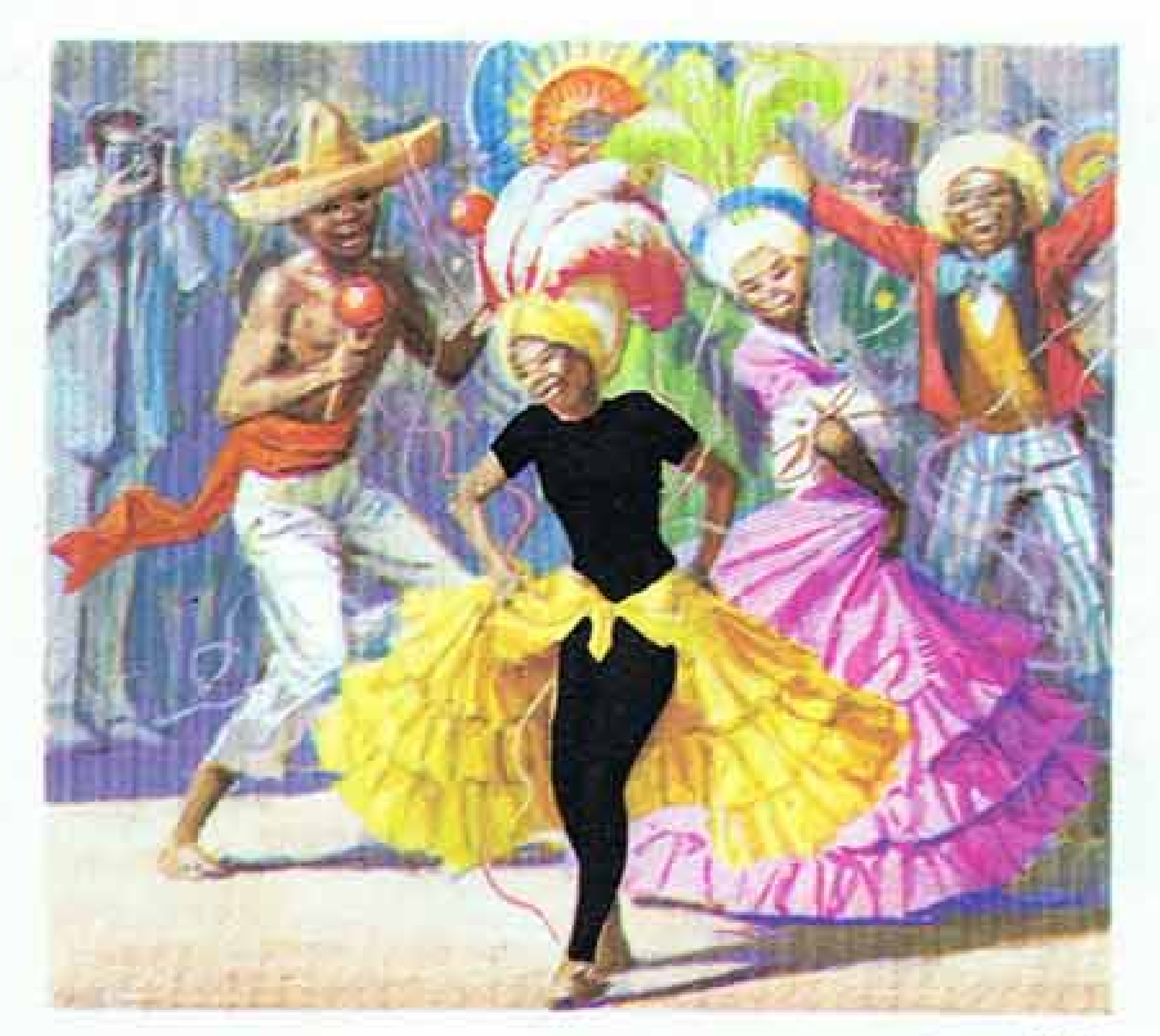

كذلكَ الرجالُ يَعْتُنونَ بالأطفالِ

لِمَاذَا يُحْتَفَلُ أَحْيَانًا بِأَعْيَادٍ كُبْرَى؟

طُرُقاتٌ يجتاحُهَا أُلوفُ الناسِ لابسينَ أَقْنِعَةً فائقةً وملابسَ مِنْ كلِّ الأَلْوانِ. عَرَبَاتٌ مَكْسُوَّةٌ بالزهورِ تتقَدَّمُ وسط تصفيقِ الحشودِ. أَسْهُمٌ ناريَّةٌ تَنفجرُ وتتلألأُ في الظلامِ... في كلِّ مكانٍ مِنَ العالَم، توجَدُ أعيادٌ كبرى مُلَوَّنَةٌ، كَرْنَفالاتٌ رائعةٌ. في هذه الأيَّام، يجتمعُ السُّكَّانُ كُلُّهُمْ لإحياءِ ذكرى دينيَّة كبيرة، ليتذكَّروا حَدَثًا مُهِمًّا مِنْ تاريخ بَلَدِهِمْ أو بكلِّ بساطةٍ ليتسلَّوْا، ليرقُصوا... لِيُعَيِّدوا.



رقصة سَريعَةٌ



كَرْنَفال رِيُو



في فِرَقِ العالَمِ...

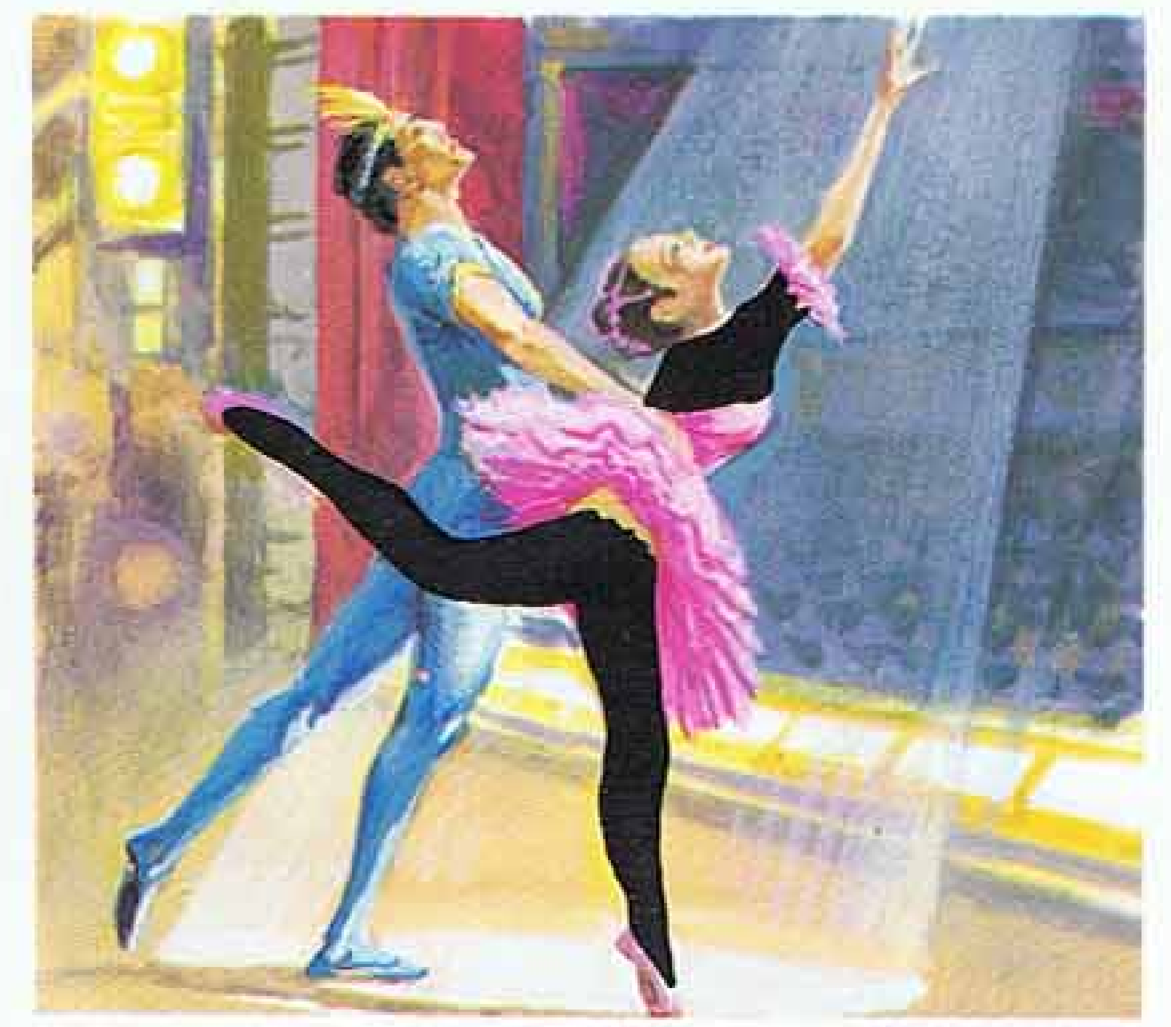


لا يملك الموسيقيُونَ



الآلاتِ ذاتَها

هَلْ يَرْقُصُ النَّاسُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ؟

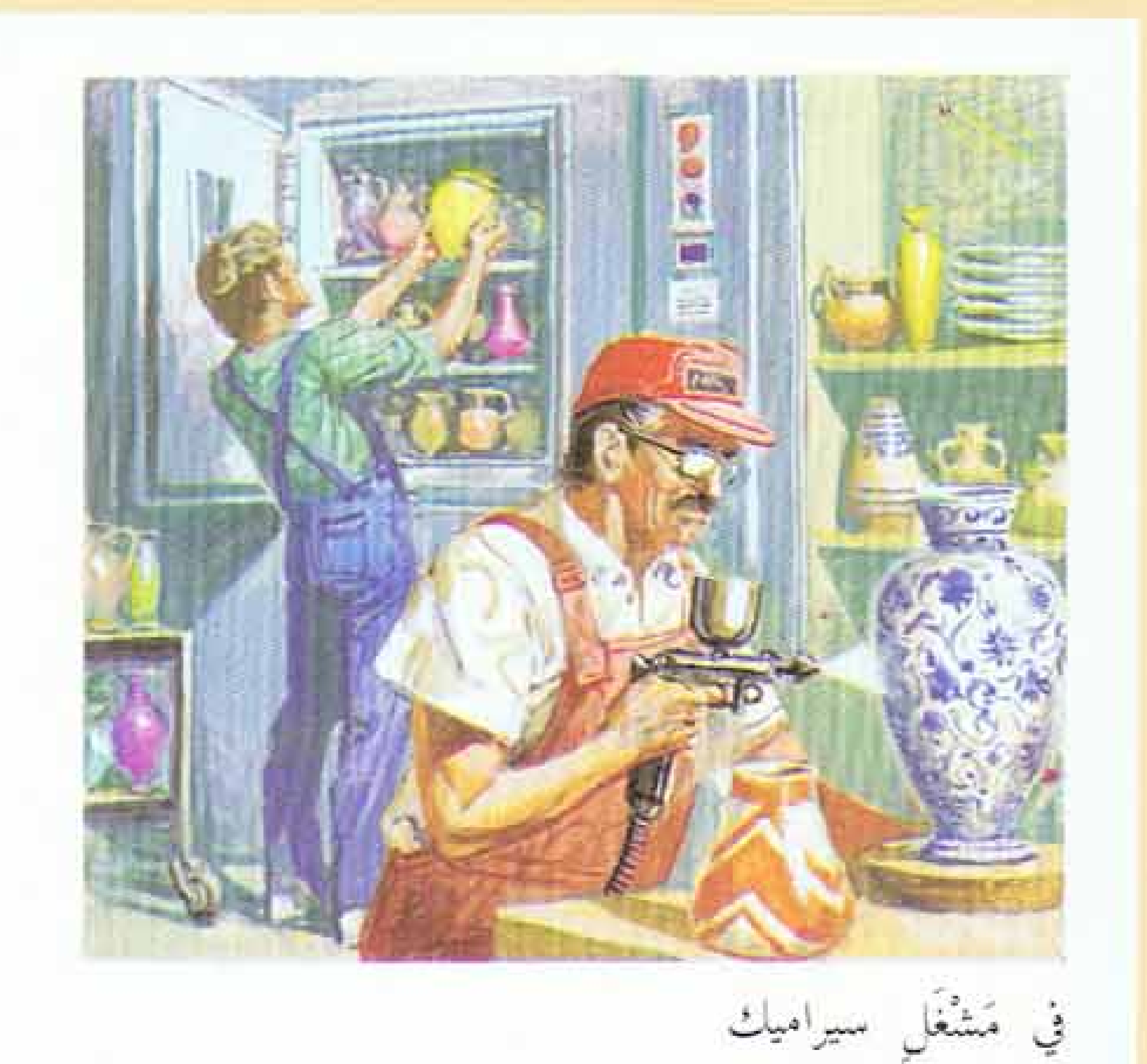

رَقْصَةٌ كلاسيكيَّة

أحيانًا، يَرْقُصُ على المسرَح عددٌ منَ الرجالِ والنساءِ، مُحَاطِينَ بفرقةٍ مُوسيقيَّةٍ كبيرةٍ. هذه هيَ المهنةُ التي اختاروهَا، وهم يعمَلُونَ كثيرًا كلَّ يَوْم كَيْ يقدِّموا لنا هذه الاستعراضاتِ. لكن في الغالبِ، يرقُصُ الناسُ ببساطةٍ للمتعةِ. يحبُّون أن يكونوا معًا ويتبعوا ايقاعَ الموسيقى. هنالِكَ أيضًا رقصاتٌ تنكُّريَّةٌ لم تتغيَّرْ منذ زَمَنٍ بعيدٍ جدًّا. كُلُّ مدينةٍ، كُلُّ منطقةٍ، لَهَا رَقَصاتُها. في آسيا، في افريقيا، لَدَى الهنودِ الأميركيِّينَ، تَرَى أَشخاصًا مقنَّعينَ أَوْ مُزيَّنينَ بالطلاءِ، مرتَدِينَ ثيابًا رائعةً، يرقُصونَ رقصاتٍ غريبة.


رقصة حَرْبيَّةٌ

هَلْ يَعْزِفُ النَّاسُ عَلَى الالاتِ الموسيقِيَّةِ ذَاتِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ؟

لا بُدَّ انك قَرَعْتَ مرَّةً على طَبْلٍ، أَوْ نَفَخْتَ في مِزْمارٍ أو ضَرَبْتَ على أوتَارِ عُودٍ. في العالَمِ كُلِّهِ، كُلُّ منطقةٍ، كلُّ قَرْيَةٍ، اخترَعَتْ آلاتٍ موسيقيَّةً تشبهُ هذه الآلاتِ. وَتَرٌ مشدودٌ عَلَى دِرْعِ سُلَحْفاةٍ أَو عَلَى تنكةِ معلَّباتٍ، يشكِّلُ نوعًا مِنْ عُودٍ أو غيتارٍ؛ قصبةٌ أو عظمةٌ مثقوبَةٌ تصيرُ مِزْمارًا؛ جلدة مِعْزَاةٍ مثبَّتَةٌ على إناءٍ مِنْ فَخَّارٍ أَوْ دائِرَةٍ مَنْ خَشَبٍ تُسْتَعْمَلُ كطَبْلٍ. يمكِنُ حتَّى أَنْ نعزِفَ ايقاعَ مقطوعاتٍ موسيقيَّةٍ جميلةٍ جدًّا بأَنْ نَهُزَّ جَوْزَةَ هِنْدٍ مملوءَةً ببعضِ البُزورِ أَوْ بأَنْ نَحُكَّ عصًا عَلَى صفيحةٍ حديديَّةٍ متموِّجَةٍ.



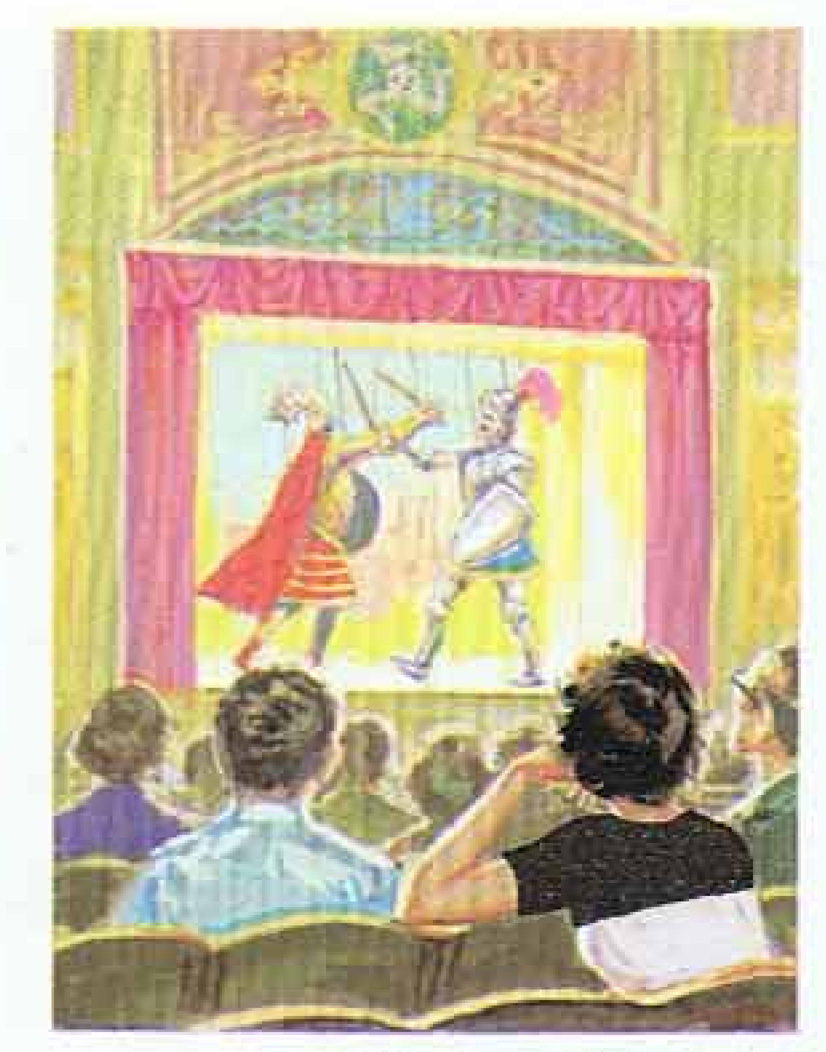
في مَشْغَلِ سيراميك

خزّافُ القريةِ

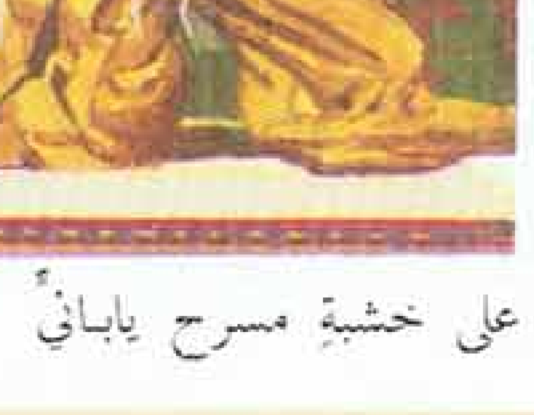
مَا هِيَ أَجْمَلُ القُصُورِ؟

في العالَمِ كُلِّهِ ابْتَنَى المُلُوكُ والأمراءُ وكِبَارُ الأغنياءِ قصورًا رائعةً، ذاتَ حدائقَ شاسِعَةٍ مليئةٍ بالأزهارِ وبِرَكِ الماءِ، وعشراتٍ من الغُرَفِ المزيَّنَةِ بالتماثيلِ والسجَّاد. جُدْرانُ بعضِ القصور مشغولةٌ بدقَّةٍ ورَهَافَةٍ إلى دَرَجَةٍ يحسبُ المَرْءُ مَعَهَا أنَّها مِنَ النسيجِ المخرَّم.

وجدرانُ بعضِهَا الآخَرِ مبنيَّةٌ بصخورٍ منحوتةٍ تفوق الانسانَ طولاً. بعضُ القصور لها باحاتٌ محاطةٌ بمئاتِ الأَعْمِدَةِ. وبعضُها الآخرُ مزخرَفٌ بالذهَبِ والحِجارةِ الكريمةِ. الذين أَمَرُوا ببنائِهَا أرادوا جميعًا أَنْ تكونَ هي الأَجمَلَ.



مشهد للدُمَى المتحرِّكَة





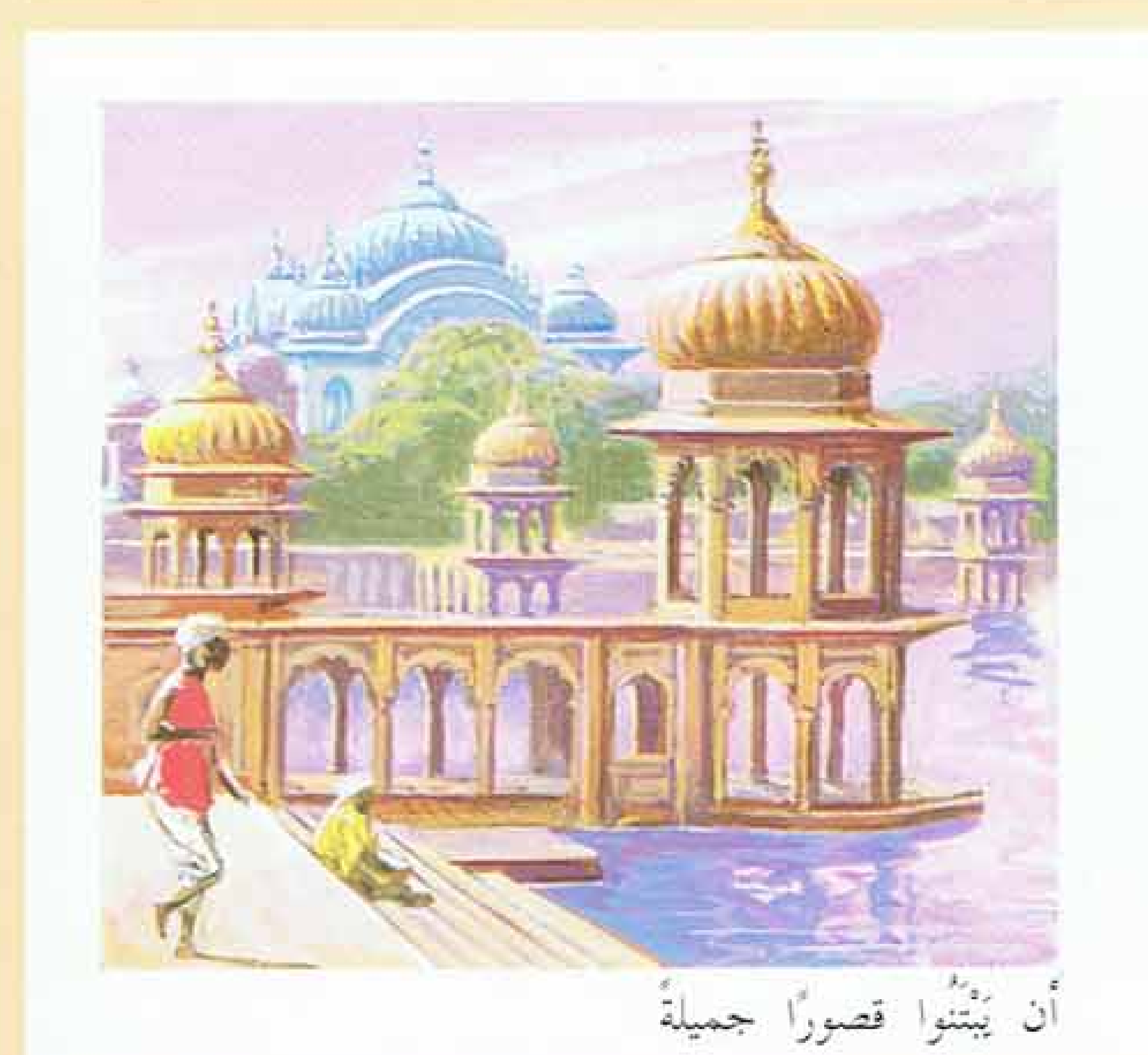
على خشبةِ مسرح يابانيٍّ

في مَسْرَحٍ إيطاليّ

هَلْ تُصنَعُ الْخزفِيّاتُ فِي كُلِّ مكانٍ؟

الصلصالُ طينٌ يَسْهُلُ العثورُ عليهِ في الطبيعةِ. يُخلطُ مع الماءِ، فيُشكِّلُ نوعًا من العجينِ الطيِّع. إذَا جُفِّفَ في الشمسِ وخصوصًا اذا شُوِيَ في فُرْنٍ، فإنّه يصير قاسيًا. منذ زمنٍ بعيدٍ جدًّا، في كلِّ مكانٍ مِنَ العالَم، يستعْمِلُهُ الخزّافونَ ليصنعوا صحونًا، وقِصَعًا، وأباريقَ. في البدايةِ، زخرَفوا هذهِ الخَزَفيَّاتِ بخطوطٍ وبضَرَباتِ ريشةٍ. ثمَّ رَسَمُوا عليها نباتاتٍ أو حَيَوَاناتٍ، وأخيرًا شخصيّاتٍ بشريَّةً. في أيَّامِنا هذهِ، بعضُ المصانِعِ الكُبْرَى تُنتِجُ أوانيَ مطبخيَّةً مِنَ الخزَفِ، وقناديلَ، ومزهريّاتٍ، مطليَّةً أحيانا برسوم مُلوَّنَةٍ جميلةٍ جِدًّا، أو حتَّى مُذَهَّبَةً.

في كلِّ مكانٍ، أحبَّ الأثرياءُ...



أن يبْتنُوا قصورًا جميلة

هَلْ تُوجَدُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ مَسَارِحُ؟

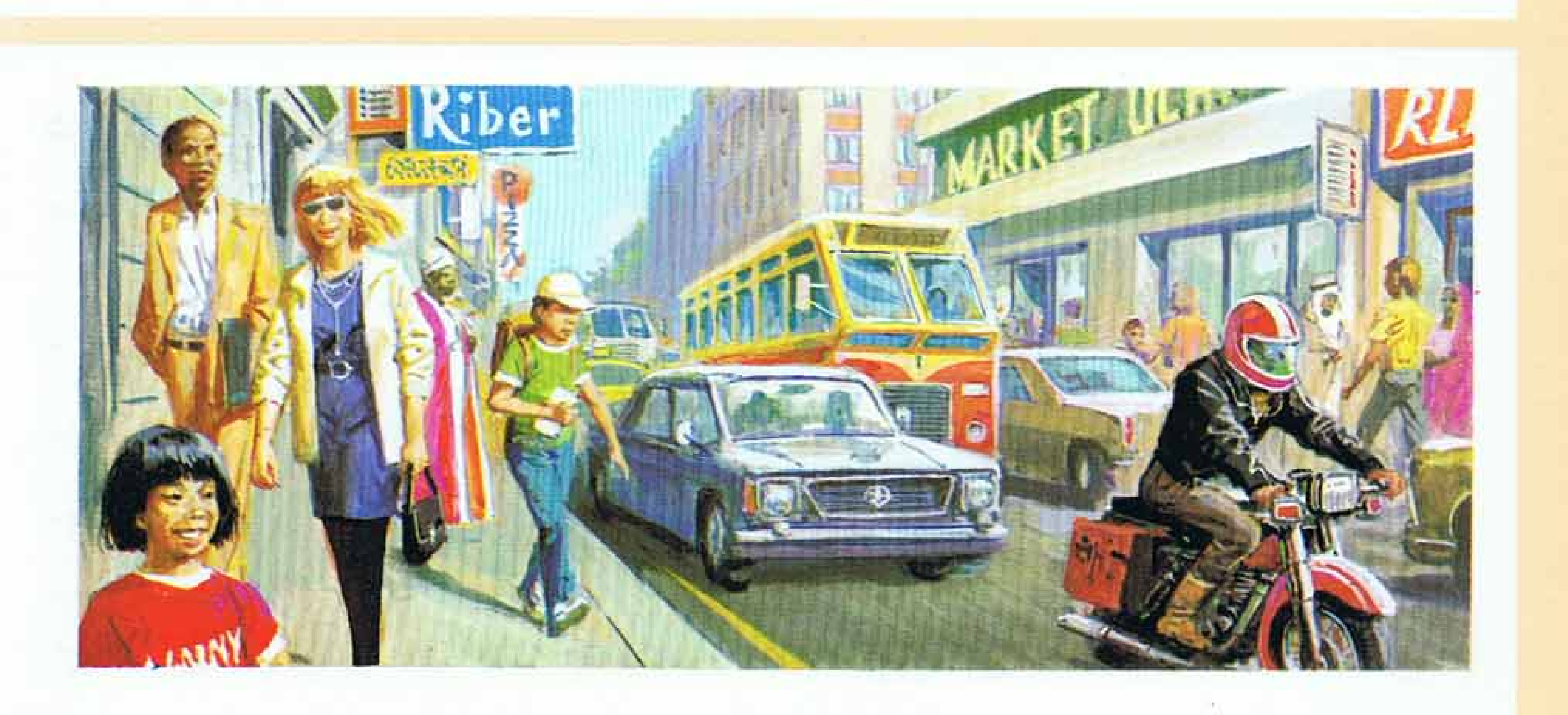
على خشبةِ المسرحِ، ممثّلونَ يؤدُّونَ مسرحيَّةً أمام مشاهدينَ. احيانًا يكونون في أزياء جميلة. بعضهم يَضْحَكُ، بعضُهُمُ الآخَرُ يبكي. إنَّهُمْ يمثّلونَ. هذهِ هي مِهْنَتُهُمْ. لقد تعلَّمُوها كي يَرْوُوا قِصَصًا مؤلَّفَةً. في كلِّ مكانٍ، هُنَاكَ أُناسٌ يقدِّمون استعراضاتٍ من هذا النوع. بعضهم يمثِّلُ في صالاتٍ ذاتِ ديكورٍ رائع، بعضهم الآخرُ في الشارعِ أو في الساحاتِ. تُقدَّم كذلِكَ منذ وقتٍ طويلٍ جدًّا عروضٌ لمسرحِ الدُّمى أَوِ الظلالِ الصينيَّةِ، كَمَا هِيَ الحالُ في عددٍ كبيرٍ مِنَ البلدانِ الآسيويَّة. أحيانًا، يذهبُ الممثلون ليقدِّموا مسرحيَّاتِهِمْ في العالَم كُلِّهِ.

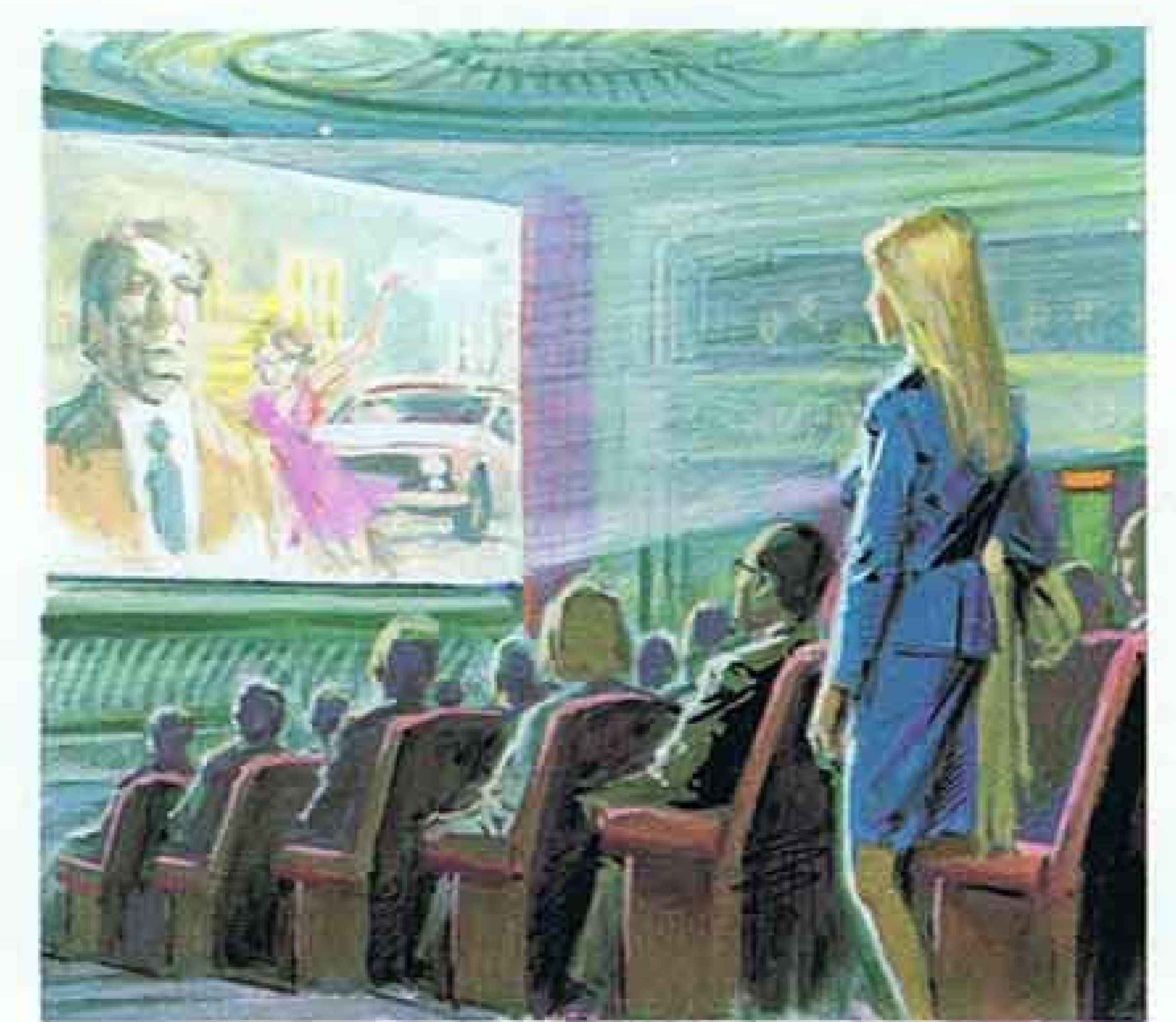
هَلْ تُصَوَّرُ أَفْلامٌ سينمائيَّةٌ في كُلِّ مكانٍ؟

بآلاتِ تصويرٍ، ومكبِّراتِ صَوْتٍ، وَمَصَابيحَ قويَّةٍ، يُمْكِنُ أن نعرضَ أشياءَ يستحيلُ عَرْضُهَا عَلى المسرح. إعادة بناءِ قصورٍ كاملةٍ، شوارع مدينةٍ، تحريك آلاتٍ خارقةٍ، إحياء مُسُوخ اسطوريَّةٍ عجيبةٍ أو كائناتٍ خياليَّةٍ مِنْ خارج الأرض. بعضُ الأفلامِ تروي مغامراتٍ خارِقَةً، بعضُها الآخرُ قصصًا حزينةً أو بالعكسِ مضحكةً جدًّا. في كلِّ مكانٍ، تُصَوَّرُ أفلامٌ سينمائيَّةٌ يشاهِدُها فيما بَعْدُ آلافُ المشاهدين في العالَم أجمعَ. هكذا نَفْهَمُ بشكلٍ أفضَلَ ما يحبُّهُ سكَّانُ كلِّ بَلَدٍ.

لِمَاذَا هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الأَغَانِي بالإنكليزِيَّةِ؟

غالِبًا ما تَسْمَعُ أغانِيَ باللغةِ الانكليزيةِ وتحبُّها، حتى ولو لم تَفْهَم الكلماتِ. منذ سنواتٍ عديدةٍ، اخترعَ الانكليزُ والأميركيُّونَ أنْمَاطًا جديدةً مِنَ الموسيقى، مثلِ الروك والبوب ميوزيك. كان معظَمُ الشبابِ يَجِدُونَهَا جميلةً ويرقُصُونَ عَلَى أَنْغَامِهَا. كَمَا تُسْمَعُ في كلِّ مكانٍ أغنياتٌ بالانكليزيَّةِ لأنَّها لغةٌ مستعْمَلَةٌ تقريبًا في العالَم أجمعَ. لكنَّ كلَّ بلدٍ له اغنياتُهُ التي يُحِبُّها الناسُ لكلماتِها وكذلك لِمُوسيقاها.





في صالةِ عَرْضٍ



تصويرُ فيلم

حَفْلٌ موسيقيٌّ في الهَوَاءِ الطلْقِ



مغنُّون مكسيكيُّونَ



نَجْم غنائيٌّ على التلفزيون

هَلْ سَتُصْبِحُ كُلُّ الْبُلْدَانِ مُتشَابِهَةً ذَاتَ يَوْمٍ؟

يعيشُ سكَّانُ الأرضِ تقريبًا بالطريقةِ ذاتِهَا، لأنَّهُمْ سافَرُوا كثيرًا وعرفوا بعضَهُمْ بعضًا بشَكْلٍ أفضلَ عَبْرَ الكتبِ، والتلفزيون. واليومَ يَلْبَسُونَ شيئًا فَشَيْئًا الثيابَ ذاتَهَا، يَبْنُونَ بيوتًا متماثِلَةً تقريبًا، يقودونَ سيَّاراتٍ متشابهةً، وخصوصًا في المُدُنِ الكبيرةِ. لكِنَّ للناسِ، في كُلِّ بَلَدٍ، عاداتٍ يحبُّونَها وتقاليدَ يريدونَ الحفاظَ عَلَيْهَا. هذا ما يجعَلُ اكتشافَ العالَم أمرًا مثيرًا جدًّا.


AIR-FRANCE
HB-ISO
FREEZER

العالَمُ الذي نعيشُ فيـهِ

يعيشُ سكّانُ الأرضِ جميعًا في بلدانٍ مختلفةٍ. بعضُ المناطقِ غَنِيٌّ، وبعضُها الآخرُ فقيرٌ. بَعْضُهَا كثيرُ السكّانِ، وبعضُهَا الآخَرُ شبهُ مُقفِرٍ. تارَةً يتكدّسُ مَلايينُ البشرِ في مدينةٍ واحدةٍ. وَطَوْرًا بِضْعُ أُسَرٍ فَقَط تحلُّ في أراضيَ شاسعةٍ. هنالك بلدانٌ يُولَدُ فيها كثيرٌ مِنَ الأطفالِ، وأُخْرَى أُسَرُها أَقَلُّ عَدَدًا، وسكّانُها أَكْبَرُ سِنًّا.

على كَوْكَبِنا أراضٍ تكسوها حُقُولٌ شاسعةٌ، أو مَصَانِعُ كبيرَةٌ فيها آلاتٌ ضخمةٌ تَسْتَخْرِجُ مِنْ باطِنِ الأرضِ مَا يختزِنُهُ مِنْ نَفْطٍ أَوْ حديدٍ أَو فَحْمٍ حَجَرِيٍّ. تبيعُ البلدانُ ما تملكُهُ وتشتري ما ينقصُهَا، لكي يتغذّى كلُّ سكّانِ الأرضِ ويصنَعُوا كُلَّ الأشياءِ التي يحتاجونَ إِلَيْهَا.

تَتَعَقَّدُ هذه التبادُلاتُ أَحْيانًا. يُقالُ عندئِذٍ إنَّ هناكَ أَزْمَةً. لأَجلِ مُواجَهَتِهَا، يُمْكِنُ أَنْ تَتَّفِقَ بَعْضُ الدوَلِ المتجاوِرَةِ فِيمَا بينَها على تبادُلِ مُنْتَجَاتِهَا بأَفْضَلِ شكلٍ ممكنٍ. في أوروبا، هذا يُسَمَّى بالسوقِ المشترَكَةِ.

على أرضِنَا الواسِعَةِ، حيثُ الحياةُ صَعْبَةٌ في مُعْظَمِ الأحيانِ، كُلٌّ مِنَّا، وَسْطَ جيرانِهِ الذينَ يبلُغُ عَدَدُهم خَمْسَةَ مليارات نسمةٍ، لَهُ أهمِّيَّتُهُ. تعالَ نكتَشِفْ عَالَمَنَا اليومَ.



لِمَاذَا نَحْنُ سُودٌ أَوْ صُفْرٌ أَوْ بِيضٌ؟

على الأَرْضِ، لَيْسَ كلُّ السكَّانِ مِنَ اللونِ ذاتِهِ. ذلِكَ أَنَّ بَشرَتَنا تَضُمُّ ذَرَّاتٍ صغيرةً مُلَوَّنَةً، تُسَمَّى الخِضَابَ. كُلَّمَا كَثُرَ الخِضابُ في بَشرَتِنَا كَثُرَ اسمِرارُها. كَانَ الاعتقادُ السائِدُ، لفترةٍ طويلةٍ، أَنَّ رجالَ العالَمِ ونساءَهُ يشكِّلونَ أجناسًا كبيرَةً، هِيَ الجنسُ الأَسوَدُ أَوِ الأصفرُ أَوِ الأبيضُ. أمَّا اليومَ، فالعلماءُ الذينَ يحاوِلونَ أَنْ يفهَمُوا التشابُهَ والفرقَ بينَ البشَرِ يعرفونَ أَنَّهُ لا أهمِّيَّةَ لِلَوْنِ بَشَرَتِهِمْ. معرفةُ الطريقةِ التي يعيشونَ بِهَا أَهَمُّ بكثيرٍ.







النّاسُ ليسوا كلُّهُمْ متشابهينَ



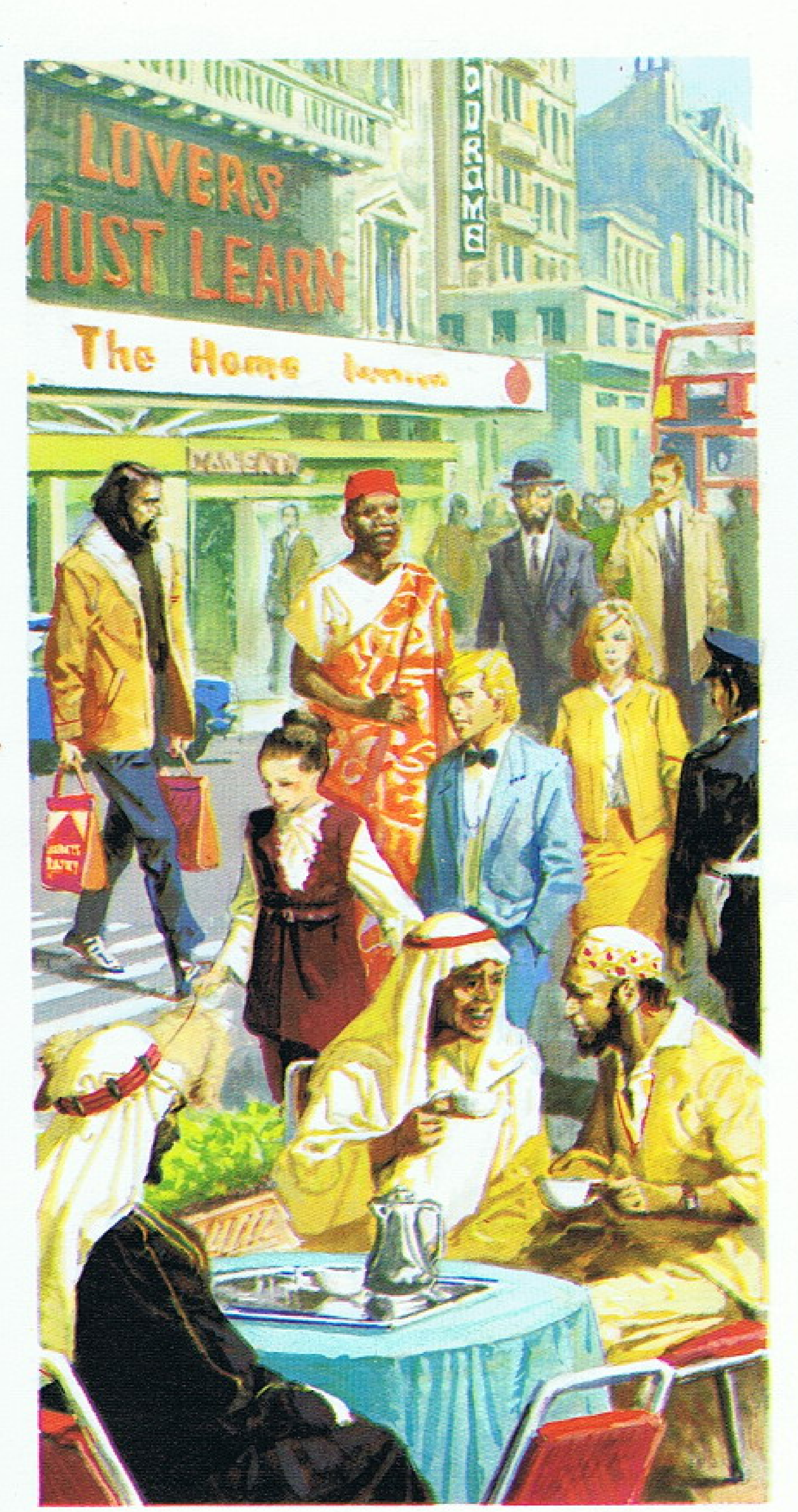
كُلٌّ يعيشُ على طريقتِهِ...

هَلْ يَعِيشُ أَبْنَاءُ اللَّوْنِ الواحِدِ بالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا؟

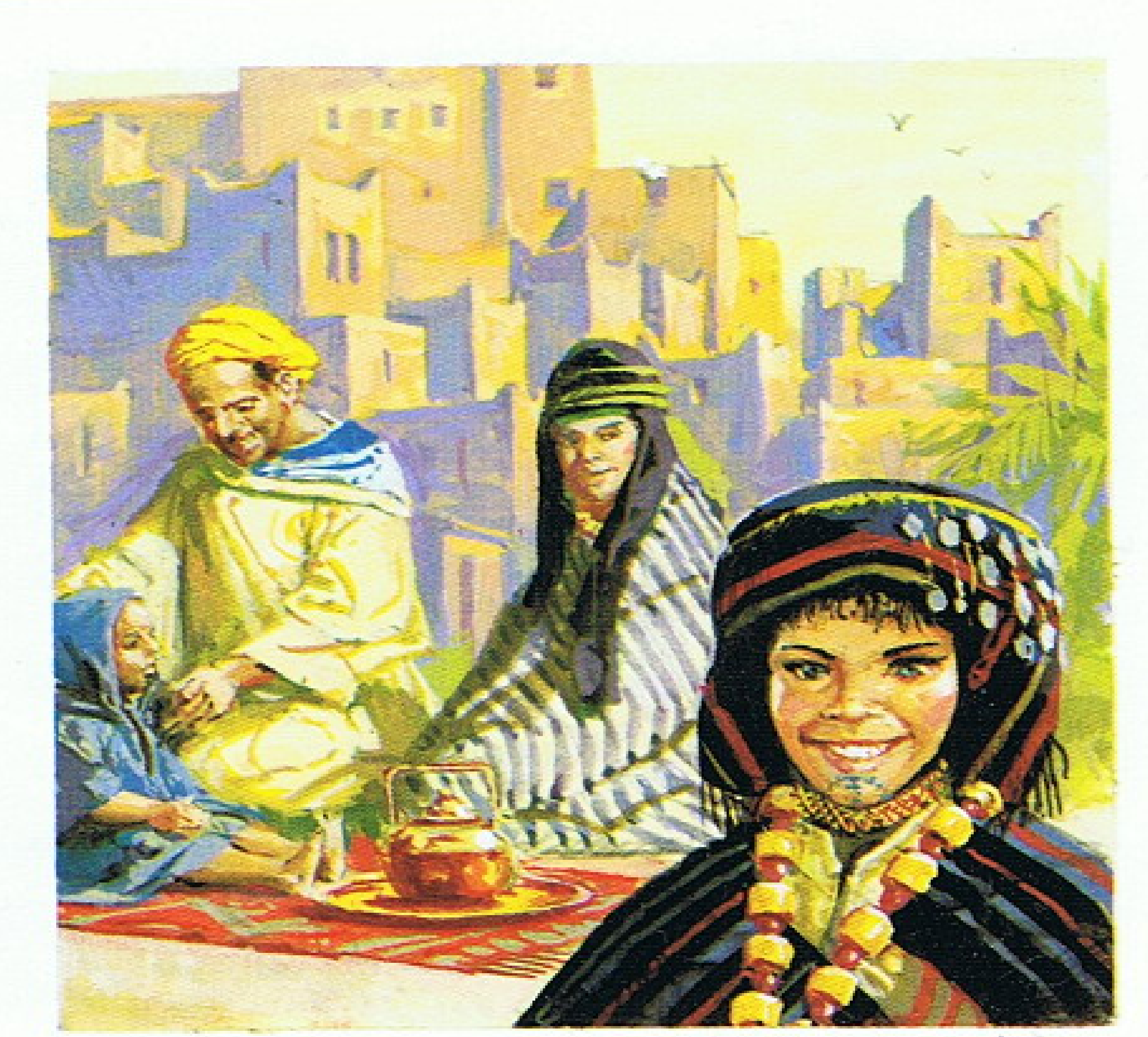
مُعْظَمُ سكَّانِ افريقيا سُودٌ. لكِنْ يوجَدُ كَذلِكَ أُناسٌ كثيرونَ مِنْ ذَوِي البشرةِ السوداءِ في بلدانٍ أُخرى، في البرازيلِ أَوْ جُزُرِ الانتيلِ مثلاً. لَقَدْ جاؤُوا مِنْ افريقيا منذُ زمنٍ بعيدٍ لكنَّهُمْ لم يعودوا يعيشونَ مثلَ الأَفارِقَةِ. إذِ

مَا هِيَ العُنْصُرِيَّةُ؟

يَعْتَقِدُ بعضُ الأَشخاصِ أنَّ الرجالَ والنساءَ الذينَ لَيْسُوا مِنْ لونِهِمْ هُمْ أقَلُّ ذكاءً منهُمْ. ويقولونَ إنَّهُمْ لا يستطيعونَ أنْ يعيشوا مثلَهُمْ. العنصريَّةُ هي الاعتقادُ بأنَّ سكّانَ الأرضِ ليسوا كلُّهُمْ متساوينَ. فلا يُحَبُّ بعضُ الناسِ بِسَبَبِ بَشَرَتِهِمْ أو ديانَتِهِمْ، أَوْ لُغَتِهِمْ، أو طريقةِ ارتدائِهِمْ للثيابِ. غالبًا ما يَتَعَذَّرُ عليهِمْ أن يَجِدُوا عملاً أو بيتًا يعيشونَ فيهِ. أمَّا اليومَ، فيختلط الناسُ ببعضِهِمْ بعضًا أكثرَ فأَكثرَ. ويتعلَّمُونَ شيئًا فشيئًا أن يعيشوا معًا، ويقبلونَ بالفروقِ فيما بينَهُمْ.



اليومَ، يختلطُ الناس جميعًا فيما بينَهُم



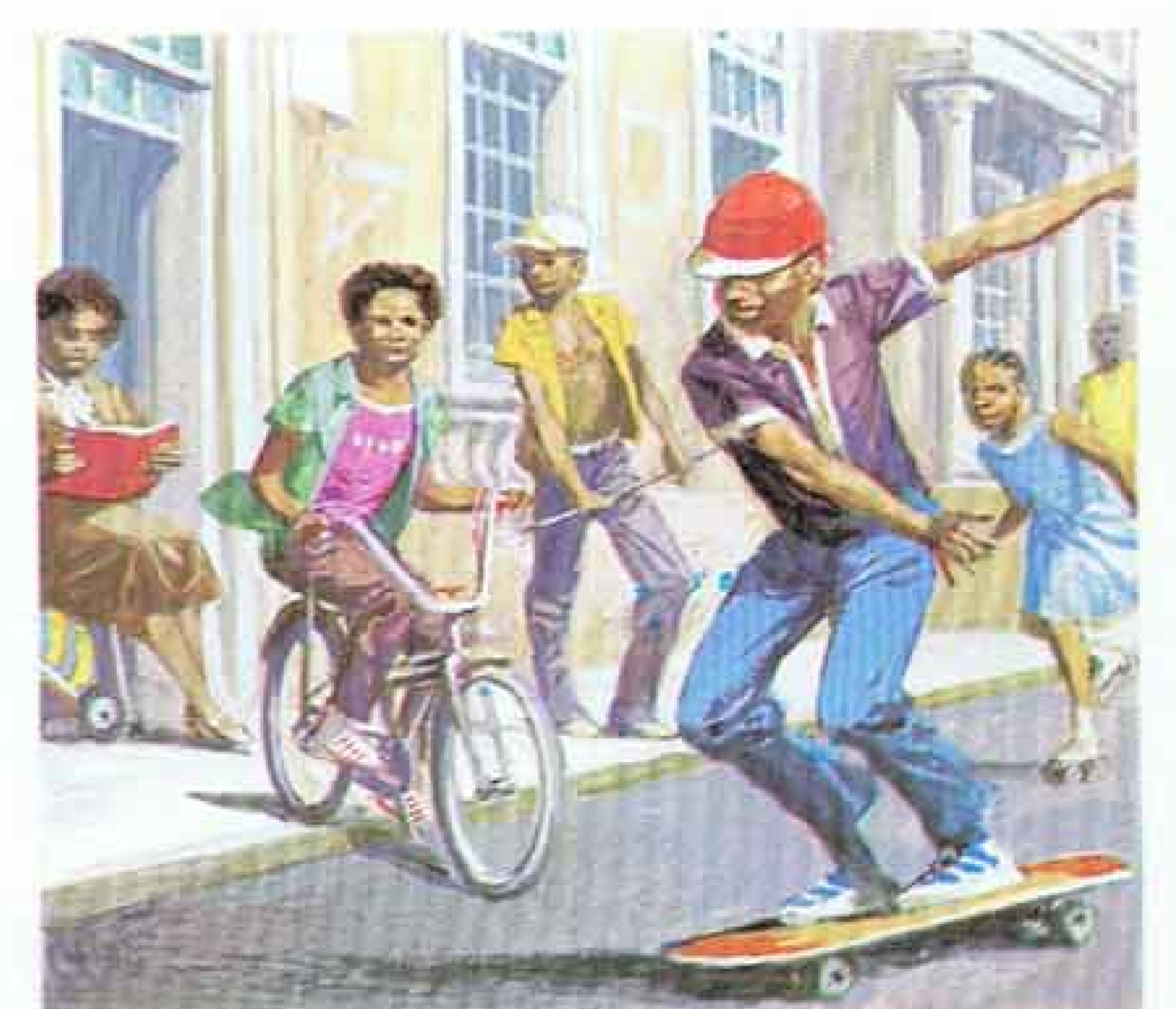
في كلِّ بلدانِ الأرضِ

اختلَطَتْ عاداتُهُمْ بعاداتِ البلدانِ التي استقرُّوا فيها. غالبًا ما نظُنُّ أنَّ اليابانيِّينَ، والصينيِّينَ مُتَشابِهُونَ لأنَّ بَشَرَتَهُمْ صفراءُ. والحالُ أنَّهُمْ لا يعيشونَ أَبَدًا بالطريقةِ ذاتِها. كذلكَ الأَمْرُ بالنسبةِ إلى السويديِّينَ والاسبانِ والأتراكِ الذين هم جميعًا مِنَ البيضِ!

هَلْ كَانَ هُنَاكَ دَائِمًا زُنُوجٌ فِي أَمِيركَا؟

كانَ عَدَدُ السكَّانِ الأَوَائِلِ لأميركا قليلاً جدًّا. حينَ اكتشفَ الأُوروبيونَ هذهِ البلدانَ، أخذوا أراضيَ كبيرةً. فَاحْتَاجُوا إلى رجالٍ يعملونَ في مَنَاجِمِ الذهَبِ أَوِ الفِضَّةِ أو في حقولِهِمِ الشاسعةِ، مثلِ مزارعِ القطنِ. فجاؤوا بِهِمْ مِنْ افريقيا، وَجَعَلُوا مِنْهُمْ عبيدًا. هكَذَا نُقِلَ آلافُ الزنوجِ، مكبَّلينَ في السفُنِ، بعيدًا عَنْ أُسَرِهِمْ. ماتَ كثيرونَ مِنْهُمْ. واستطاعَ آخرونَ أن يستمرُّوا في الحياةِ وأنْ يُنْجِبُوا أطفالاً. اليومَ، يعيشُ كثيرٌ من الزنوجِ أحرارًا في أميركا.

رجلٌ أسود يعمل في الحقل



هؤلاءِ الأولادُ السودُ اميركيُونَ

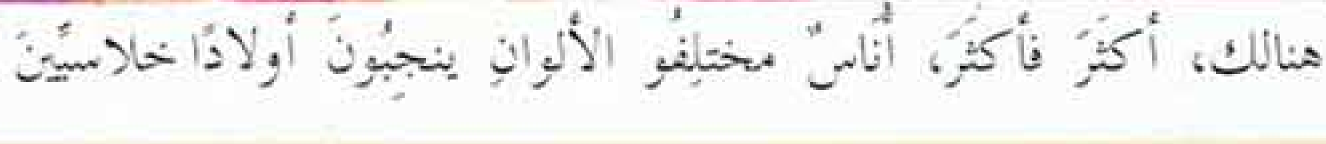
لِمَاذَا يَذْهَبُ بَعْضُ النَّاسِ لِلاسْتِقْرَارِ فِي بُلْدَانٍ أُخْرَى؟

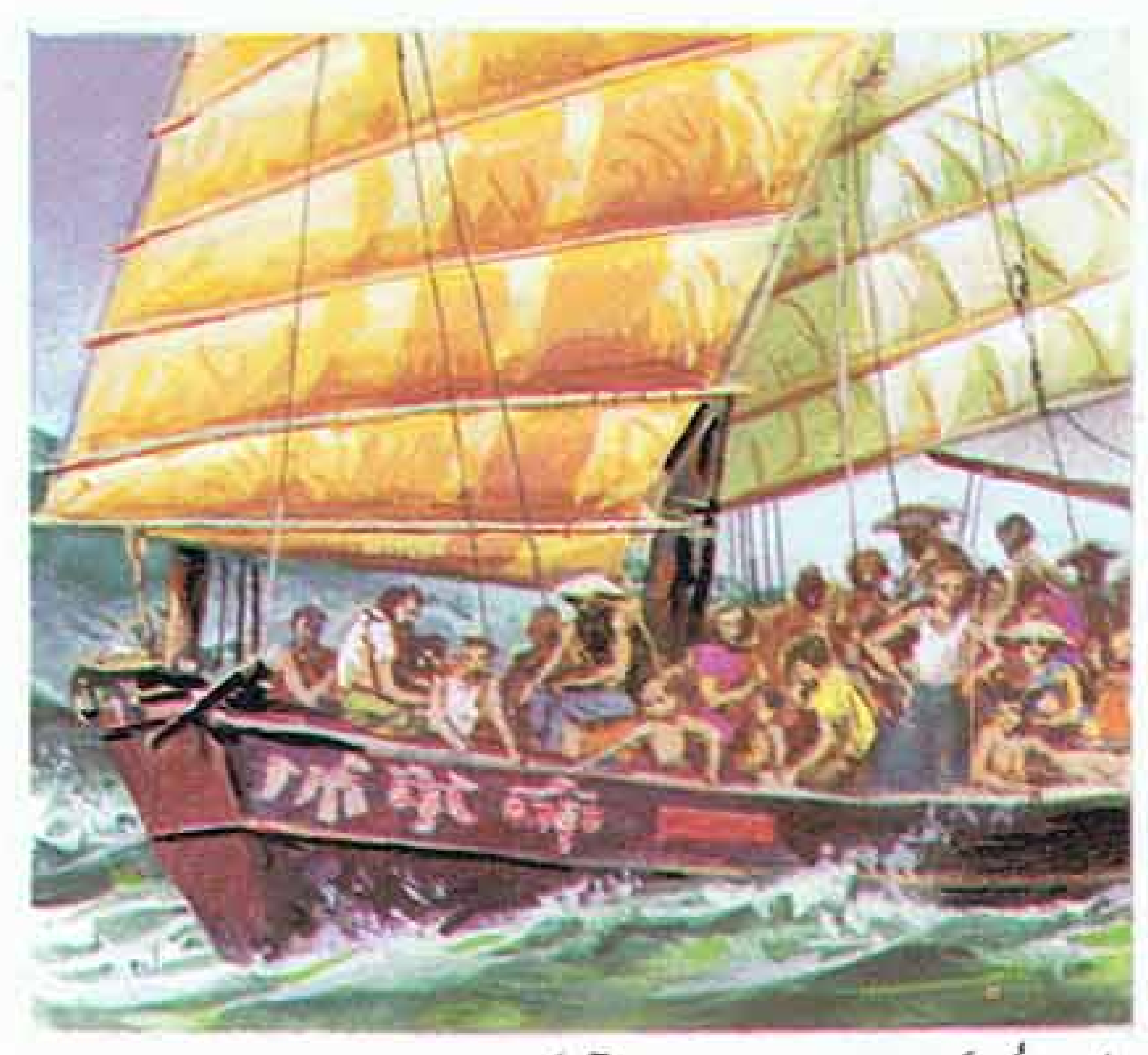
حين اكتشفَ الأُوروبيُّونَ بلدانَ العالَمِ الأُخرى، ذَهَبَ بعضُهُمْ ليستقِرُّوا فيها ويتاجِرُوا ويزرَعوا أراضيَ جديدةً. فكانوا يؤسِّسُونَ مستعمراتٍ. اليومَ، يهاجِرُ الناسُ، أكثرَ فأكثرَ، مِنْ بلدانِهِمْ، لأَنَّهُمْ لا يَجِدُونَ فيها عَمَلاً. يَلزَمُهُمْ أَنْ يذهبُوا للعيشِ في مكانٍ آخرَ، حيثُ تُوجَدُ مصانعُ كبيرةٌ، أَوْ طرقاتٌ تُشَقُّ وبيوتٌ تُبْنَى. كَمَا أنَّ بعضَ الأشخاصِ لا يُوافِقُونَ على ما يجري في بِلادِهِمْ، فيذهبونَ لِلُّجوءِ إلى بَلَدٍ آخَرَ.

هَلْ سَنُصْبِحُ كُلُّنا يَوْمًا مِنَ اللَّوْنِ ذَاتِهِ؟

إذا وُلِدَ طِفلٌ مِنْ رَجُلٍ وامرأةٍ مُخْتَلِفي اللونِ، فإنَّ بشرتَهُ تكونُ إجمالاً أَكْثَرَ بياضًا أو أَكْثَرَ سُمْرَةً من بشرةِ أَبيهِ أو أُمِّهِ. يُقَالُ عندئِذٍ إنَّ هذا الوَلَدَ خِلاسيٌّ. في البرازيلِ، مثلاً، أنجَبَ الهنودُ والأفريقيُّونَ والأوروبيُّونَ أولادًا مِنْ بعضِهِمْ بعضًا لمدَّةٍ طويلةٍ. اليوم، لم يَعُدْ يمكنُ حقًّا أَنْ نقولَ ما إذا كانوا صُفْرًا، أَمْ سُودًا، أَمْ بِيضًا. إنَّهُمْ تقريبًا كلُّ ذلِكَ مَعًا. ذاتَ يَوْم، ربَّما سنكونُ قَدِ اعتدْنَا الاختلاطَ إلى درجةِ أننا لَنْ نعودَ ننتبهُ إلى لَوْنِ بشرتِنَا.




هنالك، أكثرَ فأكثرَ، أُناسٌ مختلِفُو الألوانِ ينجبُونَ أولادًا خلاسيِّينَ


يُحَاوِلُونَ اللجوءَ إلى بلدٍ آخرَ

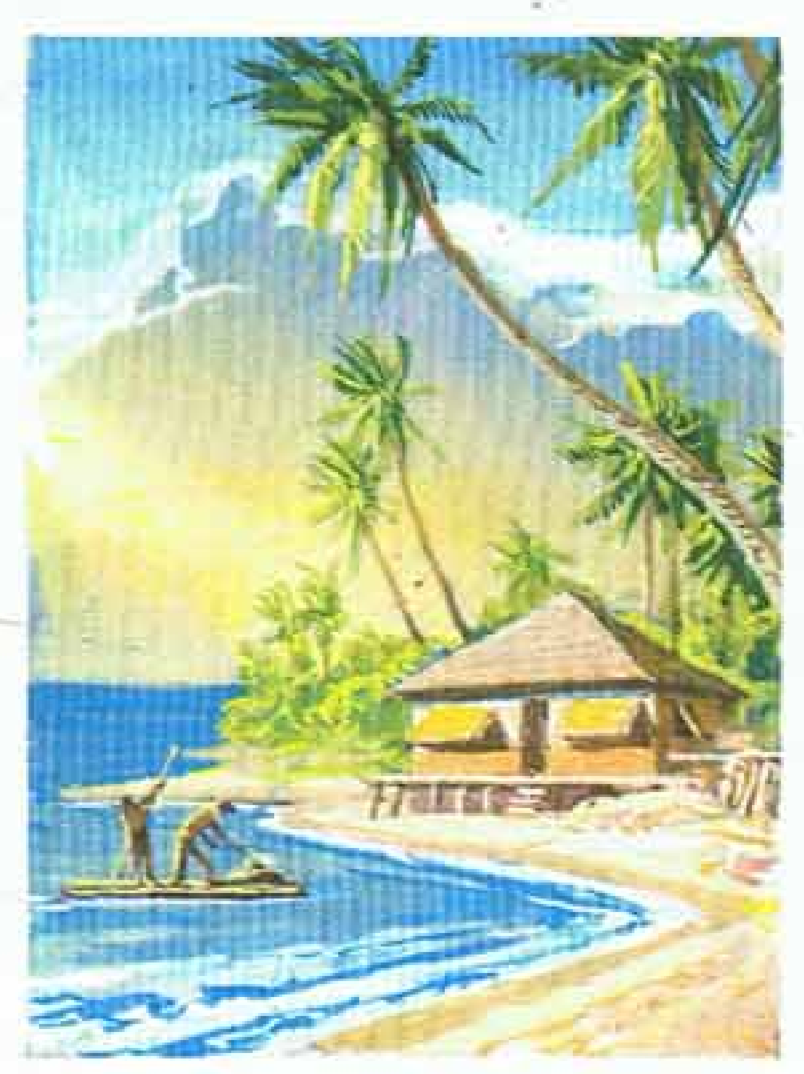

هؤلاءِ وجدوا عَمَلاً في بَلَدٍ آخرَ



مَزْرَعَةٌ شِبْهُ مَعْزُولَةٍ



مَدِينَةٌ جِدُّ آهِلَةٍ



جزيرَةٌ شِبْهُ مُقْفِرَةٍ

كَيْفَ يُغَذَّى سُكَّانُ الأَرْضِ؟

غالِبًا ما يكونُ للناسِ، في الريفِ، حدائِقُ يزرَعُونَ فيها خُضَرًا وفواكِهَ، ويربُّونَ فيها حيواناتٍ صغيرَةً يأكلونَهَا. في المدنِ الكُبْرى، هذا ليسَ ممكِنًا. لأجلِ تغذِيَةِ كلِّ الناسِ الذين يعيشونَ فيها ويعملُون فيها، يزرَعُ الفلاَّحونَ حقولَ قمحٍ وأرُزٍّ وخُضَرٍ كبيرَةً، ويُرَبُّونَ قطعانًا ضَخْمَةَ العدَدِ. والحالُ أنَّ هذا لا يكفي أَحيانًا. يجبُ شراءُ بعضِ المحاصيلِ مِنْ بلدانٍ أُخرى. لكنَّ هذه المحاصيلَ غاليةٌ، ويتعذَّرُ على الدُّوَلِ الأكثرِ فقرًا أَنْ تؤمِّنَ ما تحتاجُهُ من لحمٍ أَوْ دقيقٍ أَوْ لَبَنٍ.

هَلْ يُمْكِنُ لِلأَرْضِ أَنْ تغَذِّيَ كُلَّ سُكَّانِهَا؟

في بعضِ البلدانِ، تكونُ الأرضُ فقيرَةً جدًّا. إذْ تصعُبُ زراعتُهَا، ويتعذَّرُ نُمُوُّ النباتاتِ فيها. في احيانٍ كثيرةٍ، هُجِرَتِ الحقولُ الصغيرَةُ وحَلَّتْ محلَّهَا مَزارِعُ كبيرةٌ للكاكاو، أوِ الشايِ، أَوْ قَصَبِ السُّكَّرِ. حتى انَّ الناسَ، أحيانًا، يجوعونَ. في المناطِقِ الأَغْنى، تَتعَبُ الحقولُ الكبيرَةُ التي ينبُتُ فيها دائمًا الشيءُ ذاتُهُ. يَجِبُ أَنْ نتعلَّمَ تغييرَ الزراعاتِ، أَنْ نُنْبتَ مزروعاتٍ جديدَةً، لكِنْ كذلِكَ أن نأكُلَ أشياءَ مختلِفَةً. لأَنَّ أرضَنا يمكِنُ أَنْ تُنْتِجَ كُلَّ ما يلزَمُ لكي يكونَ لدى سُكَّانِهَا ما يأكُلُونَ.

هَلْ يُوجَدُ سُكَّانٌ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الأَرْضِ؟

في الغـابـاتِ، في الأريـافِ، وحتَّى في الصحارى، يعيشُ دائمًا على الأقلِّ بِضْعَةُ أشخاصٍ. هنالِكَ حقًّا سُكَّانٌ في كلِّ أنحاءِ الأرضِ، ما عدا الجُزُرَ الصُّغْرَى وقِمَمَ الجبالِ العاليةِ. في مُدُنِ العالَمِ الكبيرةِ جدًّا، يَتَجَمَّعُ ملايينُ الأشخاصِ. يكـونُ عَدَدُهُمْ احيـانًا، كبيرًا إلى درجَةِ أنَّهُمْ يسكنـونَ ضـواحِيَ شاسعةً. في أمكنةٍ أخرى، كالأراضي المنخفضةِ (هولندا) مَثَلاً، أصبَحَ البلَدُ يضيقُ بسكّانِهِ. فخطَرَ ببالِهِمْ أَنْ يُجَفِّفُوا شاطئَ البحرِ كي تكُونَ لَهُمْ أراضٍ جديدة.

سفينَةُ شحنٍ محمَّلَةٌ بالطعامِ



حَقْلُ قمحٍ شاسِعٌ



بستانُ خُضَرٍ

قِطَافُ الشايِ



حُقُولِ الأرُزِّ بآسيا

لِمَاذَا تَأْتِي بَعْضُ الْمُنْتَجَاتِ مِنْ أَمْكِنَةٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا؟

عَلَى قميصِكَ بطاقةٌ تشيرُ، ربَّمَا، إلى أنَّهَا مصنوعَةٌ في الهِنْدِ أو إحدى الدوَلِ الأُوروبيَّة. عَدَدٌ كبيرٌ مِنْ آلاتِ التصويرِ الشمسيِّ يأتي مِنَ اليابانِ وكثيرٌ مِنَ العقولِ الالكترونيَّة يأتي من الولاياتِ المتَّحِدَةِ الأميركيَّةِ. تشتري هذِهِ المُنْتَجَاتِ لأنَّها أَرْخَصُ مِنْ مُنْتَجَاتِنَا أَوْ لأنَّها تَعْمَلُ جيِّدًا. أمَّا مِنْ جِهَتِنَا فنستطيعُ أَنْ نبيعَ البُلْدَانَ الأُخرى مشتقَّاتِ النفطِ وعددًا من المحاصيلِ الزراعيَّةِ والمنتَجَاتِ الصناعيَّةِ التي تفيضُ عَنْ حاجَتِنَا. في كلِّ مكانٍ، يستعْمِلُ الناسُ مُنْتَجَاتٍ آتيةً مِنْ كافَّةِ أنحاءِ العالَم. البيعُ، والشراءُ، والمُبادَلَةُ: كُلُّ هذا يُسَمَّى تجارةً.

مَا نَفْعُ الْمَصَانِعِ الضَّخْمَةِ؟

رُبَّمَا يُوجَدُ، قُرْبَ بيتِكَ، مَعْمَلٌ تُصنَعُ فيهِ مُعلَّبَاتٌ أَوْ مفروشاتٌ أَوْ ملبوساتٌ. في معظَمِ الأحيانِ، لا تكونُ المباني كبيرةً جدًّا. أمَّا بناء السيَّاراتِ أوِ الطائراتِ، فيتطلَّبُ تجميعَ آلافِ القطعِ المعدنيَّةِ وَاللدائنيَّةِ والزجاجيَّةِ. وَهِيَ تُرَكَّبُ في مصانِعَ ضَخْمَةٍ. مِئاتُ الأشخاصِ يُشغِّلونَ فِيهَا شتَّى أنواعِ الآلاتِ، في عَنَابِرَ كبيرةٍ غَالِبًا ما يتَعَالى فيها الكثيرُ مِنَ الضجيج. هُنَاكَ مصانِعُ أُخرى ضَخْمَةٌ، لا تتوقَّفُ أبدًا، تُصْهَرُ فيها المعادِنُ، أَوْ تُعَدُّ المنتجاتُ الكيميائيَّةُ، أو يُكَرَّرُ النفطُ.

أَيْنَ تُوجَدُ الْمُدُنُ الْكُبْرَى؟

تمتدُّ المُدُنُ الكُبْرَى حيثُ يمكِنُ للناسِ أَنْ يَجِدُوا عَمَلاً. هناكَ مُدُنٌ أُنشِئَتْ في المناطِقِ التي تَحْتَوِي على مناجِمَ، مثلِ بِرْمِنْغهَامْ، في انكلترا، حَيْثُ يوجَدُ الحديدُ والفحمُ الحجريُّ، أَوْ دِيتْرُويتْ، في الولاياتِ المتحدةِ الأميركيَّةِ، حيثُ يُصْنَعُ الكثيرُ مِنَ السيَّاراتِ. وَهُنَاكَ مُدُنٌ أُخرى، مثل كَلْكُوتَا، في الهند، أو هَامْبُورْغْ، في أَلمانيا، كبرَتْ على شاطِىءِ البَحْرِ أَوْ ضِفَافِ الأَنْهَارِ الْكُبْرَى، لأَنَّ التجَّارَ كانوا يصِلونَ إِلَيْهَا بسهولَةٍ على مَتْنِ البواخِرِ كي يبيعوا أو يَشْتَرُوا بعضَ الْمُنْتَجَاتِ. في البلدانِ الفقيرةِ، غالِبًا ما تكونُ المُدُنُ مُحَاطَةً بالضواحي الفقيرةِ، التي تسمَّى «مُدُنَ الصفائحِ»، وحيثُ يتكدَّسُ الناسُ قَدْرَ المستَطَاعِ.



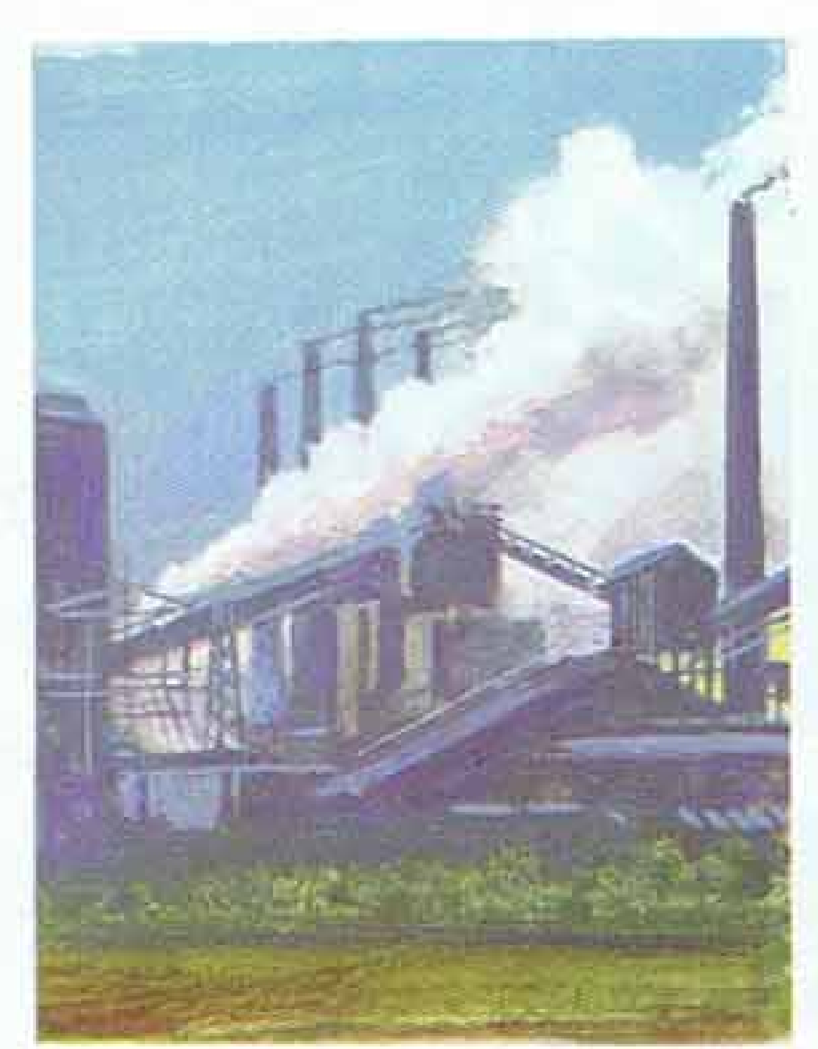
داخِلَ مَخْزَنٍ كبيرٍ



مُنْتَجاتٌ آتِيَةٌ مِنَ العالَمِ كُلِّهِ



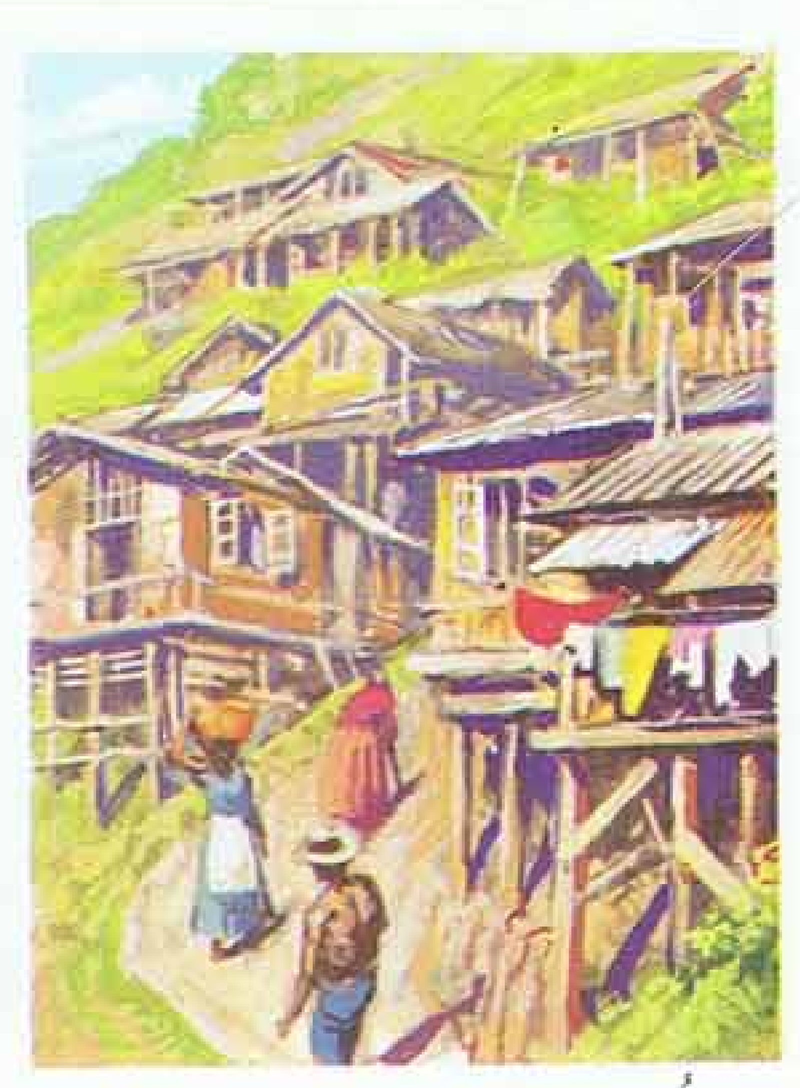
مَشْغَلٌ لِتَرْكيبِ الطائراتِ



مَصْنَعٌ لِصَهْرِ المعادِنِ



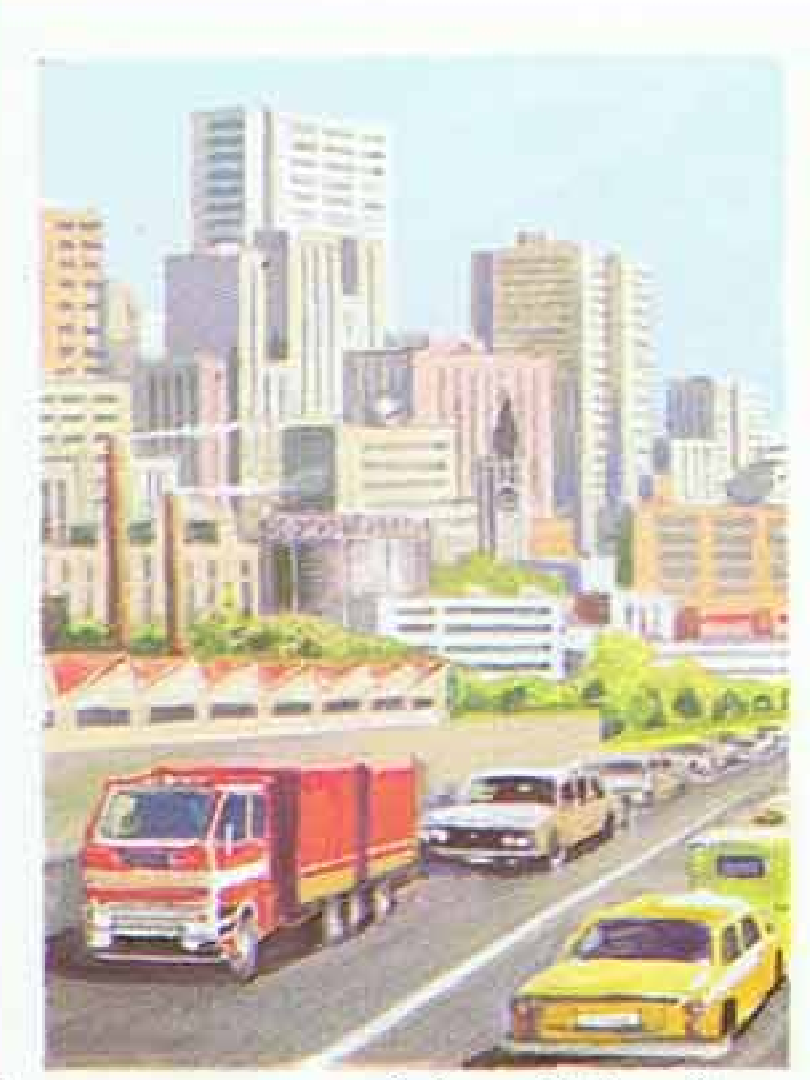
سِلْسِلَةُ تركيبِ سيّاراتٍ



مدينةُ صفائِحَ

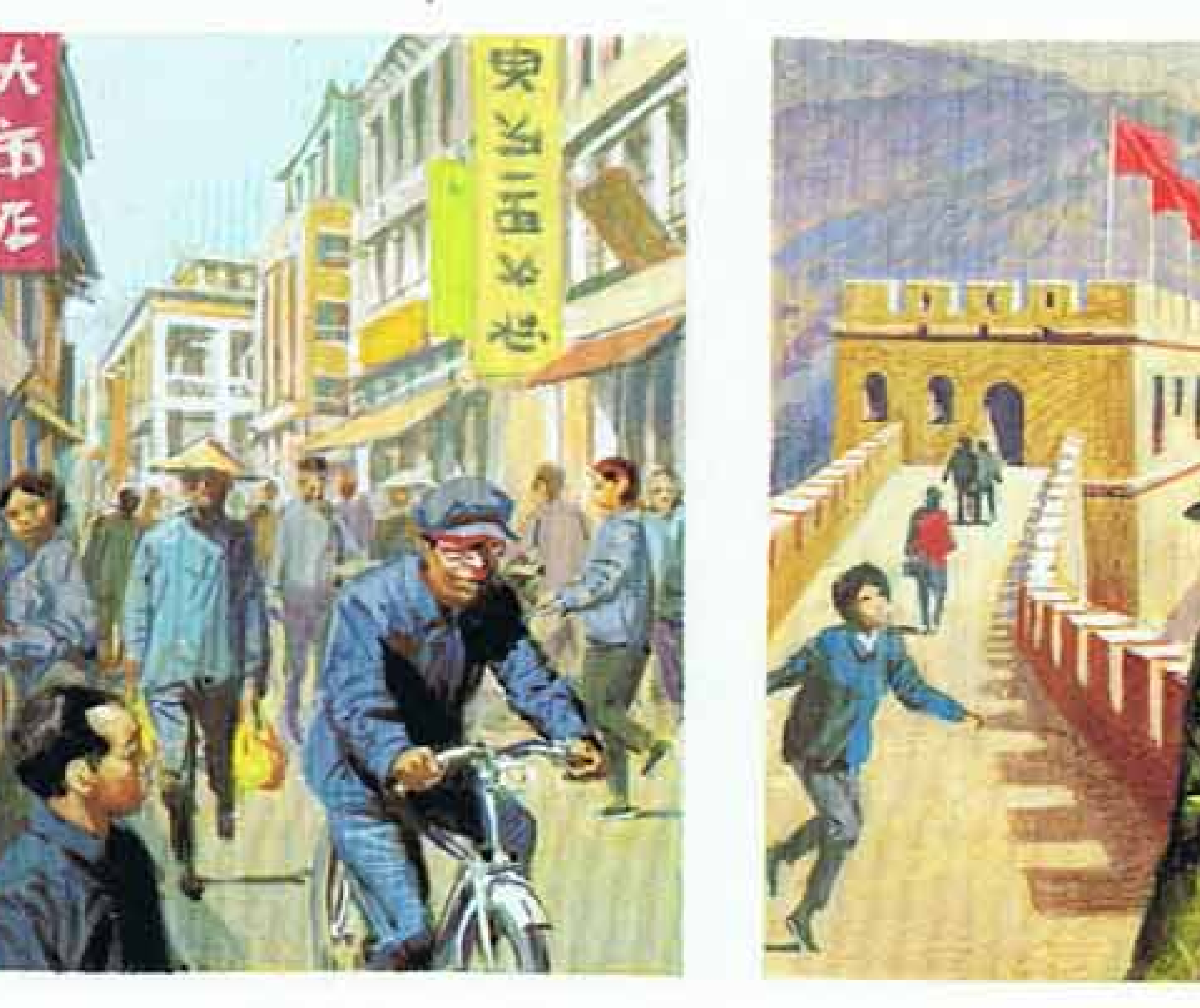


مَرْفَأٌ ناشِطٌ جدًّا



مدينةٌ مُكْتَظَّةٌ بالسُّكّانِ





أكثر من مليار نسمة تعلَّمُوا العيشَ في هذا البلدِ: الصين

هَلِ الْيَابَانُ حَقًّا جَزِيرَةٌ؟

اليابانُ مجموعةٌ مِنْ جُزُرٍ عديدةٍ في المحيطِ الهادىءِ، قربَ الصينِ. هذِهِ الجزُرُ، حيثُ تحدثُ غالبًا زلازِلُ وعواصِفُ بحريَّةٌ شَدِيدَةُ الخطَرِ، تُؤَلِّفُ بَلَدًا يبلُغُ ثلاثَةَ أضعافِ اليونان. كثرَةُ الجبالِ تَضْطَرُّ السكَّانَ إلى العيشِ على السواحِلِ، قربَ البَحْرِ، حَيْثُ يُقيمونَ في مُدُنٍ كبيرَةٍ، وسطَ مصانِعَ ضخمةٍ. اليابانيُّونَ، العصريُّونَ جدًّا، حافظوا مع ذلكَ على العاداتِ ذاتِهَا منذ زمنٍ بعيدٍ. لا يزالُ لَدَيْهِمْ امبراطور، ولا يَزَالونَ يرتدونَ للأعيادِ أزياءَ قديمةً جدًّا.







اليابان، العصريُّ والتقليديُّ

مَا هُوَ الْبَلَدُ الَّذي يَضُمُّ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ السُّكّانِ؟

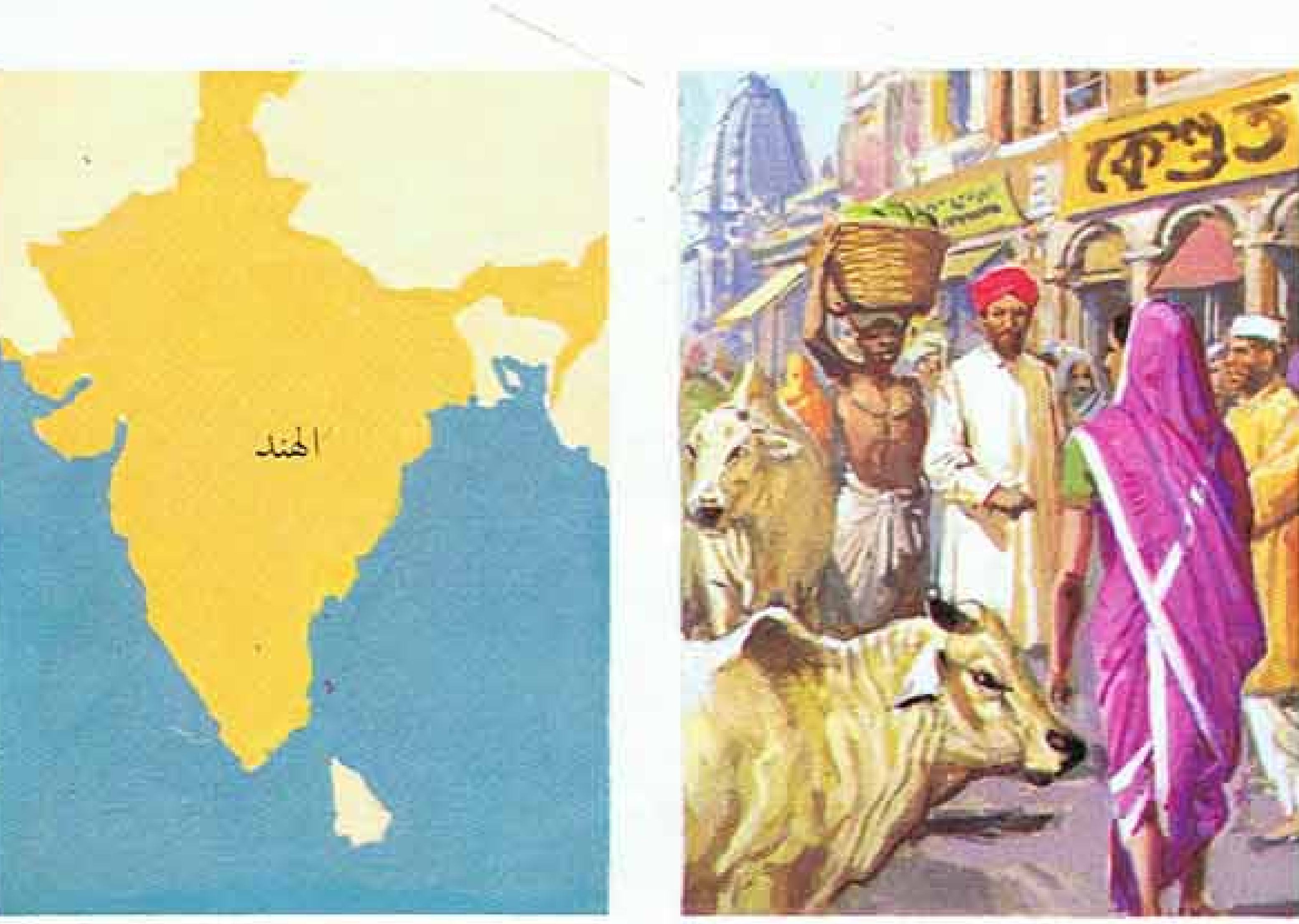
البلدانُ الأَكثرُ سُكّانًا في العالَم توجَدُ في آسيا. والصينُ هِيَ الَّتي تضمُّ أكبرَ عَدَدٍ مِنَ السكّانِ، إذْ يسكنُهَا أكثرُ مِنْ مليارِ نَسَمَةٍ. مِمّا يُساوي أَرْبَعَةَ أضعافِ سُكّانِ الولاياتِ المتحدةِ الأميركيَّةِ، التي تُساوي الصينَ، مَعَ ذلك، مِنْ حَيْثُ المساحَةُ. لكِنْ لا تَظُنَّ أنَّ الصينيِّينَ يعيشونَ كُلُّهُمْ متراصِّينَ. بالطبعِ، إِنَّهُمْ كثيرونَ جدًّا في المُدُنِ، لكنَّ مناطقَ كبيرةً، مِنَ الصَّحارَى والجِبالِ، تكادُ أَنْ تكونَ خاليَةً. في الأَريافِ الشاسِعَةِ، يصعُبُ على الفلاّحينَ أَنْ يُنَمّوا المزروعاتِ التي يحتاجُ إليها السكانُ جميعًا. يأكُلُ الصينيُّونَ خصوصًا الأَرُزَّ والسمكَ.

هَلِ الْهِنْدُ دَوْلَةٌ عَصْرِيَّةٌ جِدًّا؟

الهندُ أيضًا كثيرةُ السكّانِ. تكادُ أَنْ تكونَ أَصْغَرَ مِنَ الصينِ بثلاثِ مَرّاتٍ، ولا شكَّ أنَّ عددَ سكّانِهَا سيصبحُ مليارَ نَسَمَةٍ في العامِ الألفَيْنِ. إِنَّهُمْ كثيرونَ إلى دَرَجَةِ أَنَّهُ يَصْعُبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يحصُلوا على طعامٍ كافٍ. لكنْ، في هذا البلدِ الناطِقِ بِأَلْفٍ وخمسِ مِئَةِ لغةٍ، تُوجَدُ مصانِعُ ومختبراتٌ عصريَّةٌ جدًّا. إلى جانبِ الهندِ والصينِ، تمتدُّ كذلكَ دولٌ عديدةٌ أَصْغَرُ مساحةً، وكثيرةُ السكّانِ. الأَدْغالُ والغاباتُ والبراكينُ تجعلُ الحياةَ فيها أصعَبَ. وأخيرًا، اندونيسيا، في جنوبِ آسيا، تشكِّلُ دولةً غريبةً مِنْ نَحْوِ ثلاثَةِ آلافِ جزيرةٍ.



في أدغالِ آسيا



سُكّانُ الهندِ قريبًا...

مليارُ نَسَمَةٍ







اميركا الوُسْطَى
اميركا الجنوبيَّة

قارَّةٌ مُخْتَلَطَةٌ — في شارعٍ برازيليّ — هنود من الآمازون — هنودٌ مِنْ جبالِ الآنديز

هَلْ تُوجَدُ بُلْدانٌ كَثِيرَةٌ فِي افريقيا؟

في جَنُوبِ «الصحراءِ»، تنبَسِطُ سَبَاسِبُ فَسِيحَةٌ وغاباتٌ عذراءُ شاسِعَةٌ. هُنَاكَ تعيش مئاتُ الشعوبِ من ذَوِي البشرةِ السوداءِ، في الجبالِ أحيانًا أو حول البُحَيْرَاتِ الكُبْرَى. شيئًا فشيئًا تجمَّعَ هؤلاءِ فَشَكَّلُوا نَحْوَ خمسينَ بَلَدًا. بعضُ هذِهِ البلدانِ ليسَ أكبرَ من جزيرةِ كورسيكا مثلاً، وبعضُها الآخرُ كبيرٌ جدًّا، مِثْلُ السودانِ الذي تبلغُ مساحَتُهُ مِئَتَيْ ضعفِ مساحةِ كورسيكا. جزيرةُ مَدَغَشْقَر وحدها أوسَعُ مِنْ فرنسا. مُعْظَمُ سكَّان هذه البلدانِ يعيشون في الفقْرِ، حتى في المُدُنِ الكُبْرَى. في بَعْضِ المناطِقِ، يَشُقُّ على البِيضِ والسُّودِ أنْ يعيشوا مَعًا.

كَيْفَ يَعِيشُ النَّاسُ فِي الْبُلْدَانِ الصَّحْرَاوِيَّةِ؟

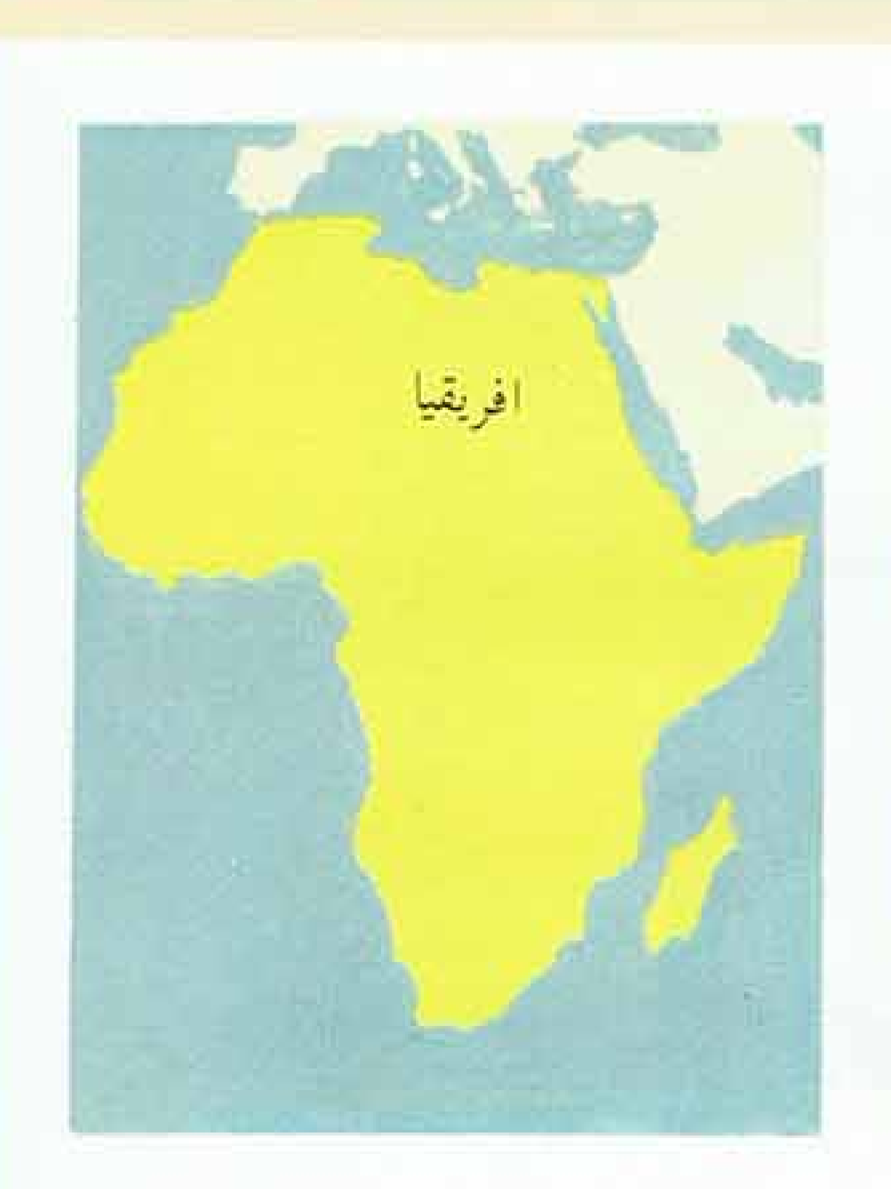
حَوْلَ البحرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ، في شِمَالِ افريقيا، وحتى آسيا، تنبسِطُ مساحاتٌ شاسِعَةٌ مُغَطَّاةٌ بالصحارَى أوْ بالجبالِ القاحِلَةِ الجَرْدَاءِ. قليلٌ مِنَ الناسِ يسكنونَ هناكَ. بعضُهُمْ يتنقَّلُونَ في قوافِلَ طويلَةٍ، لِيَبِيعُوا المِلْحَ أَوِ الأقمِشَةَ. إِنَّهُمُ البَدْوُ، الذينَ يعيشونَ في الخِيَمِ. مُعْظَمُ السكَّانِ الآخَرِينَ يستقِرُّونَ قُرْبَ الأَنْهَارِ أو على شاطِىءِ البحرِ، حيثُ تخفُّ الحرارَةُ وحيثُ يَجِدُونَ مَزِيدًا مِنَ الماءِ للحقولِ. اكتُشِفَ النفطُ في كثيرٍ مِنْ هذِهِ البلدانِ الشاسِعَةِ، وَهُوَ يُبَاعُ في العالَمِ كُلِّهِ.

هَلْ كُلُّ سُكَّانِ أَمِيرِكَا الْجَنُوبِيَّةِ هُنُودٌ؟

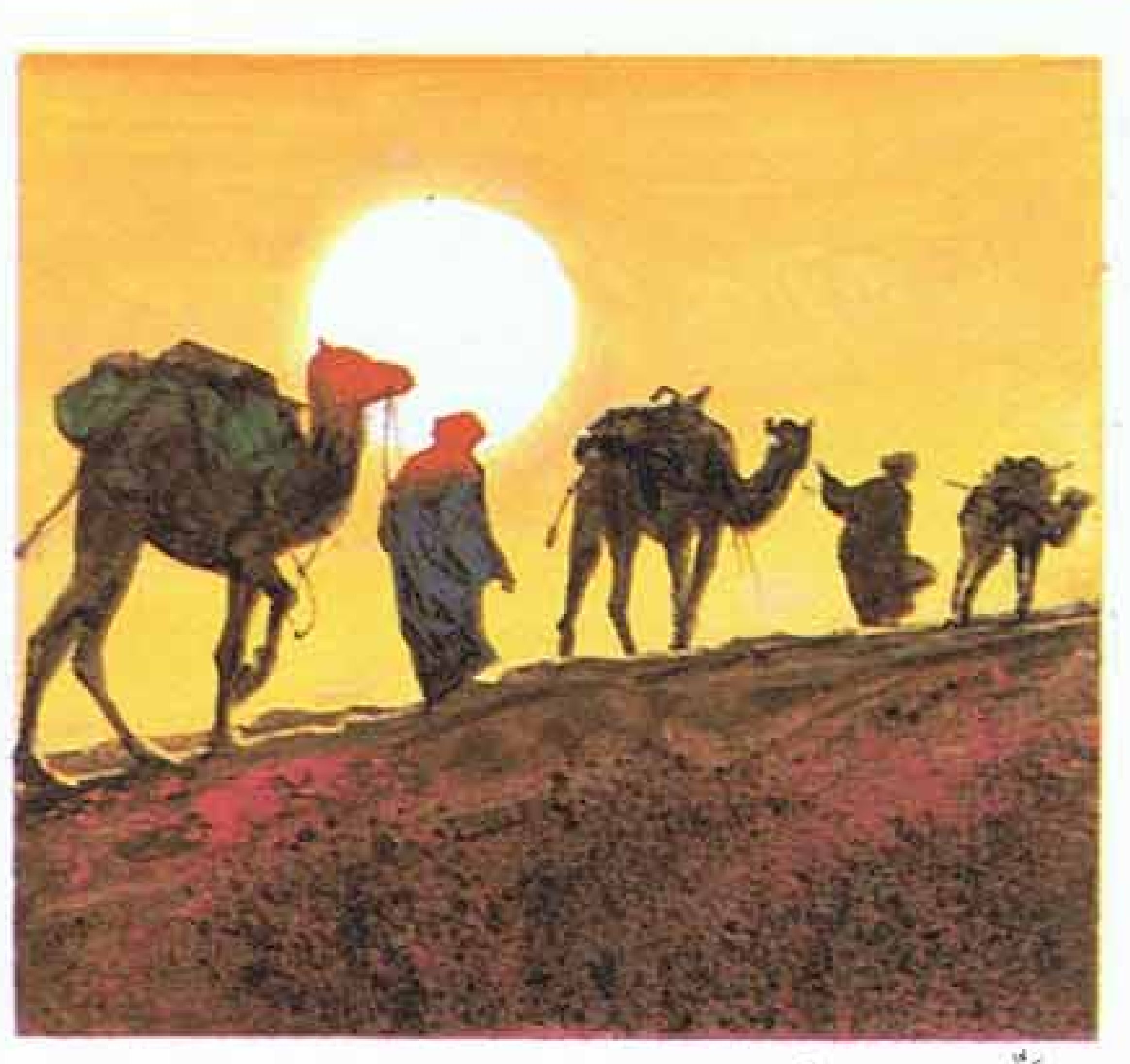
سُكَّانُ أميركا الجنوبيَّةِ الأَوائِلُ كانوا جَميعًا مِنَ «الهُنُودِ». كانَ بعضُهُمْ يعيشُ في جبالِ الانديز العاليةِ، مثل الانكا في البيرو، وبعضُهُمُ الآخَرُ في غابةِ الأَمازونِ العذراءِ الشاسعةِ، في البرازيل مَثَلاً. حينَ اكتشَفَ البَحَّارَةُ الأوروبيُّونَ الأوائِلُ هذهِ الأراضيَ، كانوا يظنُّونَ أَنَّهُمْ في الهندِ، وَسَمَّوْا هؤلاءِ الشعوبَ بالهُنُودِ. غالباً ما شَنُّوا عَلَيْهِمْ حروبًا رهيبَةً. لكِنَّهم اختلطوا بِهِمْ أيضًا. كثيرٌ مِنَ الأميركيِّينَ الجنوبيِّينَ اليومَ ينتمونَ قليلاً إلى الهُنُودِ، وقليلاً إلى السودِ، وقليلاً إلى البيضِ.



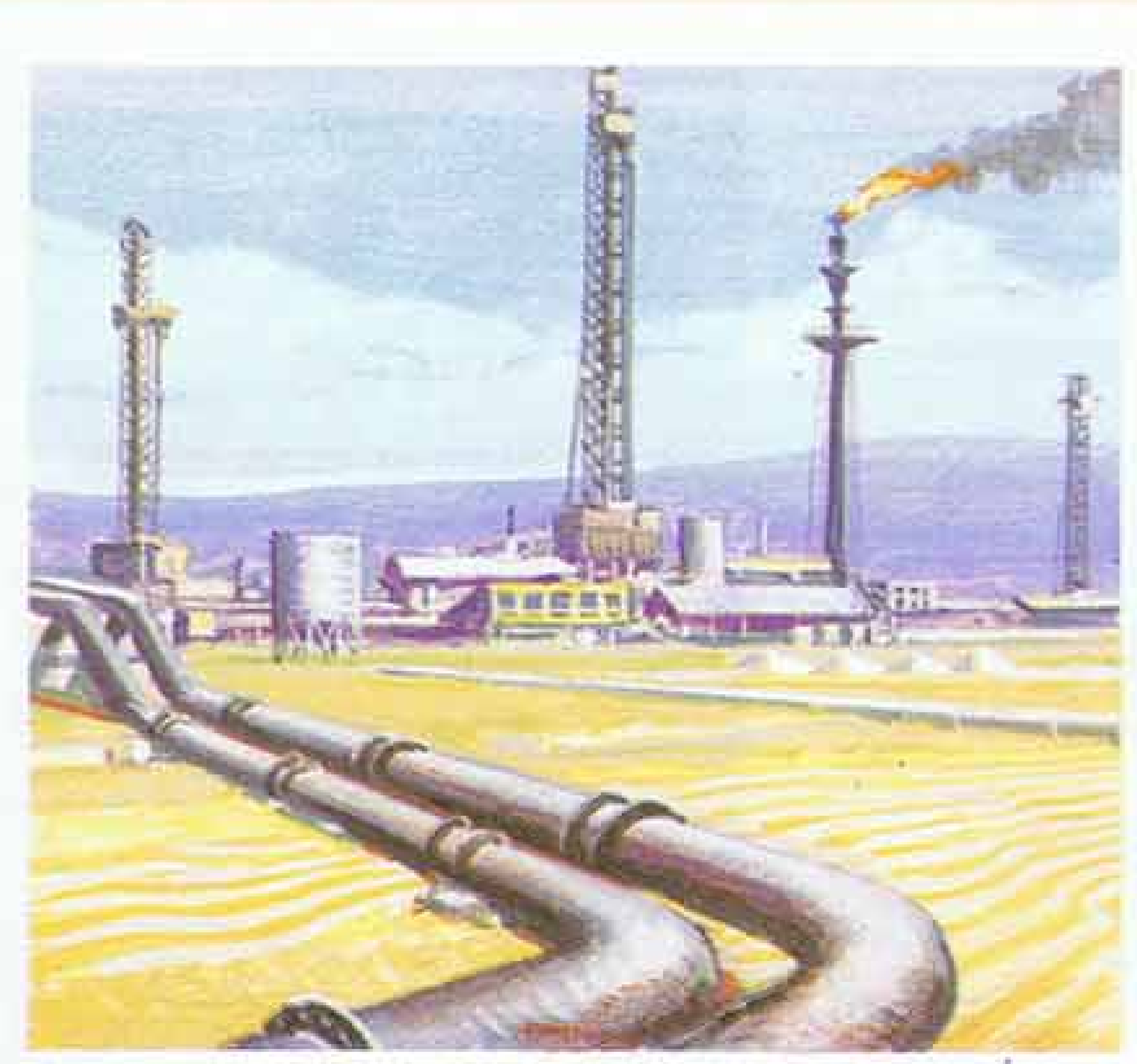




في القارَّةِ الأفريقيَّةِ الشاسعةِ، شعوبٌ عديدةٌ... تعيشُ بصعوبةٍ



قافِلَةٌ وسط الرِّمالِ



مِصْفَاةُ نفطٍ في الصحراءِ

هَلِ الْغَرْبُ بَلَدٌ؟

يُطْلَقُ اسْمُ الشَّرْقِ على مجموعِ البُلْدَانِ الآسيويَّةِ، من تركيا إلى اليابانِ. أَمَّا اسمُ الغَرْبِ فَيُطْلَقُ على بُلْدَانِ أوروبا وأميركا الشماليَّةِ. كُلُّ هذه المناطقِ غنيَّةٌ. تُوجَدُ فيها حقولٌ كبيرَةٌ ومصانِعُ ضَخْمَةٌ. يستطيعُ سُكَّانُها أَنْ يشترُوا ما يحتاجونَ إِلَيْهِ. أحيانًا، في أَيَّامِنَا هذه، لا يَجِدُونَ عَمَلاً. هذا ما يُسَمَّى بِالْبِطَالَةِ. في الشَّطْرِ الشرقيِّ مِنْ أوروبا، وفي الاتحادِ السوفياتيِّ، يعيشُ السُّكَّانُ بشكلٍ مختلِفٍ نوعًا ما.



الاتحاد السوفياتيُّ في الشَّرْقِ

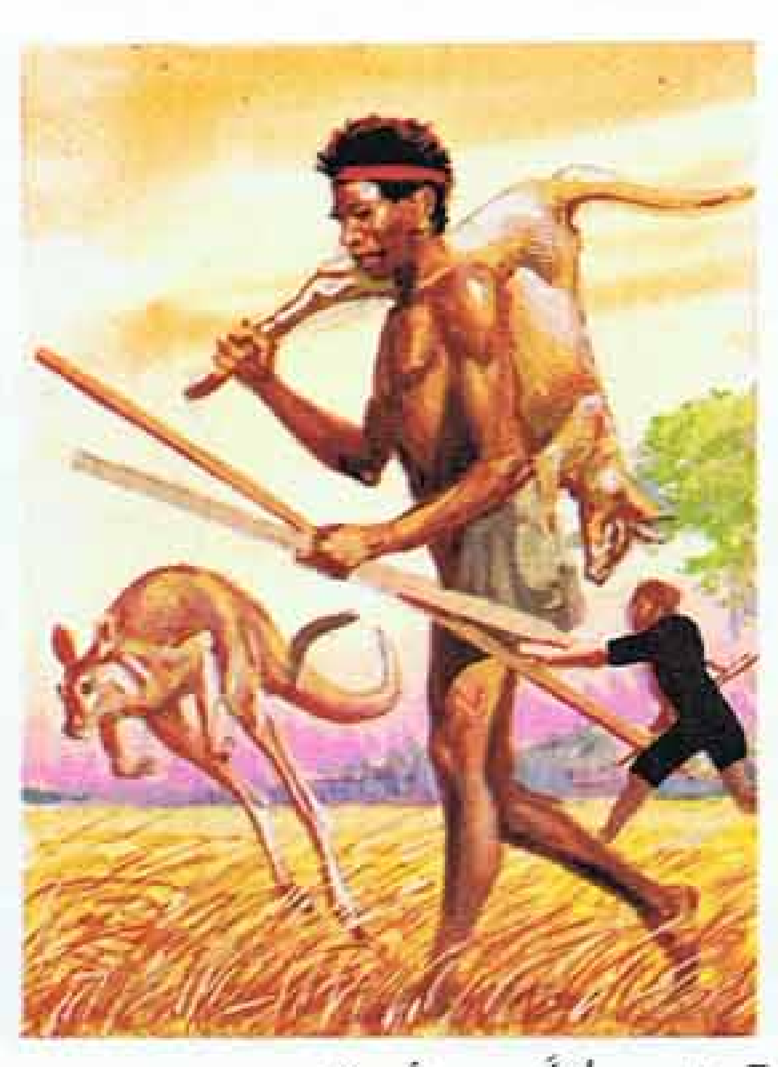




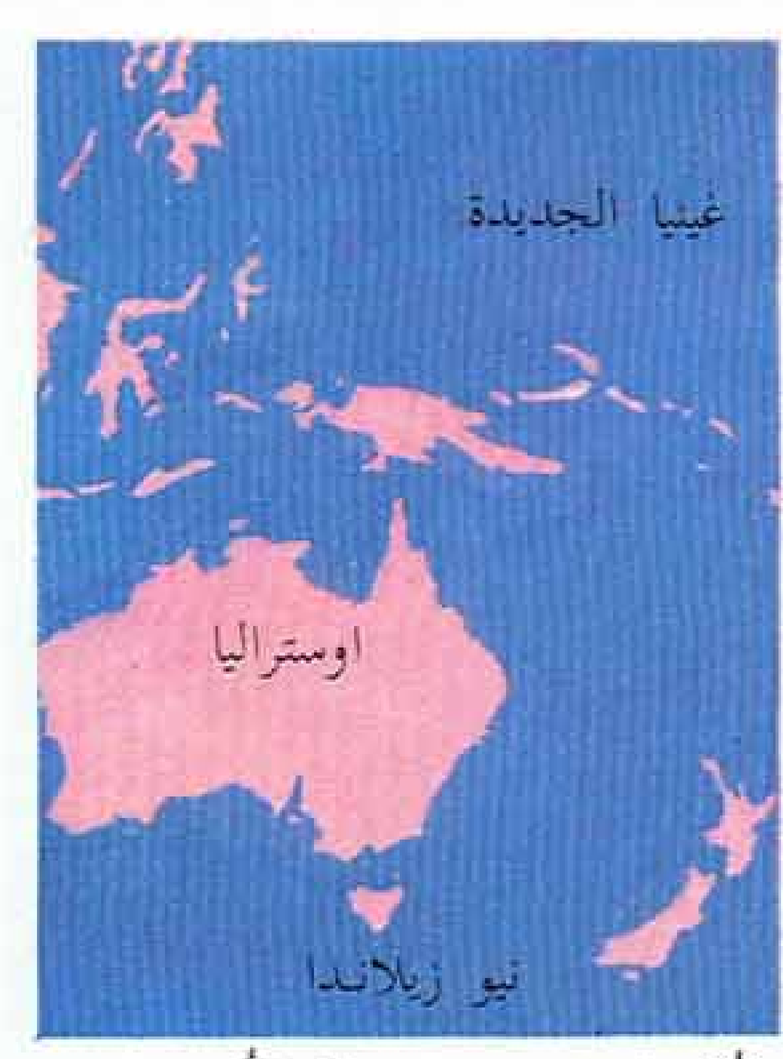
أوروبا الغربيَّة واميركا الجنوبيَّةُ تؤلِّفانِ الغَرْبَ



ومدينةٌ أوستراليَّةٌ



آخِرُ السُّكَّانِ الأصليِّينَ...

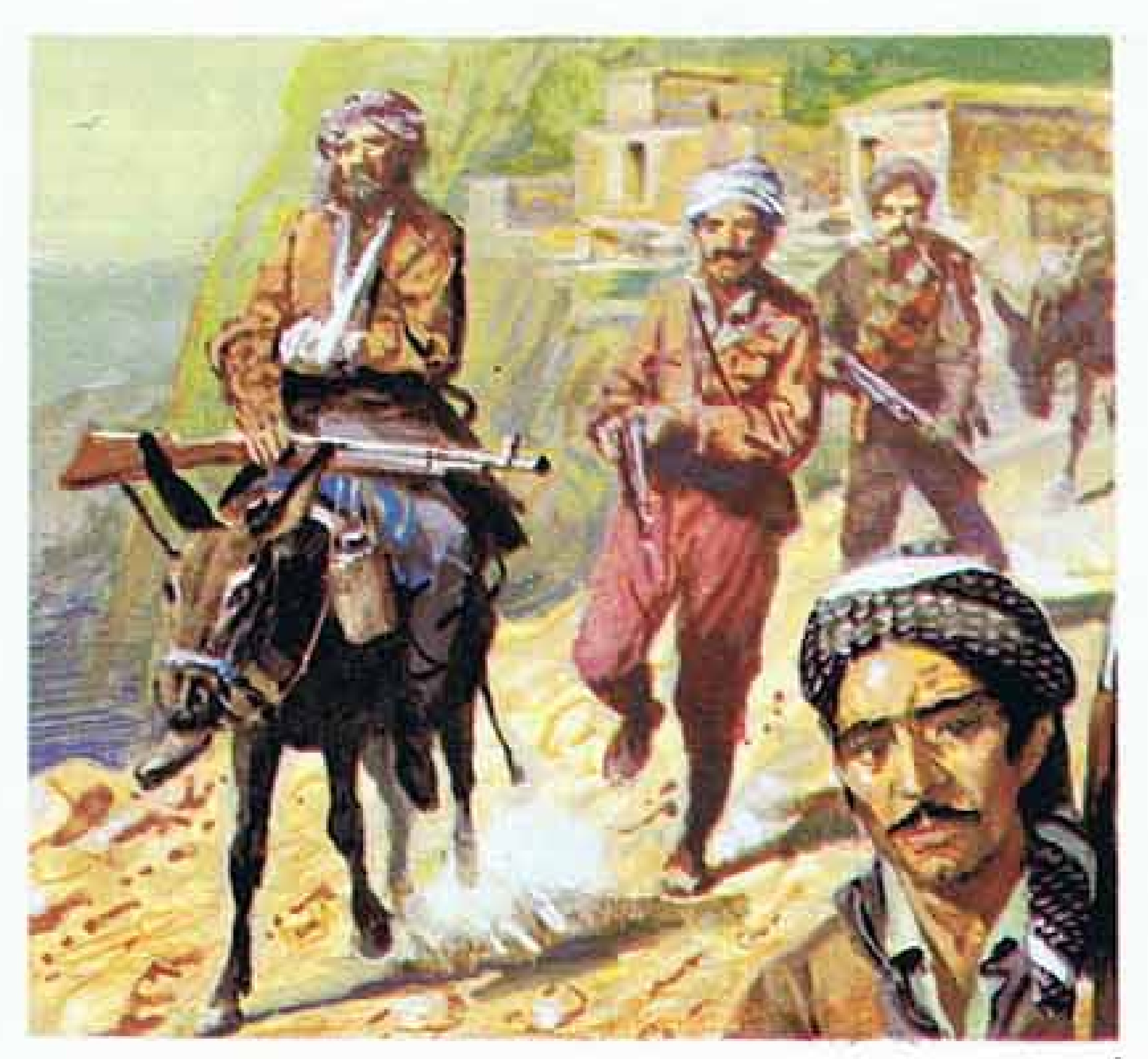


جُزُرُ المحيطِ الهادىءِ الكبيرَةُ

هَلْ تُوجَدُ شُعُوبٌ بِلا بَلَدٍ؟

ثَمَّةَ قبائِلُ عديدةٌ لا تَزَالُ تعيشُ في نَوَاحٍ معزولةٍ من الصحارى والجِبَالِ. كما أَنَّ هُنَاكَ شعوبًا أُخْرَى، أَكْبَرَ عَدَدًا، لا بَلَدَ لَهَا. الأكرادُ، مثلاً، هُمْ عِدَّةُ ملايينِ نَسَمَةٍ. ينطقون بِلُغَاتٍ متشابهةٍ، لكِنْ يعيشونَ في بلدانٍ مختلِفَةٍ، في تركيا، في ايران، في العراق. مُعْظَمُ هؤلاءِ الناسِ يتنقَّلونَ مَعَ قُطْعَانِهِمْ طوالَ السَّنَةِ.

في اوروبا، الغَجَرُ أيضًا أُناسٌ بلا بَلَدٍ. يسافِرُونَ في العَرَبَاتِ التي يسكُنُونَهَا وَيُمَارِسونَ مِهَنًا صغيرةً.



أكرادٌ



الغَجَرُ يتنقَّلونَ مِنْ بَلَدٍ إلى آخرَ

هَلْ كُلُّ جُزُرِ الْمُحِيطِ الْهَادِىءِ مَأْهُولَةٌ؟

هناكَ أُلوفُ الجُزُرِ في المحيطِ الهادىءِ. كلٌّ مِنْهَا مُلْكٌ لدولةٍ أُخرى قَدْ تكونُ في الطَّرَفِ الآخَرِ مِنَ الأرضِ. كما توجَدُ قُرْبَهَا جزيرةٌ شاسعةٌ، هي أُوستراليا. تكادُ تُسَاوي أُوروبا مساحَةً، بَيْنَمَا سُكَّانُهَا أَقَلُّ من سكَّانِ مدينةِ نيويورك. القسم الأكبرُ مِنَ البَلَدِ صحراء لا تزالُ فيها قبائِلُ تعيشُ مِنَ الصيدِ والقِطافِ، وسطَ حيواناتٍ، مِثْلِ الكانغورو، لا وُجُودَ لَهَا إلاَّ هُنَاكَ. الأُوستراليُّون رُعَاةُ خِرَافٍ، يَتَنَقَّلُونَ بالطائِرَةِ. يستغِلُّونَ كذلِكَ مناجِمَ حديدٍ، وفَحْم حجرِيٍّ، والمنيوم.

هَلْ يُوجَدُ حقًّا أَوْلادٌ عامِلُونَ؟

في بعضِ البلدانِ، يجبُ على الأولادِ أَنْ يذهبوا إلى المدرَسَةِ. يحدُثُ، في المساءِ أو يوم العطلةِ، أن يساعدوا والدَيْهِمْ في البيتِ، أو في المَخْزَنِ أو في الحَقْلِ. لكنَّهُمْ لا يبدَؤُون بِمِهْنَتِهِم الحقيقيَّةِ إلاَّ مَتَى صاروا كِبارًا. في بلدانٍ أُخْرَى، يَعْمَلُ الأولادُ حقًّا ليستطيعوا أنْ يأكُلُوا ويلبَسُوا، لأنَّ أُسَرَهُمْ فقيرةٌ جدًّا. يمسحونَ الأحذيَةَ في المُدُنِ، أو يغسِلُونَ السيَّاراتِ أو يساعِدُونَ الباعَةَ. حتَّى إنَّهُمْ يبقَوْنَ أحيانًا طَوَالَ النهارِ في المصانِعِ أَوِ المَزَارِعِ، مِثْلَ العمَّالِ الآخَرِينَ.

هَلْ يُوجَدُ أَوْلادٌ بِلا أُسْرَةٍ؟

يَحْدُثُ أحيانًا أَنْ يفقدَ الوَلَدُ أباهُ وأُمَّهُ. فيكون يتيمًا. عندئذٍ، غالبًا ما يهتمُّ بِهِ أَحَدُ أفرادِ أُسْرَتِهِ. في بعضِ البُلْدَانِ ينجبُ الناسُ كثيرًا مِنَ الأَوْلادِ، ولا يستطيعون أَنْ يربُّوهُمْ جميعًا. فَيُضطرُّ بعضُهُمْ إلى أن يتدبَّروا أَمْرَهمْ بأنفُسِهِمْ. يتجمَّعونَ في «عصاباتٍ» ويتعاونُونَ ليجِدُوا ما يأكلونَهُ وما يلبَسُونَهُ. حَوْلَ عَدَدٍ مِنَ المُدُنِ الكُبْرَى، في مُدُنِ الصفائح، يستقِرُّونَ في منازِلَ فارغةٍ أَوْ في أكواخٍ يَبْنُونَها بكلِّ ما يَجِدُونَ. لكِنَّ مِنَ الصَّعْبِ جدًّا أَنْ يعيشَ الوَلَدُ بلا أُسْرَةٍ.

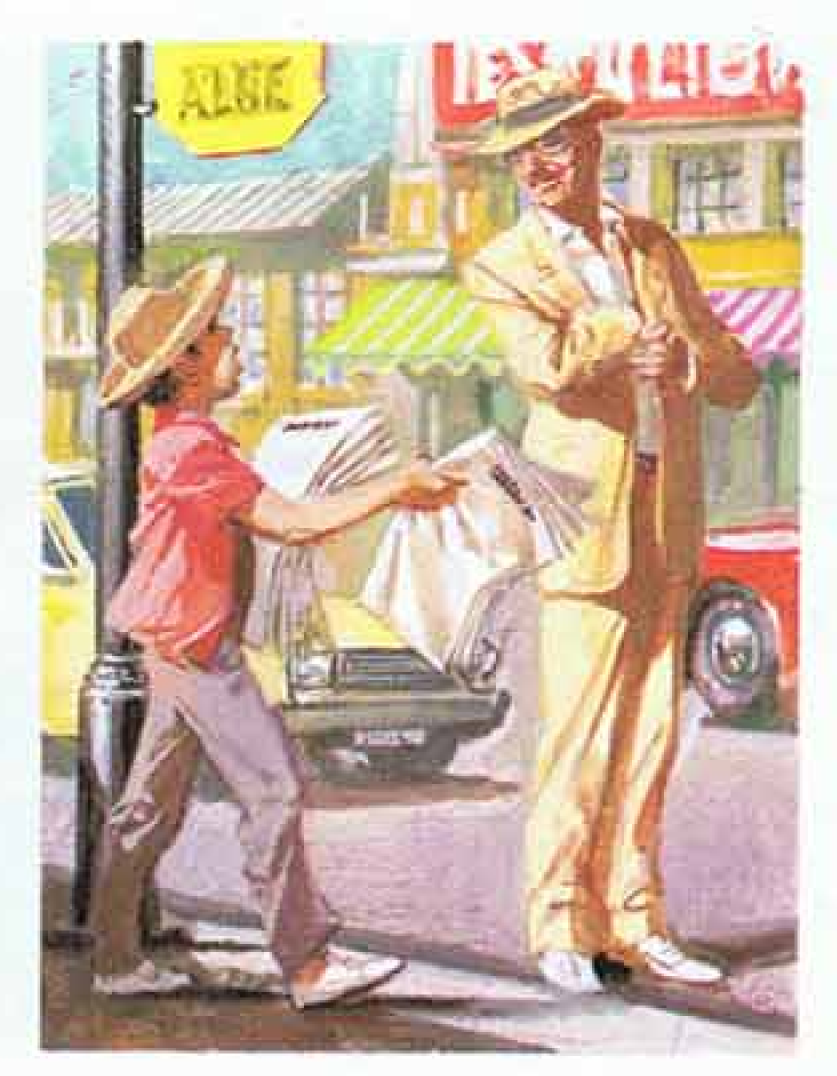


هذه الأُسْرَةُ قد تبنَّتْ وَلَدًا أَسْوَدَ



بعضُ الأولادِ يعيشونَ في دُورِ الأيتامِ

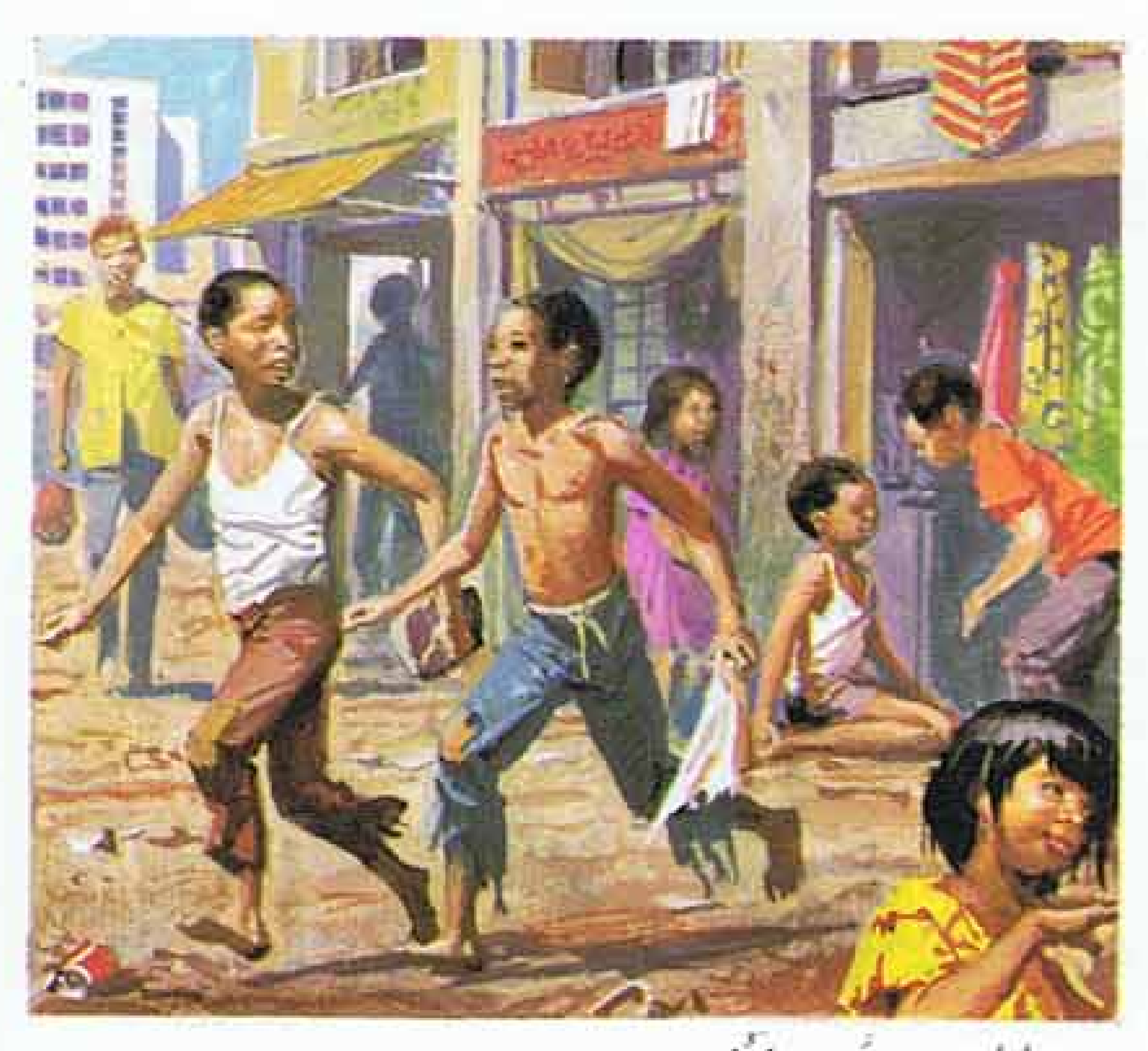

في محترفٍ لصنع الشَّعْرِ المستعار



بائِعُ جرائِدَ


عامِلُ ضَخٍّ صغيرٌ


غالِبًا ما تكونُ حياةُ الأَوْلادِ صَعْبَةً


في مُدُنِ العالَم الكُبْرى

مَنْ يَعْتَنِي بِالأَوْلادِ الَّذينَ لا أُسْرَةَ لَهُمْ؟

في كثيرٍ مِنَ البُلْدانِ، تُوجَدُ بُيوتٌ كبيرَةٌ يستقبِلُ فيها بعضُ البالِغِينَ أَوْلادًا لا أُسْرَةَ لَهُمْ. هُنا، يستطيعُونَ أَنْ ينامُوا، ويأكُلُوا، وحتَّى أَنْ يذهبُوا إلى المدرسَةِ. يَحْدُثُ أَيضًا أَنْ يأخُذَ بعضُ الناسِ وَلَدًا أو أَوْلادًا بلا أهلٍ، كي يُرَبُّوهُمْ كَأَوْلادِهِمْ. تَقْبِضُ الأُسَرُ الفقيرةُ أحيانًا مساعداتٍ ماليَّةً كي تستطيعَ أَنْ تُعِيلَ كُلَّ أَفْرادِها. كَمَا يُحاوِلُ بَعْضُ النـاسِ أَنْ يَعْرِفُوا مشاكِلَ الأولادِ في العالَمِ وأن يَجِدُوا حُلولاً لَها كَيْ يكون الأولادُ اكثرَ سَعادَةً.

بِمَاذَا يَنْفَعُنَا الصِّحَافِيُّونَ؟

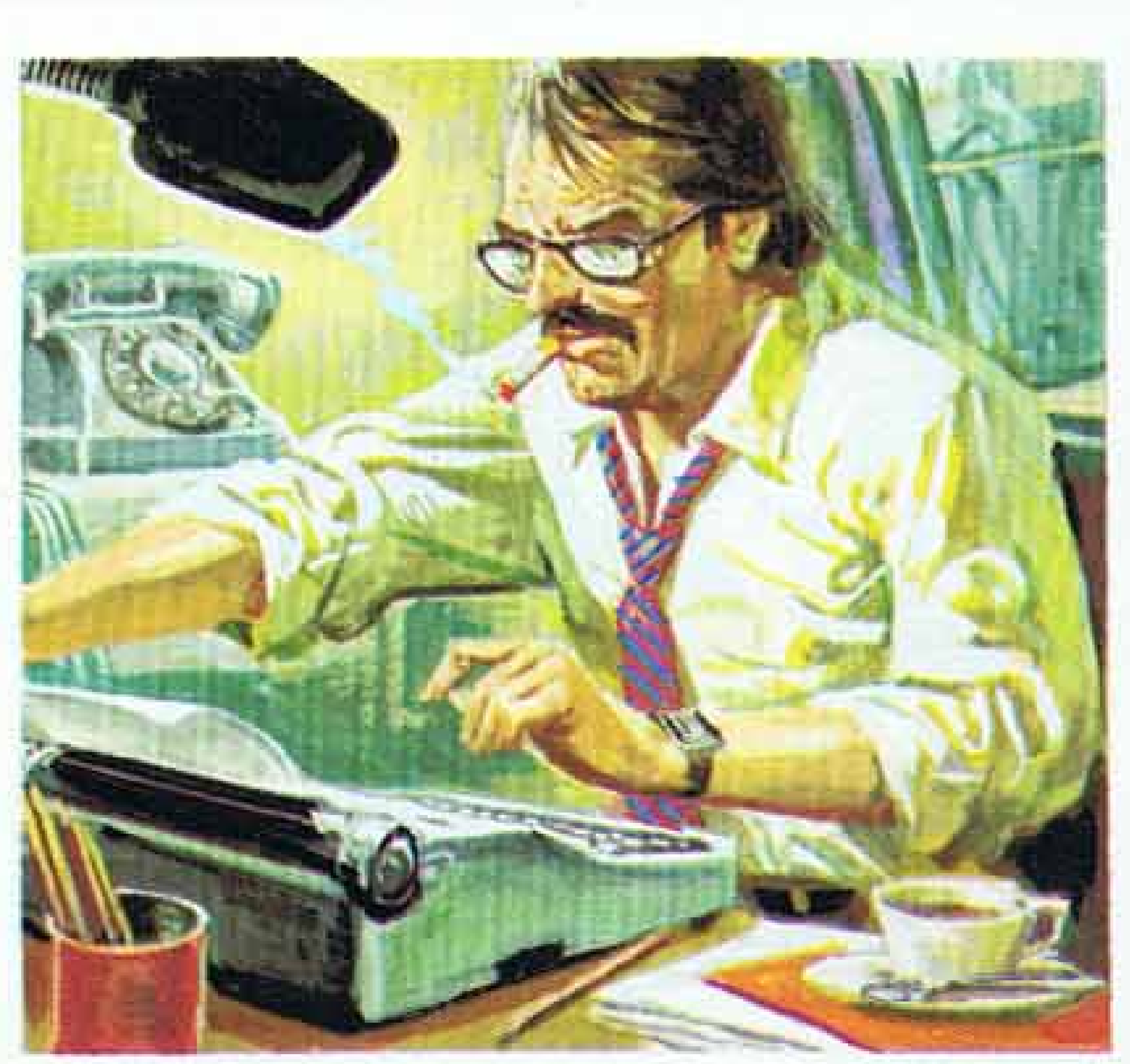


صِحَافِيٌّ يعلِّقُ على مُبَارَاةٍ في كُرَةِ المَضْرِبِ

الصحافيُّونَ رِجَالٌ ونسَاءٌ يخبِرُونَنَا في الجرائِدِ، أَوْ مِنَ الإذاعَةِ أَوْ مِنَ التلفزيون، عَمَّا يَحْدُثُ في العالَمِ، وَكَذلِكَ بالقُرْبِ مِنَّا. عَلَيْهِمْ باستمرارٍ أَنْ يقابلُوا أشخاصًا مُعَيَّنِينَ وأن يذهبُوا إلى مكانِ الحَدَثِ كي يأخُذُوا المعلوماتِ التي يريدُونَ. بعدئذٍ، يكتبونَ بسُرْعَةٍ كبيرةٍ ما رأوْه وسَمِعُوهُ لكي يُفْهِمُونا إيَّاهُ. بعضُ الصحافيِّينَ يهتمُّونَ بالرياضةِ أوِ العِلْمِ، وبعضُهُمُ الآخَرُ بالسياسَةِ أو السينما. هكذا يُعْطُونَنَا، كُلَّ يَوْمٍ، مِئَاتِ الأخبارِ. بِفَضْلِهِمْ نعرفُ حياةَ العالَمِ.



مؤتَمَرٌ صِحَافِيٌّ



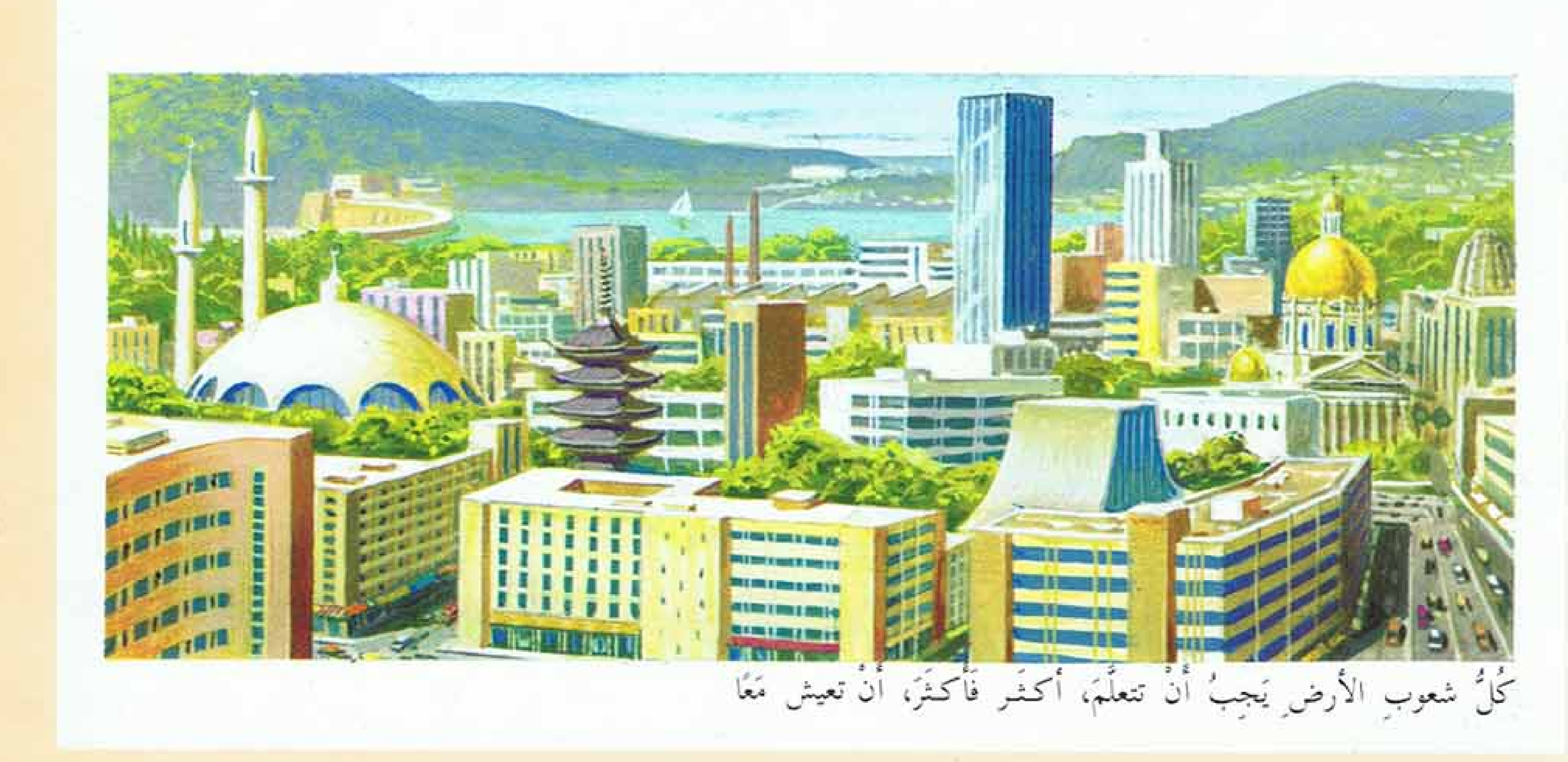
مراسِلٌ صِحَافِيٌّ في الحرب



يكتُبُ كُلَّ مَسَاءٍ مَقَالاً

هَلْ يُمْكِنُ أَنْ نَعْرِفَ مُسْتَقْبَلَ الْعَالَمِ؟

في كثيرٍ مِنَ الأحيانِ، تُعْلِنُ الجرائِدُ أنَّ البلدانَ في حالَةِ حَرْب، أنَّ آلافَ البَشَرِ يموتونَ جوعًا، أنَّ زلازِلَ أَوْ عواصِفَ مَدٍّ بَحْرِيَّةً تُدَمِّرُ مُدُنًا بكامِلِهَا. قريبًا، يبلُغُ عَدَدُ سُكَّانِ أَرْضِنَا سِتَّةَ مِلْيَاراتِ نَسَمَةٍ. يَجِبُ أَنْ تتعاوَنَ البلدانُ كي تؤمِّنَ لَهُمْ سُبُلَ العَيْشِ. بعضُ الأَشْخاصِ، بعقولٍ الكترونيَّةٍ قَوِيَّةٍ، يُجْرُونَ حِسَاباتٍ مُحَاوِلِينَ أَنْ يَعْرِفُوا إلى ماذا سَيَحْتَاجُ العالَمُ بَعْدَ سنواتٍ: كَمِّيَّةَ الغِذاءِ أَوِ النفطِ، حَجْمَ المُدُنِ، عَدَدَ المدارِسِ. إنَّمَا في الواقعِ، نحنُ الذينَ نُحَضِّرُ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، عَالَمَ الغَدِ.



كُلُّ شعوبِ الأرضِ يَجِبُ أَنْ تتعلَّمَ، أكثَرَ فأكثَرَ، أَنْ تعيشَ مَعًا

هَلْ يَعْلَمُ الصِّحَافِيُّونَ مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْبُلْدَانِ؟

بَعْضُ الصحافيِّينَ يعيشونَ في البلدانِ الأَجنبيَّةِ ويقولونَ لَنَا ماذا يحدُثُ فيها. وبعضُهُمْ يُسَافِرُونَ بلا تَوَقُّفٍ. ما إنْ يَحْدُثُ شيءٌ مُهِمٌّ، وَلَوْ في مكانٍ بعيدٍ جدًّا، حتَّى يسافِرُوا إلى مكانِ الحَدَثِ. يأخذونَ صُوَرًا شمسيَّةً أَوْ يصوِّرونَ أفلامًا، يَسْأَلونَ الناسَ، ويُرْسِلُون تحقيقَهُمْ فَوْرًا. بَعْدَ ساعاتٍ، نستطيعُ أَنْ نَرى هذِهِ التحقيقاتِ أو نَسْمَعَهَا أو نَقْرَأَهَا. حينَ يكونونَ في البلدانِ التي تعيشُ حالَةَ حربٍ، تكونُ مِهْنَتُهُمْ خَطِرَةً جدًّا وسط الجنود، أَحْيَانًا يُمْنَعُونَ عَنِ العَمَلِ. عِنْدَئِذٍ عَلَيْهِمْ أَنْ يختبئُوا، وأَنْ يكونوا ماكِرِينَ جدًّا كَيْ يكتشِفُوا الحقيقَةَ.

سكان الأرض

سكانُ الأرض

ما هِيَ الأُسْرةُ؟

هَلْ نعرِفُ كُلَّ سكَّانِ الأَرضِ؟

هل يعزفُ الناسُ على الآلاتِ الموسيقيَّةِ ذاتِها في كلِّ مكان؟

ما هي أَجملُ القصور؟

هَلْ ستُصبحُ كلُّ البلدانِ متشابهةً ذاتَ يوم؟

هَلْ يوجدُ سكَّانٌ في كلِّ أَنحاءِ الأَرضِ؟

ما هو البلدُ الذي يَضمُّ أكبَرَ عددٍ من السكان؟

هل كلُّ جُزُرِ المحيطِ الهادىءِ مأْهولَةٌ؟





أسئلة . . وأجوبة

وضعها وأشرف عليها إختصاصيون في علم التربية والعلوم المختلفة .

أسئلة . . وأجوبة

تتناول المواضيع الأكثر إثارةً للفضول العلمي ، وتعالج بشكل مشوقٍ يراعي أغراض الدقّة العلمية .

أسئلة . . وأجوبة

لغة سهلة مبسَّطة مع تشكيل وتحريك الكلمات لتسهل قراءتها ويستقيم المعنى اللغوي .

أسئلة . . وأجوبة

تُغني المعرفة العلمية لدى الأطفال والأولاد .

أسئلة ؟. وأجوبة

أقرب من أسئلة الأبناء . . .

أبعد من أجوبة الآباء